2014/6 -1

أ . د . حلمي محمد القاعود

وطنٌ يبكي دما

هوامش على جدران الانقلاب

1436هـ = 2015 م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

استهلال

الصفحات التالية تسجيل لبعض الأيام التي تلت الانقلاب العسكري الدموي الفاشي الذي وقع في الثالث من يولية 2013م ، وأعقبته مذابح للمسلمين المصريين في الحرس الجمهوري ورابعة العدوية والنهضة ورمسيس ومسجد الفتح والمنصة وأكتوبر ودلجاوناهيا وكرداسة وغيرها من البلاد والميادين والشوارع ، وراح ضحيتها آلاف من الأبرياء ..

في الوقت ذات جاهر القتلة وأتباعهم من المنافقين بالفرح الفاجر في القتل وإسالة الدم واعتقال الشرفاء ومداهمة البيوت الآمنة وتلويث سمعة المحترمين ، وغصت السجون حتى فاضت بالرجال والنساء والعجائز والشباب والنساء والفتيات ، وامتدت ساحات المحاكمات الظالمة على اتساع الوطن الجريح لتحكم ظلما بآلاف الإعدامات والمؤبدات التي شملت المظلومين والموتي وأسرى العدو الصهيوني .. إضافة إلى تكميم الأفواه ومصادرة إرادة الشعب ، وإلغاء الدستور والقانون ، واختطاف الرئيس الشرعي المنتخب في انتخابات نزيهة شهد لها العالم .

مع الانقلاب جاء الفشل الذريع في شئون الحياة وترعرع الفساد ، واستعاد الفسدة زمام المبادرة بعد أن فقدوه عقب الثورة في يناير 2011 ، وواكب ذلك مقولات وجمل وعبارات لقائد الانقلاب يسخر منها الناس بعد أن استهجنها الواقع !

حتى لا ينسى الناس جرائم الانقلاب ، وانحطاط أخلاق أتباعه ، وتسخير ما يسمى الأذرع الإعلامية والصحفية لقلب الحقائق والتدليس والكذب والتضليل ، بهدف تحويل الشعب إلى مجرد عبيد يركعون أمام بيادة الحكم العسكري الغشيم ؛ كانت هذه الصفحات تلبية لعاطفة تشتعل من أجل الحرية والكرامة والعدالة ..

إنها سطور بنت لحظتها ، تسجل ضمنا مقاومة الشعب المسلم الجريح الذي يبكي دما للسلطة الفاشية المتجبرة التي تحارب الحرية والإسلام والأمل .

اسأل الله أن يكشف الغمة ويفرج الكرب ، ويعيد الأمن للوطن الذي يبكي دما .

والله المستعان .

حلمي محمد القاعود
شعبان 1436هـ
يونية 2015م

هوامش على جدار الانقلاب!

جند الله

"ولِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" (الفتح :7) .

الإمام العادل

كتاب البيادة غاضبون مما يكتبه المعارضون للانقلاب العسكري الدموي الفاشي ، ويقولون إن المعارضين يعيشون في الماضي والتاريخ ، ويطالبونهم بالعيش في المستقبل . وهو حق أريد به باطل ، لأن الانقلاب لم يترك مستقبلا لمصر. فقد دمر اقتصادها ، وصادر حريتها ، وقتل أبناءها ، واعتقل الشرفاء الحقيقيين وحاكم الأطفال والبنات ومنح اللصوص الكبار وكتّاب الحرام حق التفكير لبلد لا مكان فيه للفقراء والشرفاء ، أليس من الأفضل العيش في الماضي والتاريخ ؟ لنقرأ مثلا من الماضي والتاريخ وصية أبي الحسن البصري للخليفة عمربن عبد العزيز - رضي الله عنه – حيث يقول له :

" اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل ،وقصد كل جائر ، وصلاح كل فاسد ، وقوة كل ضعيف ، ونصفة كل مظلوم ، ومنزع كل ملهوف ، والإمام العادل - يا أمير المؤمنين – كالراعي الشفيق على إبله ، الرفيق الذي يرتاد لها أطيب المرعى ، ويذودها عن مراتع الهلكة ، ويحميها من السباع ، ويكفيها من أذى الحر والقر . والإمام العادل - يا أمير المؤمنين – كالأب الحاني على ولده ، يسعى لهم صغارا ، ويعلمهم كبارا ، يكتسب لهم في حياته ، ويدخر لهم بعد مماته . والإمام العادل - يا أمير المؤمنين – كالقلب بين الجوانح ، تصلح بصلاحه ، وتفسد بفساده " . وبكره يا كتاب البيادة هتشوفوا مصر !

محافظ يضرب على الرق!

محافظ الانقلاب في بورسعيد ظهر في صورة نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي وهو يضرب على الرّقّ في إحدى حفلات فرقة " طمبورة " بالمدينة الباسلة . المنظر لا يليق برجل على درجة وزير وقد لقي استنكارا من الأحزاب السياسية والشباب الثوري والوطني بالمحافظة .

المحافظ الفنان (!) كان أسدا على علماء الدين والأئمة في المدينة وهو يهددهم بالصفع على وجوههم إذا تحدثوا في أمور السياسة ! بالطبع لا يستطيع المحافظ الفنان أن يهدد القساوسة بالصفع إذا تحدثوا في أمور السياسة أو غيرها ، ولكنه يرى علماء الإسلام الحائط الواطي لتهديداته وعنترياته التي ما حلت مشكلة في المدينة التي يسيطر عليها البلطجية أو الأهالي الشرفاء ! وبكره هتشوفوا مصر !

أبو تريكة .. ورابعة

محمد أبوتريكة في المغرب يظهر في صور مع الجمهور بالمغرب وهم يرفعون شارة رابعة . صحف البيادة في مصر لم يعجبها الأمر , رأت أنه يتعمد إحراج إدارة ناديه

ووضعها في موقف صعب ، كما أنه يكرر موقف المهاجم أحمد عبدالظاهر الذي عوقب بعرضه للبيع .

صحف البيادة تفسر إصرار اللاعب على التصوير مع من يحملون شارة رابعة بأن إدارة النادي لن تفعل شيئا بسبب قرار إعتزاله النهائي عقب ختام البطولة في المغرب بمعني أن أقصي ما ستفعله الإدارة معه هو خصم مستحقاته عن المونديال التي لن تتجاوز بأي حال100 ألف جنيه وقطعا لا تساوي شيئا لدي اللاعب الذي صنعه المارد الأحمر وحوّله - كما تقول صحف البيادة - من شخص مغمور إلي نجم تتجاوز ثروته100 مليون جنيه!

صحف البيادة تعيّر اللاعب الخلوق المستقيم المحترم بأنه كان مغمورا واغتنى . ونسيت أن تقول إنه كسب حلالا ولم يسرق ولم يختلس ولم يأخذ مالا حراما نظير قول الزور كما تفعل أبواق البيادة . ولكن شيئا مهمّا تنساه صحف البيادة وهو أن أبا تريكة يذكّرها بشارة رابعة رمز الجريمة البشعة التي لن تسقط بالتقادم ، فهناك أكثر من خمسة آلاف شهيد لم يجف دمهم بعد !وبكره حتشوفوا مصر !

احتساء الخمر!

قالت الأنباء إن عضوا بجبهة الانقاذ ذهب إلى الدوحة ليدافع عن الانقلاب العسكري الدموي الفاشي على شاشة قناة الجزيرة . القناة استضافت العضو ووفرت له الإقامة والإعاشة مجانا في أحد الفنادق الفخمة ، ومنحته ألفي دولار يوميا مكافأة على ظهوره في القناة . ولكن العضو لم يكتف بذلك بل أصر على ممارسة متعته باحتساء الخمر ، وشرب بسبعة آلاف دولار خمرا معتقة ، وطالبه الفندق بدفع ثمن الخمر ولكنه رفض . ولأن القناة لم تجعل الخمر بندا في ضيافتها فلم تدفع !

العضو الانقلابي لقي موقفه استحسانا من صحف البيادة فلم تشر إلى سلوكه الثوري من قريب أو بعيد !! وبكره هتشوفوا مصر !

أنبوبة البوتاجاز

من شهر ونصف لم أستطع الحصول على أنبوبة بوتاجاز . استلفت أنبوبة من الجيران ونفد غازها . لا نطبخ الآن ونغلي الشاي عن طريق الكهرباء . التموين سلم الأنابيب إلى العربجية السريحة ، وهؤلاء أدخلوه إلى بيوتهم ومن يريد أنبوبة عليه أن يذهب إليهم حاملا أنبوبته على قفاه ، وإن كان محظوظا نالها بثمنها السري ، وإن لم يكن عاد بها مرة أخرى . ولأني لا أستطيع المشي ولا أقدر على حمل الأنبوبة فقد عشّمت نفسي ببكرة هتشوفوا مصر !

الاتحاد الأوربي

الاتحاد الأوربي اهتم بالناشطيْن الثورييْن أحمد دومة وأحمد ماهر وأرسل محامين من طرفه لحضور التحقيقات والمحاكمات التي يعدها لهم الانقلاب . وهذا أمر حسن ، وكان أحسن لو جاء المحامون ليحضروا أيضا محاكمات فتيات الإسكندرية وطلاب الأزهر والمستشار الجليل الخضيري وبقية الرهط الصالح - ولا نزكي على الله أحدا - من قادة الإخوان المسلمين . ولكن هل الاتحاد الأوربي يشعر أنهم مظلومون ؟ الأرجح أن الاتحاد الأوربي يرى أنهم إرهابيون لأنهم مسلمون ، ويؤمن بمقولة وبكرة هتشوفوا مصر !

هارب من الأيام !

وزير خارجية الانقلاب الهارب من التجنيد أيام حرب رمضان المجيدة يجاهر أن الانقلاب جاء لتغيير هوية مصر وأن «ما يحدث في مصر هو عملية تغيير مجتمعي، بهدف البحث عن الهوية المصرية للقرن الحادي والعشرين». يقصد نقلها من الهوية الإسلامية إلى الهوية الفرعونية . قال ذلك في الهند على مرأى ومسمع من العالم . الوزير الانقلابي الهارب من التجنيد ينطق بالحقيقة المرّة التي تجمّلها صحف البيادة وتحاول إخفاءها وهي استئصال الإسلام . وبكرة هتشوفوا مصر!

مانديلا

صحف الانقلاب تتحدث عن مانديلا والتسامح وتقول ما أحوجنا سياسيين وحكاما في العالم العربي وإفريقيا لما تركه الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا من مبادئ علي رأسها التسامح والمصالحة والزهد في السلطة لكي نجنب شعوبنا المزيد من الآلام والمعاناة وسفك الدماء التي حرم الله إلا بالحق. وهذا كلام طيب في مجمله . والسؤال : ألم يكن من الأولى أن يوجه هذا الكلام إلى الانقلابيين الدمويين الفاشيين الذين قتلوا أكثر من خمسة آلاف بريء ويريدون اعتقال الشعب المصري والقضاء عليه لأن جريمته الوحيده أنه مسلم وأنه يحب الإسلام ؟ وبكرة هتشوفوا مصر !

هوامش على جدار الانقلاب ! –2

الشدة والرحمة

" مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ".(الفتح :29).

تقسيم الشعب

حكومة الانقلاب تصر على تقسيم الشعب المصري إلى شعبين ؛ الشعب المختار والشعب المحتار . الأول له كل الامتيازات والكرامات والآخر له كل المتاعب والمصاعب . آخر أخبار الشعب الأول في النيابة العامة أنه تم تعيين أكثر من 114 شخصا من أبناء القضاة والمستشارين وأشقائهم ؛ منهم70 من أبناء رؤساء محاكم الاستئناف وذلك من بين إجمالي 475 من المعينين ، فضلا عن أعداد أخرى من الأقارب والأصهار والمعارف وأصحاب النفوذ .

هل تظنون أن الشعب المختار يرضى بالديمقراطية والحرية وتكافؤ الفرص ؟ هل تعتقدون أنه يقبل أن تكون هناك عدالة تجعل الفقير الحاصل على امتياز يتقدم على ابن المستشار الناجح بمقبول بعد الرسوب مرتين ؟

وبكرة هتشوفوا مصر !

مصاريف الرحلة

قرر رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، التخلي عن مشاركته في مراسم جنازة نيلسون مانديلا، بسبب مصاريف الرحلة إلى جنوب أفريقيا.

وأبلغ «نتنياهو» السلطات الجنوب أفريقية بحضوره، ولكنه ألغى زيارته في اللحظة الأخيرة بسبب مصاريف الرحلة التي تصل إلى 7 ملايين شيكل أي 1,45 مليون يورو، تكلفة سفره، ونقل طاقمه الأمني، حسب ما ذكرته الإذاعة العامة وصحيفة «هآرتس». وتبلغ قيمة استئجار طائرة من شركة العال الصهيونية 2,8 مليون شيكل (حوالى 600 الف يورو)، حسب «هآرتس». وتبلغ تكاليف نقل المعدات والطاقم الأمني على متن طائرة تابعة لسلاح الجو حوالى 3,2 مليون شيكل إضافية (666 ألف يورو) بالإضافة إلى مصاريف أخرى.

عندما مات تشرشل في يناير 1965 ذهبت جولدا مائير مع رئيس الوزراء ليفي شكول لحضور جنازته في لندن وكانت الأمطار تهطل بغزارة ، عرضوا عليها أن تشتري مظلة على حساب الحكومة الصهيونية ، ولكنها طلبت من السفارة أن تطلب مظلتها من منزلها على أن يوافوها بها مع طائرة العال القادمة من مطار اللد توفيرا للنفقات !

السؤال : كم تكلفت وفود الانقلابيين (الشعبية !) التي سافرت إلى أنحاء العالم لتقول للعواصم الأجنبية إن ما حدث في مصر ثورة وليس انقلابا ؟! وبكرة تشوفوا مصر !

ناصري استبدادي

بالمناسبة ؛ جنوب إفريقية رفضت حضور أي وفد يمثل الانقلابيين في جنازة نيلسون ما نديلا لعدم اعتراف الاتحاد الافريقي بالانقلاب . وكان الانقلاب قد قرر إرسال رئيس ما يسمى رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان– وهو ناصري استبدادي يؤمن بوجود شعبين في مصر - ليمثل الحكومة الانقلابية في الجنازة !
وبكرة تشوفوا مصر !

عجز الموازنة

قال الملياردير الطائفي المتعصب وزير التجارة والصناعة في سلطة الانقلاب العسكري، إن الدولة تواجه أزمة اقتصادية طاحنة مظاهرها كثيرة، ولكن الجزء الأكبر من المشكلات هو عجز الموازنة العامة التي تتمثل في إيرادات الدولة ونفقاتها، موضحًا أن حجم المصروفات أكبر بكثير من حجم الإيرادات، وأشار إلى أن عجز الموازنة وصل إلى 13.3% من الدخل القومي، وأصبح الدين العام يساوي تقريبا 100% من الناتج القومي.
وأضاف لنخرج من الأزمة لابد من شد الحزام والعمل من أجل البلد التي أفلست فعلًا .
بركات الانقلاب العسكري الدموي الفاشي حلت بمصر . انفاق سفيه ، وشراء لأسلحة القمع والغازات السامة ، ووفود تلف العالم لإقناعه بقبول الانقلاب ، وشركات تلميع السمعة للانقلابيين ، وأخرى لحماية القناة ، وحملات دعاية للتصويت بنعم على دستور زليخة ، وبناء سجون جديدة ، وزيادة رواتب ضباط الجيش لثالث مرة في أقل من سنة على حساب معاش الضمان للمعاقين الذي تم إلغاوه وفقا لمنهج الحنية الذي يدعيه قائد الانقلاب . ووزير الصناعة والتجارة يتحدث عن الإفلاس دون أن يذكر الأسباب الحقيقية . وبكرة حتشوفوا مصر !

اضرب في المليان!

الشيخ على جمعة المفتي السابق صاحب الفتوى الشهيرة بقتل المعتصمين في رابعة والنهضة " اضرب في المليان . إياك أن تضحي بأفرادك وجنودك من أجل هؤلاء الخوارج . طوبى لمن قتلهم وقتلوه . من قتلهم كان أولى بالله منهم. يجب أن نطهر مدينتنا ومصرنا من هذه (!) الأوباش. إنهم لا يستحقون مصريتنا، إننا نصاب بالعار منهم . ناس نتنة. ريحتهم وحشة في الظاهر والباطن. النبي - ﷺ - حذرنا من هذا. يقولون الشرعية، أي شرعية؟ . لقد تواترت الرؤى لتأييدكم من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن قبل أولياء الله".
من تجليات الشيخ بالمعهد الأمريكي للسلام في ١٤ يونيو ٢٠١٣ .. قبل الانقلاب العسكري الدموي بأسبوعين أنه راح يلقي نصائحه ومواعظه للصهاينة بضرورة القيام بدورهم الإعلامي لإصلاح صورتهم "المشوهة" (!) في الإعلام العربي، قائلا لهم :
"الصورة الذهنية القائمة في أذهان الناس أن إسرائيل تظلم الفلسطينيين (!) . هذه الصورة الذهنية تؤثر سلباً في موقف اليهود لأن عموم الناس لا يفرقون بين اليهودية - كما يفعل الإسلام- و بين الصهيونية أو بين إسرائيل، ويرون أن الصهيونية هي اليهودية هي إسرائيل، هي هؤلاء الناس الذين يقتلون الأطفال. هؤلاء الناس الذين

يقومـون بالهولوكوسـت فـي فلسـطين. عنـدهم صـورة كـده .. صـححها. حـاول أن تصححها. لكن انا أصف لك الواقع. الواقع أن الشعوب المحيطة تسمع كل يوم أن أطفالاً قد قتلت. أن نساءً قد قتلت. أن .. والعالم لا يحرك ساكنا.

اليهود أو الإسرائيليين أو الصهيونية لا تبذل مجهوداً في جانب الشرق الأوسط في تصحيح هذه الصورة ... وإن احنا يا جماعة لا نقتل أو لا نفعل هذه الأفعال. فالصورة القائمة التي نتجت من سكوت اليهود وسكوت الصهيونية (؟) وسكوت كذا وكذا إلي آخره(؟) أن الصهيونية حركة نازية وأن الهولوكوست يتم الآن بكل تفاصيله في فلسطين (؟) . هل تريد من الشعب أن يقف مع النازية؟ هل تريد من الشعب أن يقف ضد العدالة وضد الرحمة وضد النساء؟ هل تريد أن يقف الشعب ضد النساء وضد الأطفال وضد الحقوق وضد كل هذا؟ إذاً عليكم عبء، وهو أنكم توجهون الإعلام بتاعكم، اللي انتم تمتلكوه في العالم كله، لتصحيح الصورة الـImage .. وإلا فإن الأمور ستزداد سوءً".

مولانا نسي شيئا بسيطا أن اليهود القتلة غزاة احتلوا فلسطين(الوقف الإسلامي) ويواصلون تهويدها بالقتل والتهجير ، وهناك مئات القرارات في الأمم المتحدة تدينهم وتطالبهم بإعادة الحقوق إلى أصحابها ؛ ولكن مفتي الانقلاب لا يعلم شيئا عن ذلك كله. وبكرة هتشوفوا مصر !

تحفظ ومنح !

حكومة الإنقلاب تصدر قرارا بالتحفظ على 60 مدرسة ينتمى مالكوها للإخوان المسلمين، وتمنح نجيب ساويرس أراضى لبناء 1000 مدرسة جديدة !

وبكرة حتشوفوا مصر !

هوامش على جدار الانقلاب !-3

الإيمان والعمل الصالح

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلا "(الكهف :30)

استبعاد!

مع أن أباه وزيرالعدل الشرعي في حكومة هشام قنديل ، فضلا عن كونه مستشارا وقاضيا ، فقد استبعدوه من التعيين في النيابة بعد توفر شروط التعيين والموافقة على تعيينه . وكانت خطوة غريبة ومفاجئة، من مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار حامد عبد الله، ضد الشاب سليمان أحمد سليمان عواد صقر الذي تم اختياره معاون نيابة ضمن الدفعة المعينة بتاريخ 24 يونيو طبقًا لقرار مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار محمد ممتاز متولي.

قادة الانقلاب العسكري استبعدوا 188 اسمًا بعد الموافقة على تعيينهم، مع توافر شروط قبولهم. والسؤال هو : لماذا ؟

هل صار تأييد الانقلاب شرطا للتعيين في النيابة ولو كان التقدير " مقبول " بالعافية ؟

ألف رحمة ونور على ثورة يناير . وحتى تبعث من جديد .. بكرة تشوفوا مصر !

ملايين!

كشفت أوراق مسربة من الإدارة المالية في وزارة الداخلية ما يتقاضاه بعض كبار قيادات الوزارة من مرتبات ومكافآت نشرتها بعض المواقع الإخبارية على النحو التالي :

1 -- مساعد وزير الداخليه يتقاضى وحده 7 ملايين جنيه في الشهر .

2 -- مسئول حسابات الوزاره يتقاضى 6 ملايين شهريا .

3 -- أمين شرطة الحسابات 60 الف جنيه شهريا .

4 -- 130 الف جنيه توزع على الضباط والأمناء المقربين من قيادات الوزارة يوميا (بمعنى كلمة يوميا) .

5 -- راتب اللواء في شرطة الكهرباء 180 ألف جنيه شهريا .

6 -- بعد الانقلاب يتقاضى كل مدير إدارة مباحث 160 ألف جنيه شهريا .

7 -- عميد المباحث يتقاضى 80 ألف جنيه ويتقاضى العقيد 65 ألف جنيه والرائد 15 ألف جنيه والنقيب 11 ألف جنيه .

8 -- اتفاق مع كل بنوك مصر على الموافقة على طلب أي قرض من أى ضابط ، ومن حق أى ضابط استلام سيارة مقابل قسط شهرى قدره 200 جنيه شهريا يدفعها البنك من فوائد أرصدة الضباط ؛ حيث إن البنوك تكتظ بأرصدتهم .

مع ذلك اقترضت الداخلية مليار جنيه مصري من أموال المودعين في البنوك لإنشاء 3 سجون بعدما امتلأت سجون مصر بالسجناء والمعتقليين!

علماء مصر وأساتذتها ونوابغها ومفكروها وأصحاب الجباه العالية ينفقون وقتهم وجهدهم مقابل النزر اليسير الذي لا يسمن ولا يغني بينما أصحاب النبوت والذراع يحصلون على الملايين والآلاف والامتيازات . وبكرة حتشوفوا مصر !

مفتي العسكر

دعا مفتي العسكر في دمشق المسمى حسون إلى إلغاء التربية الدينية من المدارس والاكتفاء بالتربية الوطنية والتركيز عليها و"الخروج من عقلية المذهبية والطائفية والمصلحية." وقال إن بلاده "استطاعت بفضل تضحيات جيشها وصمود شعبها وحكمة قائدها مواجهة المؤامرة التي حيكت ضدها من قبل أعدائها وشاركت فيها أكثر من 83 دولة" مضيفا، في ندوة جامعية، أنه كان "يتلمس منذ سنوات أبعاد هذه المؤامرة من خلال بعض الفتاوى الخطيرة."

شيخ السلطة وفقيه الشرطة يضحي بالإسلام والتربية الإسلامية ببساطة شديدة من أجل عيون الطائفة العلوية النصيرية التي عينته مفتيا لتبرير جرائم النظام الانقلابي النصيري الذي حارب الإسلام وقتل مائة وخمسين ألف سوري بريء ، وهجّر أكثر من ثلاثة ملايين وحوّل سورية - مدنا وقرى - إلى ركام !

مفتي الخيبة والعار يشيد بالقتلة وحكمة قائد القتلة ويضحي بالإسلام في دولة كانت تقود العالم الإسلامي ذات يوم وتسمى دولة الخلافة وحامية الدين . من الذي يزعجه تدريس الإسلام في مدارس دولة الخلافة يا مفتي الندامة ؟ عليك من الله ما تستحق . وحتى تبرأ مصر من الانقلاب ستتحرر دمشق إن شاء الله . وبكره حتشوفوا مصر !

طائفي خسيس!

لأنه طائفي قبيح قبل أن يكون شيوعيا حكوميا خادما للاستبداد طوال عمره ، فقد سخر قلمه الملوث للطعن في الإسلام والمسلمين ، وهاجم الإسلاميين قبل فوزهم في الانتخابات وبعدها وشارك في الحملة الآثمة للإعداد للانقلاب ، ولم يتوقف بعد الانقلاب عن بث سمومه وأكاذيبه ، وعلى سبيل المثال فقد كان يستعرض اجتماعا أمنيا لمجلس وزراء العدو المصغر مع قيادات أجهزة المخابرات (الموساد) شمال تل أبيب ، عبر فيه الأعداء الصهاينة عن فرحهم بانهيار الجيشين العراقي والسوري وأن ما لحق بهما يصب لصالح وضع الغزاة الجيو - استراتيجي وصالح جيشهم .

الطائفي الشيوعي الخسيس يرى أن هذا الاجتماع كشف بوضوح تام أبعاد الخطة المعادية لمصر والتي تنفذها الجماعة الإرهابية يقصد المسلمين وإن كان يتهم الاخوان . ويصف المتعصب الشيوعي نتائج الاجتماع بأنها وضحت الدور المرسوم للخونة أي المسلمين الذين يرفضون الانقلاب ، وأنهم في رأيه الآثم وفقا للتحليل الصهيوني المأمول سيتمكنون من شغل الجيش المصري بالأحداث الداخلية واستنزافه في حرب شوارع ونشر الفوضي بمساعدة تمويلات ضخمة.. مما يحد من استمرار تعاظم قوته ويعرقل رفع مهاراته القتالية ويساعد علي إنهاكه.

الطائفي الشيوعي الخسيس ينسى أن الجيش يمكن أن يعود لثكناته معززا مكرما لو أراد الانقلابيون دون أن يمسه سوء ، وأن المسلمين يحبون أكثر من غيرهم جيش بلادهم وليس قادته الانقلابيين الذين خانوا القسم ، وآثروا الانحياز للاستبداد والطغيان والديكتاتورية وقتال شعبهم الذي يطعمهم ويكسوهم ويغدق عليهم الغالي والرخيص . وبكرة هتشوفوا مصر !

لقمة العيش

أثار الرئيس المعين بقانون رقم 160 لسنه 2013 (قرار بقانون) ، بعدم جواز الاستمرار فى ترخيص السيارات الأجرة وسيارات نقل الركاب التى مضى على صنعها عشرون عاما.. استياء كثير من السائقين ، لأن القرار "يهدد لقمة عيشهم" وسيغلق بيوت ناس كثيرين .
المفروض أن يقول السائقون للرئيس الانقلابي : تسلم الأيادي ! وبكرة تشوفوا مصر !

شاعر أفاق

يدافع الشيوعيون الانقلابيون في بلادنا عن شاعر عراقي أفاق ، يعيش على عرق الآخرين في العواصم الغربية والعربية . الشاعر الأفاق كتب قصيدة أو ما يسمى قصيدة لأنها غير منظومة موسيقيا ، يسخر فيها من النبي – ﷺ - وزوجه أم المؤمنين السيدة عائشة وزواجه المبكر منها، وهو ما دفع كثيرا من الهيئات الثقافية والكتاب في العالم العربي لاستنكار كلام الشاعر الأفاق باستثناء الشيوعيين الانقلابيين خدام الأجهزة الأمنية في بلادنا الذين دافعوا عنه .
لقد وصف الغاضبون الكلام الرخيص للشاعر الشيوعي الأفاق بأنه"إساءة هابطة وأذية بغيضة" للنبي - ﷺ - وشبهوا كاتبها بـ"ابن سلول" زعيم المنافقين في المدينة المنورة.
لقد كانت للشاعر الشيوعي الأفاق "سقطات مرَّت بسلام" ولكن تجاوزاته الأخيرة "لن تكون كما سبقها، فإنها إفكٌ وافتراءٌ وأذيةٌ لأشرف الخلق وأفضل الرسل - صلى الله عليه وسلم – لقد تناسى الشيوعي الأفاق أن ما يعده عيبا في زواج عائشة مبكرا لم يكن كذلك حتى بالنسبة لقريش الذين لم يعيبوا ذلك، ويأيها الشيوعيون الانقلابيون بكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب ! – 4

الرهبة

" لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ" (سورة الحشر (13:

اعدام في بنجالاديش!

الحكومة العلمانية الانقلابية في بنجالاديش أعدمت العالم المسلم عبد القادر ملا مساعد الأمين العام لحزب الجماعة الإسلامية البنغالي . الحكومة العلمانية الانقلابية هناك صناعة هندوسية غربية بامتياز . حققت في عهد مجيب الرحمن رئيس رابطة عوامي الشيوعية تقسيم باكستان وفقا للمؤامرة الهندية التي دبرتها أنديرا غاندي وحزب الشعب (رابطة عوامي) لإعلان الانفصال عام 1971 ، ثم حاربت الإسلام في عهد حسينة بنت مجيب الرحمن حربا ضروسا لا هوادة فيها باعتقال العلماء والدعاة وأنصار الاسلام ، وفتحت الباب أمام الجماعات التنصيرية على مصراعيه فأصبحت بنجالاديش الدولة الاسلامية الخالصة تغص بمئات الألوف من المنصرين والمتنصرين والمدارس والمستشفيات والجمعيات التابعة لهم . إنهم يفعلون ما يفعله الانقلابيون عندنا وفي إفريقية الوسطى ومالي وكل مكان !

قال تاجول إسلام، محامي الشهيدعبد القادر ، إن إعدام ملا تمّ " لكونه زعيما لحزب إسلامي". وأشار المحامي إلى قول الشهيد قبل تنفيذ حكم الإعدام : "يقتلونني لأني زعيم حزب إسلامي، فأنا لم ارتكب أية جريمة على الإطلاق، سيشنقونني لأني مسلم، ومع أن هذه الحكومة على علم بأني لم ارتكب أيا من تلك الجرائم، إلا إنها مصرة على قتلي".

لقد عاقب العلمانيون الانقلابيون عبدالقادر ملا، على جرائم مزعومة منذ أربعين عاما ولم يلتفتوا إلى الاعتراضات الدولية من جانب الأمم المتحدة . ولكنهم سيدركون بشاعة جريمتهم حين يمتد الغضب الشعبي إلى كل مكان في بنجالاديش . يتصرف العلمانيون في كل مكان هكذا دائما بوحشية وغباء وتدفع الشعوب ثمن جرائمهم . وبكرة تشوفوا مصر !

نسخة فاشلة !

وزير التربية والتعليم الانقلابي له إنجاز وحيد هو الاستيلاء على المدارس الناجحة التابعة للإخوان وضمها الى مدارس الوزارة الفاشلة لتكون نسخة فاشلة أخرى .. لكن الوزير الانقلابي لايستطيع أن يتصدى للمدارس الطائفية والأجنبية التي تحتقر المصريين وثقافتهم ولغتهم وتربطهم بثقافات معادية للإسلام ومصر واللغة العربية . حكومة الانقلاب التابع لها الوزير المتعصب ضد الإسلام الذي وثق فيه الإخوان فغدر بهم ؛ منحت الملياردير الطائفي المتمرد إياه أرضا مجانية ليبني عليها ألف مدرسة تخدم طائفته وتؤسس ثقافة التمرد والكراهية والحقد على الاسلام والمسلمين . وبكرة تشوفوا مصر !

دولة تتعاطف!

حكومة الانقلاب عثرت أخيرا على دولة تتعاطف معها ويقوم رئيسها بزيارة القاهرة، لقد زار رئيس قبرص اليونانية المتعصبة ضد الاسلام بلادنا وعقد اجتماعا مع الرئيس الانقلابي لبحث تدعيم العلاقات بين البلدين واستعراض سبل توسيع أوجه التعاون الثنائي, أعقبه مأدبة غداء تكريما له حيث أكد نيكوس أناستاسياديس دعم بلاده لحق الشعب المصري في تقرير مصيره ومستقبله في الحاضر والمستقبل, كما أكد في مؤتمر صحفي دعم بلاده لمصر من خلال عضويتها في الاتحاد الأوروبي في تقديم اقتراحات معينة في برامج محددة تستفيد منها مصر.
التاريخ يعيد نفسه . جمال عبد الناصر كان يدعم المطران مكاريوس ومنظمة أيوكا اليونانية الصليبية في قبرص ضد المسلمين الأتراك في شمال قبرص. وحكومة قبرص الحالية ترد الجميل لخلفاء عبد الناصر الانقلابيين . وبكرة تشوفوا مصر !

مول طائفي

سادت حالة من الشلل المرورى على طريق مصر – الإسكندرية الزراعى في الاتجاهين، لمدة 8 ساعات، من مساء الخميس حتى الساعات الأولى من صباح الجمعة 2013/12/13، بسبب الحفل الذي أقامه صاحب مول طائفي بالقرب من مدينة طوخ. تكدست سيارات الملاكي والأجرة والنقل ، على الطريق السريع، في ظل عدم وجود أفراد من الأمن أو المرور. رجل الأعمال المذكور مدعوم من الكنيسة ومن رجال الحزب الوطني بالمحافظة ، وأقام المول الضخم على أرض زراعية خضراء بترخيص من محافظ ناصري سابق للقليوبية .
أقيم الحفل في ذكرى إقامة المول ، وأحيته الراقصة صافيناز ، مما أدى إلى استقطاب أعداد كبيرة من الجمهور الذي يريد مشاهدة الراقصة والفوز بجوائز صاحب المول ، في الوقت الذي كان فيه جمهور الركاب والسائقين المحتجزين على قارعة الطريق في عز البرد والمطر يصرخون ويسخطون ولا يستجيب لهم أحد .
بعد انفضاض مولد صافيناز والجوائز بيوم كامل قيل إن المحافظ الانقلابي للقليوبية قرر توقيع غرامة مالية 50 ألف جنيه على صاحب المول، وتوجيه إنذار له بالغلق، وتغريم جميع السيارات التى شاركت فى الحفل، بسبب الانتظار الخاطئ على الطريق السريع، وتعطيل حركة المرور والمسافرين.
حكومة الانقلاب لاتهتم بقطع الطريق السريع ، ولا تحشد له الجنود والمدرعات والغازات المسيلة والخرطوش والرصاص الحي مثلما تفعل مع الطالبات والطلاب الذين يرفضون الانقلاب ، ثم إن صاحب المول لديه حصانة طائفية تجعل الانقلاب لا يستطيع الاقتراب منه ، وبعد ذلك فلا يمكن للانقلابيين أن يعرفوا أرقام السيارات التي قطعت الطريق لأن أحدا من رجال المرور لم يكن موجودا . أشك في تنفيذ الغرامة على صاحب المول الطائفي . ولكني أؤكد أن في مصر أعدادا كبيرة من السذج والسطحيين وعبيد البيادة يستحون العاب من الانقلابيين . وبكرة تشوفوا مصر!

الحرائر والحمائر!

عالمة من العوالم أرادت أن تتقرب إلى الانقلابيين الجاذبين للستات مع أنها غير قابلة للانجذاب بحكم السن وانعدام الموهبة . وبدلا من أن تقف الى بنات جنسها من

الحرائر الذين اعتدى عليهن الانقلاب وحكم عليهن بالسجن أحد عشر عاما شتمتهن في إحدى صحف الانقلاب وسمّتهن "الحمائر" بدلا من الحرائر وحرضت عليهن العميدات والأساتذة ليطلبوا رجال المظلات والصاعقة لمواجهتهن وأضافت العالمة غير المنجذبة : " العين بالعين.. والصنف بالصنف وأخد الحق م النسوان حرفة وصنعة إحنا أولى بيها.. هاتى الشبشب ياباتعة." وهذا هو قاموس العالمة البذيء بنصه !

حرائر مصر من الشريفات العفيفات الطاهرات سيخلدهن التاريخ بحروف من نور لأنهن دافعن عن الحرية والحق والاسلام . أما بنات جليلة العالمة فيكفيهن تخليد حسن الإمام ! وبكرة تشوفوا مصر !

صورة الزفاف

لم أستغرب ما نسب إلى الولد الصحفي الأمنجي سابقا الانقلابي حاليا الذي رفض استلام جثمان أمه من المشرحة . قيل إنه عُثر عليها في عرض الطريق ميتة ووجدوا في ملابسها صورة الزفاف الخاصة به وأوراقا أخرى . هو ينكر ما قيل ويدعي أنها ماتت منذ سنوات . مصطفي أمين كتب قصة صحفي كبير جدا في السن والشهرة تشبه تلك القصة والجامع بين الاثنين هوالمعرّة من الأهل والعمالة للسلطة الحاكمة نظير المال والجاه . وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدار الانقلاب !- 5

السابقون

"أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ "(سورة يس :31)

القوى الليبرالية

هدد نجيب ساويرس الملياردير الطائفي المتعصب بمواجهة أنصار الشرعية واستخدام العنف لإيقاف مظاهراتهم زاعمًا أن رافضي الانقلاب لا يزيدون على 300 فرد! وقال في مقطع فيديو متداول على موقع اليوتيوب: لو لجأوا للعنف سنريهم عنفًا أشد عشان نخلص بقى. وتابع قائلا : إن كل القوى الليبرالية رفضت أن تنزل الشارع وتواجه مظاهرات أنصار الشرعية خوفًا على الدم المصري ! لكن أنا بقول لهم هننزل مظاهرات ضدهم ولن يوقفنا أحد. "إحنا سايبين الجيش والشرطة تواجه ومنزلناش لحد دلوقتى حفاظًا على الدم".
المذكور يتحدث بوصفه حاكم مصر وسيدها وصاحب الأمر والنهي . ويبدو أن السادة الانقلابيين يوافقون على ذلك بدليل أن صحفهم سكتت على هذا الكلام ولم تشر إليه بكلمة ، وبعد الانتهاء من تصريحه مباشرة ظهرت البلاك بلوك مرة أخرى في شوارع دمنهور ، وتم تفجير مديرية الأمن بالمنصورة ، وأعلنت حكومة الانقلاب تجميد 1055 جمعية إسلامية تخدم ثلاثة ملايين فقير وأعلن الانقلابيون " الإخوان المسلمون " جماعة إرهابية وأوقفت جريدتها الحرية والعدالة . بركاتك يا حاج ساويرس . وبكرة تشوفوا مصر !

هنري كورييل

* يظل الشيوعيون المصريون الذي عملوا لحساب السلطة على مدى ستين عاما من أشد الناس عداوة للإسلام والمسلمين ، ولا غرو في ذلك فهم صناعة يهودية ، وهم تلاميذ اليهودي الخائن هنري كورييل وأحفاده . قبل أيام تابعت بعض الكتابات الشيوعية في الصحف الحكومية أو صحف البيادة ، فوجدت غلاّ غير مسبوق ضد الإسلام والمسلمين وإن كان يوجه دائما إلى بعض الجماعات الاسلامية اتقاء لرد الفعل. كتب أحدهم مقالا عنوانه " اخنقوا الإخوان إعلامياً "! ثم حشا الشيوعي الحكومي مقاله الرخيص بألوان من التحريض على الإبادة والاستئصال للحركة الإسلامية . يظاهر الشيوعي الحكومي رسام سكير ينتقد القضاة الذين تنحوا في بعض القضايا الملفقة ضد الاسلاميين فيرسم صورة لمصر تقول : " اللي بيخاف أو يًحرج مالوش مكان عندنا ". آه من المنافقين في عصر الانقلاب ! وبكرة تشوفوا مصر !

دستور زليخة!

* قام القمص بولس عويضة أستاذ القانون الكنسي وراعي كنيسة الزهراء بتقبيل رأس علي جمعة المفتي السابق وهو يلقي كلمته علي المنصة بمؤتمرجبهة " مصر بلدي "التي تضم فلول الحزب الوطني ؛ بعد أن أهان المسلمين وشهّر بهم ودعا الى التصويت على دستور زليخة – الانقلاب – بنعم وحشد كبير ! عالم السلطة وفقيه

الشرطة نسي ماكان يقوله : لاسياسة في الدين ولا دين في السياسة ، ودعا لتأييد الدستور الانقلابي العلماني لأنه مؤيد من الله . وبكرة تشوفوا مصر !

وزيرة الدفاع

* المستشارة الألمانية انجيلا ميركل عينت مؤخرا أورسولا فون درليين« وزيرة العمل السابقة " وزيرة للدفاع في ألمانيا ، وهي أم لسبعة أبناء . ميركل أكدت أن الوزيرة ستنجح في مهمتها الجديدة وهي الدفاع عن المانيا . لماذا لاينجح وزراء الدفاع العرب الذكور إلا في قتل شعوبهم وإذلالها والانقلاب على الشرعية ويفشلون في الدفاع عن بلادهم ضد الأعداء الخارجيين ؟ وبكرة تشوفوا مصر!

قدوة الأجيال!

* قالت بعض التقاريرإن عام 2013.. عام الفضائح لفناني مصر، قضايا نصب واحتيال ومخدرات ومنهم من واجه تهما مالية ، ومنهم من تم القبض عليه وهو مخمور أو برفقة غير طبيعية أو نشر غسيلهم الـ... على رءوس الأشهاد ، وهو ما جعل بعضهم يدخل السجن أو يخرج بكفالة .

السلطات العسكرية الانقلابية تعتمد على الفنانين طوال ستين عاما وتحارب بهم جيوش الأعداء ، وتقدمهم قدوة للأجيال الصاعدة ، ويغنون للانقلابيين بعد ارتكابهم المجازر والمذابح ضد شعبهم : تسلم الأيادي ! وبكرة تشوفوا مصر !

حمالة صدر!

* الفنانون الحقيقيون مهمشون ومغضوب عليهم لأنهم يحبون الحرية ويكرهون الانقلاب , وقد أعجبني رأي الفنان أحمد عيد الذي سخر من عرض "حمالة صدر" في دبي بقيمة 10 ملايين دولار، مرصعة بأكثر من 4200 حجر كريم من الماس والياقوت الأحمر والأزرق والأصفر مع ذهب عيار 18 قيراط. وقال : " هل تعتقد أن هذه الأمة يمكن لها يومًا أن تنتصر؟ لا يمكن أنت تنتصر أمة ظالمة". والانقلابيون ظالمون ! وبكرة تشوفوا مصر !

صفر في التقدم

*أكد حسن هيكل الملياردير ونجل محمد حسنين هيكل أن حصاد الاقتصاد في عام 2013 هو الانهيار وصفر في التقدم . وقال هيكل الابن :"حصاد ٢٠١٣: الاحتياطي = صفر، ديون الدوله =٢ تريليون ،عجز يومي(نعم يومي)= مليار، بطالة شباب = ٢٥٪، عدد المليارديرات = ٥٠ والفقراء = ٤٠ مليون !و أضاف أن حكومة الإخوان، زيها زي اللى قبلها، مسؤله عن الوضع الاقتصادي المتردي ، ..الحكومات منذ ٢٠١١، كلها و بدون استثناء، تنتمي للقرن ال١٩، ولا علم ولا إرادة ولا خيال، يمكن خيال مآته (أعتذر عن الحدة) "!.

هل سألت والدك يا حسن عن السر الحقيقي لنكبة مصر ، وسورية أيضا ؛ مع أنه فيلسوف الثورة والانقلاب ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

مسطرة رابعة

* عباقرة الانقلاب حبسوا تلميذا كان يحمل "مسطرة رابعة" مما جعل العالم يضحك عليهم ويسخر منهم. صحيفة "التليجراف" البريطانية وصفت الإجراء "السلطوي" بقمع المعارضة في مصر. وقالت إن اعتقال التلميذ خالد محمد بكرة البالغ من العمر

15 عامًا لحملـه مسطرة عليها شـعار "رابعـة" يتعـارض مـع التعهد بالحفـاظ علـى حرية التعبير ويدل علـى إحكـام سيطرة الجيش علـى مقاليد الحكم في البلاد . لقد تم القبض على والدالطفل وحبسه على ذمة التحقيق بتهمة تحريض ابنه . الوضـع غريب بأكمله ولا توجد إجابة مقنعة حتى الآن، وخالد لـم يكـن بحوزتـه مسدس أو سكين إنهـا مجرد مسطرة ولا جريمة في وجود شعار رابعة عليهـا". أيـن دكـاكين حقوق الإنسـان ؟ ساكتين ليه ؟ ما تقوموا تروحوا ! وبكرة تشوفوا مصر !

تكريم الحظيرة!

* أقامت الرئاسة الانقلابية احتفالية بقصر الاتحادية بمناسبة تكريم الفـائزين بجوائز الدولة: النيل, والتقديرية, والتفوق, والتشجيعية, فـي مجـالات الفنـون والآداب والعلـوم الاجتماعية. قائمة المكرمين من الحظيرة الثقافية المؤيدة للانقلاب . لا يوجد أحد مـن خارجهـا . كلهـم عاشـوا فـي عصـور الاسـتبداد الناصـرية والسـاداتية والمباركيـة والعسكرية وكانوا عونا لها على طغيانها وظلمها ، فضلا عن عدائهم الفـاجر للإسـلام والمسلمين .

لاتتوقعوا فوز مثقف يقول لا إلـه الا الله بجـائزة مـن هـذه الجـوائز . فقدخطب أزهـرى فاسد أمام الرئيس الانقلابي وتحدث عن الهوية المصـرية التـي تعبـر عـن الحضـارتين القبطيـة والإسـلامية !هل كانـت هنـاك حضـارة قبطيـة يـا أزهـري يـا فاسـد ؟ وبكـرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدار الانقلاب -6

الدعاء

" وأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاء رَبِّي شَقِيًّا " (سورة : مريم :48) .

سلة المهملات

التغييرات الصحفية الانقلابية الأخيرة تذكرنا بمنديل الكلينكس ، يتم إلقاؤه في سلة الزبالة بعد استخدامه . وبكره تشوفوا مصر !

المشخصاتي

المشخصاتي المسخة خرج على الناس ذات مساء ليطلب من قائد الانقلاب الدموي الفاشي أن يغلق الحدود على مصر ويقتل الناس عشوائيا مثلما حدث في أمريكا ليحقق الأمن والتقدم !

هل تقبل ماما أميركا مثل هذا التهريج البهلواني ؟ وهل لو تصادف أن قتله قائد الانقلاب عشوائيا أو قتل أحد أبنائه أو أقاربه سيكون سعيدا ومصرا على طلبه ؟ متى ينتهي عصر العوالم والمشخصياتية في قيادة الثقافة المصرية ؟ وبكرة تشوفوا مصر!

الدماء والأهوال!

قالت شيماء ابنة الرئيس محمد مرسي، إن والدها قال لها ليلة الثالث من يوليوالماضي التي جرى عزله فيها إنه فعل ما بوسعه من أجل تجنيب الشعب ‘‘الدماء والأهوال’’ مضيفة أنه لم يكن يرغب في ‘‘لقاء ربه ويده ملوثة بدم مصري واحد.’’

وتابعت شيماء مرسي على لسان والدها: ‘‘إذا سألني (الله) فيما حمّلني من مسؤولية الناس، أعذر إليه أني ما ألقيت الراية من يدي، حتى ولو دفعت حياتي الثمن، لقد حاولنا جاهدين أن نجنبكم هذا الصراع وإراقة الدماء.’’

لا ريب أن المواجهة كانت حتمية بين المشروع الإسلامي بمفهوم دولة الحرية والديمقراطية والعدالة والنهضة الرائدة والقيادة للأمة،كما تقول شيماء والمشروع الصهيوني الذي احتل بلادنا عن طريق دولة الفساد والاستبداد والظلم، وأكل حقوق الناس والإفقار والإذلال والتبعية’’.

مرسي يعمل على أن تبقى يداه نظيفتان من الدماء ، ولكن الانقلاب يصر أن يملأ الأرض دماء حارة دون خوف من الله أو الناس . وبكرة تشوفوا مصر !

أبلغ اليهود

كشف المحلل العسكري الصهيوني روني دانييل أن قائد الانقلاب أبلغ الصهاينة عن جهوده للإطاحة بالرئيس محمد مرسي قبل ثلاثة أيام من الانقلاب. وقال دانيال للقناة الثانية في التلفزيون الصهيوني إن قائد الانقلاب طلب من الصهاينة مراقبة غزة لأنه كان خائفا من حماس، ولكن خوفه تلاشى بعد ضمانات اليهود أن كل شيء في غزة تحت رقابة صارمة ونصحوه بتدمير الأنفاق. وأكد دانيال أن الانقلاب العسكري في مصر مفيد للكيان الصهيوني وأنه كان "مطلبا ملحا" له ولأمنه. المحلل العسكري لم يتردد في تأكيد أنباء حول اتصالات بين قائد الانقلاب ومحمد البرادعي من الجانب المصري ومسؤولين حكوميين من الجانب الصهيوني .

وقال أن البرادعي التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مرة قبل الانقلاب، ومرة أخرى بعد الانقلاب. وقد وعداليهود البرادعي بالمساعدة في الضغط من أجل اعتراف الغرب بحكومة الانقلاب جديدة . هل يحتاج الأمر إلى تعليق ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

نرحب بأي احتلال!

أدلى اللواء الانقلابي حمدي بخيت لمراسل الواشنطن بوست ، بما يلي :
" نحن لا نقبل بأى حال من الأحوال إقامة حكم إسلامى والدستور الجديد يترك أمر تفسير الشريعه للمحكمه الدستورية وهى هيئة قضائية لا علاقة لها بالإسلام لا من قريب ولا من بعيد " .
" نحن نرحب بأى احتلال اسرائيلى لغزة ففي كل الأحوال سيكون أفضل من حكم حركة حماس التى تقصف إسرائيل بالصواريخ ليلا ونهارا وتحرم الشعب الإسرائيلى الاحساس بالأمن ".
" حتى وإن كان ما جرى انقلابا فهو انقلاب بأمر الشعب (؟) ونحن لن نطبق في مصر ديمقراطية تأتى بالإسلام السياسي وعلى الولايات المتحده أن تعزز من دعمها لمصر حتى لا نفاجأ بعودة مرسي إلى الحكم فالأوضاع داخل الجيش غير مستقره والأوضاع في الشارع غير مستقره وبدون الدعم الامريكى سيخسر الجميع بمن فيهم إسرائيل" .
ما رأي المغيبين والسذج وكتاب البيادة الذين يبشروننا بعهود الرخاء والأمان والديمقراطية وحقوق الإنسان ؟ وبكره تشوفوا مصر !

شوكة

فندت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أسباب هجوم سلطات الانقلاب المتواصل على شبكة "الجزيرة" الفضائية مشيرة إلى أن القناة تمثل شوكة في جانب الانقلاب. وقالت إن فضائية الجزيرة تعرضت لقمع شديد في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك خاصة خلال أيام ثورة 25 يناير ، ثم تعرضت للقمع كذلك على يد المجلس الأعلى للقوات المسلحة في أعقاب الثورة وفشلت كل محاولات السلطات في وقف بثها. وأشارت إلى أن الجزيرة لها دور كبير في نجاح ثورات الربيع العربي كما أن لها دورًا كبيرًا في فضح سلطات الانقلاب وما ارتكبوه من مجزرة في رابعة العدوية ضد مؤيدي الرئيس محمد مرسي. وأشارت إلى أن نجاح سلطات الانقلاب في وقف الجزيرة سيمنحهم الهيمنة المطلقة على وسائل الإعلام الإخبارية العربية.
الأستاذ هيكل وصبيانه يؤكدون أن فناة الجزيرة مباشر مصر تمثل عدوانا خطيرا على مصر ، ولكنهم تناسوا أن الأستاذ كان يكافأ بخمسة ملايين جنيه سنويا نظير ثرثرته الليلية على شاشة الجزيرة مع محمد كريشان ، وكان صبيانه يتمتعون بنصيب آخر. ولكن الجزيرة تنكد على الانقلاب وعرّابه وخدّامه من الناصريين بذكر الحقائق التي يخفيها إعلام الدعارة ! وبكرة تشوفوا مصر !

نار ومقاطعة

أضرم مجهولون النار كما قالت وكالة الأناضول في فرع لسلسلة محلات شهيرة للسلع الغذائية بمدينة المنصورة . وانتشرت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية لمقاطعة المحال التجارية والشركات المملوكة للإخوان .
وقال مسئول في مجموعة للمواد الغذائية إن ربط الانتماءات السياسية للأفراد والمؤسسات سيجر البلاد إلى حالة من التخريب الدائم والمستمر للاقتصاد المصري بصفة عامة. وأضاف المسئول :"الاقتصاد هو الخاسر الأكبر إذا تم التعامل مع المستثمرين على حسب مواقفهم السياسية".
الانقلاب لا يهمه الاقتصاد ولا الاستثمار ويواصل حملاته الرعناء للتحفظ على أموال شركات لها علاقة بالإخوان المسلمين ومناصريهم ورافضي الانقلاب . الذي يهمه في كل الأحوال هو إرضاء أولاد العم في تل أبيب وواشنطن . وبكرة تشوفوا مصر !

السوق البيضاء!

انهيار الجنيه أمام الدولار الأميركي مستمر وقد وصل سعره رسميا الأسبوع الماضي 6.93 جنيها مصريا. وفي السوق البيضاء 7,50 جنيه مصري . أجمل التهاني للانقلاب ! وبكره تشوفوا مصر !

ثلاجة الموتى!

"عم محمد " رفضت المستشفيات الحكومية استقباله حياً بسبب الروتين واللوائح وتركته فريسة البرد فى الشارع حتى توفى ولم تجد حرجا فى استقباله بثلاجة الموتى. بركات الانقلاب ! وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدار الانقلاب -7

الضلالة

" قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا" (مريم :75)

حد الحرابة!

طالب نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية الأسبق، بتطبيق حد الحرابة علي متظاهري الإخوان وطلبة الأزهر , زاعماً أنهم يرتكبون خطأ كبيرا في حق المجتمع والوطن ويسعون في الأرض فساداً . وأضاف واصل : إن كانوا يعرفون الحكم الشرعي فهم بذلك خرجوا عن الإسلام وإن كانوا غير عالمين فإنه ينطبق عليهم الحد بالقتل أو الصلب. والسؤال للمفتى الأسبق : وما حكم من يقتل الآلاف وهم مسالمون أبرياء ؟ ما حكم من يحارب الإسلام ويقتحم المساجد ويمنع كلمة الله ويغير الدستور والنظام ليرضي أعداء الإسلام والوطن ؟ مولانا : هل هناك ماتخاف عليه أو تخاف منه وممن يخوفونك؟ اللهم أحسن ختامنا . وبكرة تشوفوا مصر !

أول .. وأول

قال السلطان العثماني البطل أردوغان: صنعنا أول دبابة وأول فرقاطة وأول طائرة ، وأول قمر صناعى عسكرى ، وزرعنا أكثر من 2مليار شجرة ، ونقلنا تركيا من ترتيب 111 إلى 16 بالعالم بالقوة الإقتصادية ، وأنهينا ديوننا ونقلنا تركيا من صادرات 23مليار إلى 153مليار ، ونخطط لتفريغ 300 ألف عالم للبحث العلمى فى غضون 10سنوات ، خطوطنا الجوية فى المرتبة الأولى أوربيا ..شعبنا وحده له الحق يحاسبنا عبر صناديق الاقتراع. أين أنتم يا نور عينينا ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

مع إيقاف التنفيذ

الونش : فاكرينه ؟ أقصد الونش الذي خلع باب القصر الجمهوري في الاتحادية أمام أعين وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ؟ قضت محكمة جنايات شمال القاهرة مؤخرا بالحكم سنة مع ايقاف التنفيذ على المتهم عرفة معوض محمد عيسى الذي اقتحم القصر بالونش وأصاب أحد ضباط الحرس الجمهورى المكلفين بحماية القصر . أما البنات القاصرات في الإسكندرية اللاتي كن يحملن إشارة رابعة فقد حكم عليهن بأحد عشر عاما سجنا ، كما حكم على طلاب الأزهر الذين كانوا يتظاهرون ضد الانقلاب بسبعة عشر عاما سجنا ! وبكرة تشوفوا مصر !

الحرب الضروس

زار الرئيس الانقلابي الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، التقى خلالها بتواضروس الثاني، وذلك لتهنئته النصارى بعيد الميلاد . وأكد الرئيس الانقلابي أن وحدة أبناء الوطن ستظل صامدة باقية تعبر عن نبض قلب واحد، ولا تقبل التبديل، مشددًا على أننا بحاجة إلى التكاتف والتلاحم، وأننا سنظل دومًا أمة واحدة، لا يقوى أحد أن يفرق

جمعها . طبعا نسي الرئيس الانقلابي أن يشير إلى حربه الضروس ومن عينوه في منصبه لكل ما هو إسلامي وتغيير هوية الدولة الإسلامية منذ فجر التاريخ (لا يعرف ذلك طبعا ؟) ليرضي تواضروس وجماعته التي تصر أن تكون دولة فوق الدولة ! وأن مصر القبطية تحتضن الإخوة المسلمين!! وبكرة تشوفوا مصر !

أبلة فاهيتا

استنكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية الاتهامات التي وجهت للدمية "أبلة فاهيتا" بتوصيل رسالة مشفرة تحرض على الإرهاب وذلك عبر إعلان تجاري لشركة فودافون للاتصالات. وقالت الصحيفة في تقرير لها إن اتهام "أبلة فاهيتا" بالإرهاب جاء بعد وقت قليل من إدراج الانقلاب حكومة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، مشيرة إلى اتهام الإخوان بتدبير هجمات إرهابية بدون تقديم أي أدلة لإثبات تلك التهم مع نفي الجماعة هذه المزاعم. وتناولت بسخرية تحليل الإعلان الذي قدمه أحمد سبايدر الذي وصفته "واشنطن بوست" بالناشط المثير للجدل والمعروف بتأييده للرئيس المخلوع مبارك والذي يفسر فيه بعض المفردات التي وردت في الإعلان على لسان الدمية بأنها شفرة لتنفيذ عمليات إرهابية وتفجيرات زاعما أن الإعلان احتوى على رمز الأناركية الفوضوية كما تحتوي شجرة الكريسماس الموجودة في الإعلان على شارة "رابعة العدوية" . وتابعت الصحيفة : إن الانقلاب يشن حملة ضارية ضد جماعة الإخوان المسلمين منذ 3 يوليو الماضي مع خنق كل معارضة. مما أدى إلى انتشار "هيستريا التجسس" في مصر لافتة إلى اعتقال طائر مهاجرفي أغسطس الماضي بتهمة التجسس ثم تبين أنه يحمل جهازا لتعقب الحياة البرية ، كما تم تسليم حمامة للشرطة العام الماضي بزعم أنها تحمل جهاز ميكروفيلم !!

طبعا هذه تجليات ثورة 30 يونية بلغتهم والانقلاب بلغة العالم ! وبكرة تشوفوا مصر!

شرف لمصر!

شنّ رئيس اتحاد العمال، هجوما علي من ينتقد عودة جهاز أمن الدولة قائلاً: "من يقول إن أمن الدولة رجع تاني، فهذا شرف لمصر أن يعود أمن الدولة حتى نتخلص من هؤلاء الخونة". وطالب في زيارته لشركة الدقهلية للغزل والنسيج، العمال بالخروج والتصويت بـ"نعم" على الدستور قائلا " ذلك هو الحق المبين"، مضيفاً: " مصر ولادة وإنها اليوم فيها جمال عبد الناصر وهو عبد الفتاح السيسي"، وذلك علي حد تعبيره. ونحن نقول له : لقد تسلم عبد الناصر مصر بضعف حجمها الحالي فمات وقد تركها منقوصة بدون السودان وسيناء وقطاع غزة . واللهم احشرك يارئيس اتحاد العمال مع أمن الدولة ! وبكرة تشوفوا مصر!

سأرتدي بيجاما!

عالم مصري يقول : عندما طرحت فكرة صناعه سيارة مصرية على حكومة مبارك قال له رشيد محمد رشيد : إذا قمت بصناعة السيارة سأرتدى بيجاما وأجلس في بيتي . بعد تولى الرئيس مرسي تبنت رئاسة الجمهوريه المشروع وفتحت لنا أبواب الهيئه العربيه للتصنيع ونجحنا بالفعل ولأول مرة في تاريخ مصر في صناعة سيارة مصريه من الألف إلى الياء . نجاح الرئيس مرسي في تخطى ضغوط الشركات الكبرى وتصميمه على أن تكتفي مصر صناعيا من كل شيء سهل علينا المهمة

وخرجت إلى النور (نانو إيجيبت) أرخص سيارة في العالم .وقرر الرئيس مرسي أن تتبنى الدوله إنشاء مجمع صناعى لصناعة السيارات بكل أنواعها في سيناء وتوفير أكثر من 500الف فرصة عمل للمصريين في هذا المجال . وكانت مصر على موعد مع إحتفالية في شهر نوفمبر بمناسبة صناعة أول سياره مصريه بتكلفة 25 الف جنيه تعمل بالهواء وتسير 100 كيلو ب3 لتر بنزين فقط وما تحمله السيارة من مميزات جديدة سيدفع شركات الاستيراد العالميه على التهافت على السيارة المصرية .

الآن علينا أن نبكى بدلا من الدموع دم فقد توقف المشروع وخضعت مصر لضغوط الشركات الكبرى وتم سجن الرئيس مرسي . وبكرة تشوفوا مصر !

نصف ضربة

* في العاصمه الفرنسية باريس وفي ندوة نظمها اتحاد الصحفيين الأحرار وصحفيون ضد الانقلاب مؤخرا صرح أحد المشاركين بالقول : الكيان الصهيوني يعلم علم اليقين أنه دولة ضعيفة وبشهادة شيمون بيريز فإنه لا يتحمل نصف ضربة جوية من مصر . ووصول ألفي صاروخ مداه 300 كيلو متر من قلب سيناء كفيل بتحويل تل ابيب الى كتلة من الجحيم على الأرض ، وحماس تدرك ذلك والاسلاميون يدركون ذلك ، وقادة الانقلاب دمروا وقتلوا وسحقوا ولن يدركوا ضعف الكيان الصهيوني أبدا ، ولذلك فهذا الكيان لا يريد نظاما في مصر يعرف عنها حقيقة ضعفها ويدرك قيمة موقع مصر الجغرافي . محمد مرسي ممن أدركوا أن موقع مصر أقوى من القنابل الذرية ، ومصر في عهده وقفت الى جوار حماس في حرب غزة وقفة تاريخية واحترافية ؛ ثم عادت غزة إلى أسوأ من ذي قبل في عهد الانقلاب.

مظاهرات الشرعيه موجة جديدة لثورة 25 يناير وانتصار لها على انقلاب 30 يونيه المضاد .وبكرة تشوفوا مصر!

هوامش على جدران الانقلاب ! – 8

سيكون أمراء

في الحديث الذي رواه أحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، وصححه، ووافقه الذهبي، عن كعب بن عُجْرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله ـ ﷺ : "إنه سيكون أمراء، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولا يرد عليّ حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، ويرد عليّ حوضي .. "** . صدق رسول الله.

الذهاب إلى استفتاء دستور زليخة المعادي للإسلام ووضعته الكنيسة إعانة على الظلم ، ومخالفة صريحة لقوله تعالى : " ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار .." . التمسك بالشرعية رد للظلم ورفض للظالمين . وبكرة تشوفوا مصر !

إجبارية!

عممت وزارة الأوقاف خطبة إجبارية على الدعاة والخطباء، في مصر كلها لإلقائها في جميع المساجد ، وتتضمن الخطبة الدعوة إلى المشاركة فى الاستفتاء على دستور زليخة الذي وضعته الكنيسة بوصفه عملا إيجابيا شرعيا ووطنيا، وبعد ذلك يقولون للناس يجب أن تبتعد المنابر عن السياسة ولا تخلط السياسة بالدين . وبكرة تشوفوا مصر !

حنجرته

ترتفع حنجرته بالنفاق والكذب حين ينقل صلاة الفجر عبر موجات الإذاعة المصرية ، ويتهدج صوته تزلفا وتقربا إلى الانقلاب الدموي الفاشي ! هل نقل صلاة الفجر يفرض على المذيع الأفاق أن يكون سياسيا في جبهة الانقاذ وخدمة الكاتدرائية ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

تهنئة على القتل

وجه تواضروس رسالة للعالم تقول إن الشعب المصري مسلمين وأقباطًا يعيش حياته واندماجه في نسيج وطني واحد ويضاعف هذا من تماسكنا وأفراحنا ، وأشاد بمشروع تنمية محور قناة السويس ومشروع تطوير التعليم وإصلاحه ودعا إلى الثقة بالحكومة المصرية والقيادات والوزراء وقدراتهم علي تأكيد الذات الوطنية رغم أحداث غريبة علي الشعب المصري لكن الشعب المصري بثورة 30 يونيو 2013 صحح المسار وصمم علي بناء دولة ديمقراطية متقدمة تتعزز فيها الحريات والمواطنة.

دور الكنيسة روحي وليس دنيويا ، وديني وليس سياسيا ، ولكن تواضروس يضرب عرض الحائط بهذه المهمة ويصر أن يكون زعيما سياسيا يشارك في توجيه مصر إلى الطريق الذي يريده مثلما شارك في الانقلاب العسكري الدموي الفاشي وهنأ الجيش والشرطة على قتل أكثر من خمسة آلاف مسلم بريء ! وبكره تشوفوا مصر !

ممكن نخلص دلوقتي!

أعلن الناشط مصطفى الجندي، القيادي بجبهة الإنقاذ الوطني، أن الدكتور محمد البرادعي، المنسق العام لجبهة الإنقاذ الوطني وحمدين صباحي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، رفضا اقتراحه بأن ينضما إلى المتظاهرين أمام قصر الاتحادية

واقتحامه من قبل المتظاهرين قبل يوم من وقوع الاشتباكات في أحداث قصر الاتحادية التي يحاكم بسببها الرئيس المعزول محمد مرسي. وقال الجندي في لقاء خاص مع قناة "التحرير" الكنسية تعليقًا على محاكمة قيادات جماعة الإخوان المسلمين في قضية قتل المتظاهرين السلميين عقب الإعلان الدستوري للرئيس مرسي : "اتصلت بالدكتور محمد البرادعي وحمدين صباحي وطالبتهما بالحضور إلى مقر قصر الاتحادية ليكونا قيادة للشباب الثائر هناك، وقلت لهم "ممكن نخلص دلوقتي" ولكنهما كان لهما رأي آخر. وأوضح أنه عندما رأى الحشود غير المتوقعة أمام قصر الاتحادية قرر أن يأتي بـ30 خيمة لنصبها أمام القصر الجمهوري، لأن الجماعة وقعت في خطأ قاتل في ذلك الوقت ما دعا الشعب للخروج ضدها، ورأى أنها فرصة مناسبة لكي "نخلص" وننتهي من حكم يمكن أن يستمر لسنوات طويلة!

هكذا يكشف النشطاء المناضلون - في تآمرهم الرخيص على الإسلام - أن الهدف هو إزاحة من يأتي به الصندوق ، وأنهم يريدون أن يخلصوا باقتحام القصر ، وليس بالانتخابات . ما أعجبها ديمقراطية ! وبكره تشوفوا مصر !

شجاعة وبطولة!

اتهم خبراء المياه حكومة قطر بالوقوف وراء فشل المباحثات المصرية- الإثيوبية حول سد النهضة. وقال الخبراء لـ«الوفد» إن الدوحة ساعدت في تأليب «أديس أبابا» علي القاهرة، مطالبين بتدويل القضية لحفظ حقوق مصر في نهر النيل.وقال أحدهم إنه سيجري تشكيل لجنة برئاسة مفيد شهاب وتقديم مذكرة قانونية للرئيس الانقلابي للبدء في تقديم شكوي في الأمم المتحدة ضد تعنت إثيوبيا وإقامة دعوي في المحكمة الدولية لحفظ حقوق مصر في مياه نهر النيل لأنه نهر دولي ولا يجوز لإثيوبيا بناء سدين لتغيير مسار النهر!

حكومة الانقلاب لا تتفاوض مع شعبها ولا تتفاهم معه ، ولكنها تقتله بالرصاص الحي والقناصة والخرطوش والغاز المسيل ، وتتلكأ في الدفاع عن حقوق الدولة الحيوية الإستراتيجية وتلقي بخيبتها الكبيرة على دولة قطر الصغيرة وتتصور أن الأمم المتحدة أو المحكمة الدولية ستنصفها !

ما هذه الشجاعة والبطولة والعظمة التي يمارسها عسكر الانقلاب ضد قطر دون إثيوبيا؟ وبكرة تشوفوا مصر !

سيدها الحقيقي!

أستطيع القول إن ساويرس حاكم مصر وسيدها الحقيقي ؛ صار يسيطر على المشهد الثقافي إلى جانب المشهدين السياسي والاقتصادي ، فقد شهدت دار الأوبرا المصرية، حفل توزيع جوائز جمعية ساويرس الثقافية في دورتها التاسعة؛ حيث قام المشخصاتية والعوالم بتسليم الجوائز للفائزين في فروع الجائزة المتنوعة ..

حضر الحفل وزراء انقلابيون حاليون وسابقون ، وسياسيون موالون لساويرس من الأحزاب التي يرعاها إلى جانب مثقفي الحظيرة الرسمية بربطة المعلم إلى جانب بعض المفصولين من جماعة الإخوان وصاروا موالين للكنيسة .

قلت من قبل : إن الكنيسة هي التي تحكم مصر بعد الانقلاب الدموي . وبكرة تشوفوا مصر !

تأجير

قال أحدهم : " آخر عدد يمكن للإخوان حشده هو 15 ألفا ، والإخوان بيأجروا البلطجيه ينزلوا معاهم المظاهرات ، وخيرت الشاطر ما زال يملك اتخاذ قرارات الجماعه ومنها منع محمد علي بشر من التفاوض مع الدولة! ".
المذكور من المفحشين في عدائهم للإخوان والمحبين لدرجة الذوبان للكنيسة والانقلاب . وأسأله : لماذا الفجور في الخصومة وأنت تدعي التدين ؟ إذا كان الانقلاب يعتقل قرابة عشرين ألفا من الإخوان فكيف نصدق كلامك ؟ إن الشعب بملايينه ومظاهراته التي تملأ أرجاء مصر وفي القلب منهم الإخوان هو الذي يرفض الانقلاب وخدام البيادة في كل مكان . وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !-9

يوم الدين

" قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ . ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ . لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ . فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ . فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ . فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ .هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ "(سورة الواقعة : 49 – 56) .

جهة أمنية

نقلت بعض المواقع عن محمد عبد العليم داود أن محمد شردى رئيس مجلس ادارة جريدة الوفد يتقاضى مرتبا كبيرا من حسن عبد الرحمن رئيس أمن الدولة الأسبق ، وأنه هو الذي عينه مذيعا إعلاميا في برنامج القاهره اليوم رغم أنف عمرو أديب . وقال داود : الوفد لم يعد أكثر من جهه أمنية تتبع الأجهزة الأمنية ، وكل الصحفيين والكتاب يعلمون ذلك إلا إن التهديد بالحبس والمطاردة يمنع الجميع من الاعتراف بالحقيقة ، فضلا عن أن شبكة قنوات الحياة المملوكة في الظاهر لسيد البدوى هى ملك لحسن عبد الرحمن من الباطن وهو من يضع لها الرؤيه والتوجه ، وما يمكن التأكيد عليه الآن أن حزب الوفد قد انتهى ولم يعد موجودا إلا من خلال الاسم فقط وما تنشره الجريدة ليس إلا أكاذيب وتضليل للرأى العام وخيانة للقراء .. ما نقل عن محمد عبد العليم داود بعد ذلك يقتضي التدخل من الجهات القضائية لأنه يتعلق بأراض وآثار وممارسات الانقلاب !

والسؤال : هل سلوك الوفد الآن دون أن يتكلم داود يحتاج إلى تأكيد أنه جزء من مؤامرة الانقلاب على الشرعية ؟ ولماذا لايعلن داود انسحابه من الحزب الأمني الموالي للقتل والقمع والاستبداد ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

نادم!

علق لص كبير على قرار منعه من السفر لبعض الدول، قائلاً : إنني نادم على الاستثمار في مصر !

وأقول له معك حق ! يجب أن تندم لأن بلدا آخر في العالم لم يكن يمنحك أمواله وأراضيه بهذا السخاء الكبير ، البنوك منحتك قروضا بلا حساب ، وباعتك أراضيها بتراب الفلوس ، فصنعت بالأموال مراجيح وقنوات تلفزيونية للعملاء ، وسقعت الأراضي لتكسب المليارات . وحين يمنعك من السفر لص آخر ضحكت عليه تتباكى وتندم على استثمارك في مصر . ليتك لم تستثمر ولم تقترض من دماء الغلابة والبسطاء ، ولعنة الله على الظالمين والفاسدين . وبكرة تشوفوا مصر !

زيمبابوي

قال الفريق أحمد شفيق المرشح السابق فى الانتخابات الرئاسية: " إن مصر ولدت من جديد بعد ثورة 30 يونيو. وإن مصر لو استمرت فى كنف الإخوان لكنا فى دنيا غير الدنيا، لكن 30 يونيو قضت على كابوس الإخوان.وما زلنا بعيدين عما يجب أن نكون عليه بعد مرور 6 أشهر على عزل الإخوان".

تخاريف الفريق شفيق تؤكد أنه مازال يحلم بدور الزعيم المنقذ ، لكن قائد الانقلاب فيما أتصور لن يسمح له أو لأمثاله من المشتاقين بمجرد الترشيح على طريقة الاستبن أو الوصيف ، ثم إن الفريق يؤكد أنه عنصري فاشي حين يرى نفسه

وأنصاره و العسكر هم الشعب ، وغيرهم ليس الشعب ، وينسى أن الشعب المصري وليس شعب زيمبابوي هو الذي اختار الاخوان وغيرهم في الانتخابات بملء إرادته التي داسها العسكر والمتآمرون . وبكرة تشوفوا مصر !

السرّ!

وصل وفد دبلوماسى من الاتحاد الأوروبى إلى مقر معهد أمناء الشرطة بطرة, للتضامن مع النشطاء السياسيين: أحمد ماهر، وأحمد دومة، ومحمد عادل، قبل نظر استئنافهم، على الحكم الصادر ضدهم بالحبس 3 سنوات والغرامة 50 ألف جنيه، لكل منهم ووضعهم تحت المراقبة، بسبب ما جرى في محكمة عابدين.

الاتحاد الأوربي يهتم دائما بالنشطاء ، ولكنه لا يهتم أبدا بالمعتقلين الإسلاميين ، ولا يفكر فيهم لحظة من ثانية . ترى ما هو السرّ الذي يجعل الأوربيين والأميركان يهتمون باليساريين والعلمانيين وعباد البقر ، دون الإسلاميين ؟ لماذا يكيل الأوربيون والأميركان بمكيالين ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

الافتراض

بالمناسبة كتب بيتر أوبورن في الديلي تلجراف تحت عنوان "قد ندفع جميعا ثمن سحق الديموقراطية في مصر" تقريرا من القاهرة مقارنا الأوضاع بين زيارته للعاصمة المصرية التي وصفها بـ"المضطربة" وعاد منها توا وبين زيارة سابقة في 2011. وقال أوبورن في الزيارة الأولى بدا كل شيء ممكنا بعد أن تمكن متظاهرو ميدان التحرير من الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك ، لكن الوضع على حد وصفه بدا مختلفا في الزيارة الأخيرة إذ أصبح التظاهر ممنوعا كما عاد إلى المشهد كثير من الممارسات مثل الاختطاف والتعذيب. وأضاف أن الشرطة عادت إلى ممارساتها القمعية وانتقلت مقاليد الأمور إلى أيدي الجنرالات. وأن من يدير الأمور فعليا في مصر هو وزير الدفاع الذي تنتشر صوره في كل مكان بالعاصمة في ظل وجود شكلي للرئيس المؤقت. وأضاف أوبورن : إنه لم يحاول مقابلة أي من قيادات جماعة الإخوان المسلمين التي فازت في أول انتخابات وصفها بـ"الحرة والنزيهة" في البلاد منذ 18 شهرا و تبدلت أحوالهم من جماعة وحزب حاكم إلى نزلاء في السجون وخلية إرهابية سرية. وقال إن ذلك لم يكن فقط حرصا منه على سلامته أو ألا يلقى مصير صحفيي قناة الجزيرة المحتجزين فقط، بل أيضا حرصا على مصير أولئك الذين كان سيلتقي بهم من قيادات الإخوان. وذكر أوبورن أنه منذ عودته من مصر وهو يحاول أن يجد مبررا للموقف الغربي من مطالبات بالضغط على الحكومة المصرية في التحقيق في عمليات قتل عمد خلال فض اعتصامين لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي. لكنه أشار إلى أنه لم يجد أي مبرر سوى أن الولايات المتحدة وبريطانيا تعولان على أن وجود الجيش في سدة الحكم هو الحل الأسرع لاستقرار البلاد، بيد أنه شكك في أن يثبت هذا الافتراض صحته على المدى الطويل. وأضاف أن ذلك قد يؤثر في مصداقية شعارات دعم الغرب لمبادئ العدالة والديموقراطية . ولا تعليق غير : بكرة تشوفوا مصر !

من بيته

ظهر مسئول رقابي كبير على الشاشة مع أحد أبواق الانقلاب ليردد كلاما سخيفا عن الرئيس محمد مرسي - رد الله غربته وفك أسره . من عينة : ميزانية أكل الرئاسة كانت كبيرة جدا .. مع أن الرئيس كان يأكل من بيتة بشهادة كل المحيطين به - الرئيس أخذ عائلته وعائلة هشام قنديل وذهبوا إلى شرم الشيخ وصرف الرئيس 350 الف دولار ليزوج ابنه من بنت هشام قنديل ، ونسي أن عمر هذه البنت 14 عاما !

كان المسئول المذكور محل مؤاخذة من السادة الانقلابيين بسبب كلامه عن فساد قاض كبير أو يفترض أنه كذلك . ويبدو أنه لم يصمد فتنازل وتحول من بطل شعبي إلى أرنب انقلابي ولذا حفظت أوراق التحقيق ضده فثرثر بالكلام السخيف . وبكرة تشوفوا مصر !

محكوم على

المسيحيون في إفريقية الوسطي لم يحتملوا انتخاب أول رئيس مسلم لجمهوريتهم ، فقاموا بمذابح بشعة ضد المسلمين ومارسوا التطهير الديني ، وجاءت فرنسا بقواتها لتساندهم ، ولم يتوقفوا إلا بعد أن استقال الرئيس المسلم !

واضح أن الحال من بعضه ، وأنه محكوم على المسلمين ألا ينتخبوا رئيسا مسلما ! وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب ! – 10

المجرمون

"يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ . فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ" (سورة الرحمن : 41-42).

الرجل الكلب

كشف فيديو بثه تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن جريمة قتل بشعة، راح ضحيتها رجل مسلم في جمهورية إفريقية الوسطى قتلته مجموعة مسيحية، وقام شخص من آكلي لحوم البشر، يطلق على نفسه "الرجل الكلب"، بالتهام لحم الضحية، حسب صحيفة "الديلي ميل" البريطانية. "الرجل الكلب" شاهد ضحيته في حافلة، فقرر أن يتبعها ومعه مجموعة من 20 شخصاً طلبوا من سائق الحافلة أن يتوقف قبل أن يجروا الرجل المسلم خارج السيارة إلى الشارع، وضربوه وطعنوه بسكاكين وخناجر وأشعلوا فيه النار وأظهر مقطع الفيديو "الرجل الكلب" وهو يأكل ساق الضحية . "الرجل الكلب" عضو في عصابة مسيحية مسلحة تهاجم المسلمين في بانجي العاصمة منذ أشهر، حيث قتل آلاف المسلمين منذ ديسمبر الماضي.

السؤال أوجهه لقادة منظمات حقوق الإنسان المصرية وفي مقدمتهم نجيب جبرائيل الذي يصرخ دائما أن المسلمين في مصر يقومون بتطهير ديني للنصارى : ما رأيكم فيما يحدث للمسلمين في إفريقية الوسطى ؟ ومتى يكون للمسلمين في مصر وإفريقية ثمن ؟ وبكرة تشوفوا مصر ؟

تنشيط

وزير الداخلية الانقلابي يتفاخر بأنه قام بإعادة تنشيط جهاز أمن الدولة الإرهابي منذ بداية توليه الوزارة دون علم الرئيس محمد مرسي أو رئيس الوزراء ، وأن أمن الدولة هو الذراع السياسي الذي يقوم على ملاحقة فصيل الإخوان المسلمين والجماعات الاسلامية ، وعد ذلك نجاحا كبيرا جدا لسياسته وأنه يأمل في نجا ح أكبر مستقبلا لهذه الذراع السياسية !

الوزير الأمين الذي وثق به الرئيس يتجاهل أن ثورة يناير قامت لتسقط هذا الجهاز القمعي الإرهابي . وأن الشعب سيظل ثائرا حتى يسقطه مهما بذل من ضحايا . وبكرة تشوفوا مصر !

سرقة

مولانا الشيخ جون كيري وزير الخارجية الأميركي كشف عن موقف الإدارة الأميركية من حكم الإخوان المسلمين في مصر واتهمهم بـ"سرقة الثورة" . هذا الاتهام رفضته جماعة الإخوان و عدته مخالفاً للحقيقة ومتماشياً مع رغبة واشنطن في دعم "الانقلاب العسكري".

كانت الإدارة الأميركية منذ الانقلاب تدعو إلى احترام الانتخابات التي أوصلت الإخوان إلى الحكم، ودعت مراراً إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومن بينهم مرسي.

الشيخ كيري ورئيسه أوباما كانا يعدان في الاعلام الانقلابي من خلايا الإخوان النائمة ويدعمان عملاءهم الإخوان في حكم مصر ! وقد أبدي الشيخ كيري مؤخرا

بعض الملاحظات السلبية على استفتاء دستور زليخة الذي وضعته الكنيسة ورقصت من أجله السيدات المنجذبات . وهذا لم يعجب أبواق الانقلاب ، فقد تجرأ المشتاق حمدين صباحي على الإعلان عن ترشيح نفسه رئيسا للجمهورية وأعرب عن رفضه لترشيح قائد الانقلاب للمنصب ، وهو مالم يعجب أحباب البيادة . وبكرة تشوفوا مصر !

في خطر

حين يصرح الجنرال عاموس يادلين رئيس الاستخبارات الصهيونية السابق بأن الكيان الصهيوني في خطر وأن انقلاب العسكر سيسقط؛ لأن الشعب المصري قرر ألا يعيش تحت حكمهم ؛ فهذه شهادة بأن أحرار مصر على الطريق الصحيح ، وأن الأمل قد اقترب إن شاء الله . وبكره تشوفوا مصر !

عن كثب

أبلة فاهيتا ، أقصد الست كاثرين آشتون المندوب السامى للاتحاد الأوروبى للشئون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية صرحت بأنها "تابعت عن كثب الاستفتاء الدستورى فى مصر يومى 14 و15 يناير الجاري، من خلال بعثة الخبراء فى الاتحاد الأوروبي"، مضيفة أنها "تود أن تهنئ الشعب المصرى والسلطات المسئولة عن تنظيم الاستفتاء بطريقة منظمة إلى حد كبير". وأعربت عن ترحيبها بالدستور الجديد الذي يكرس من وجهة نظرها الحقوق والحريات الأساسية، بما فى ذلك حرية التعبير والتجمع وحقوق المرأة .

وأكدت أبلة فاهيتا مجددا أن الاتحاد الأوروبى سوف يستمر فى دعم الشعب المصرى لأنه يسعى إلى استكمال تحوله الديمقراطى وتحقيق تطلعات ثورة عام 2011!

عرفتم أن أبلة فاهيتا تؤيد الانقلاب منذ لحظته الأولى ؟ وأن مفاوضاتها مع الرئيس مرسي في مكان اختطافه كان إجباره على القبول بالانقلاب ؟ وأن الاتحاد الأوربي لايرحب أبدا بالديمقراطية الحقيقية في مصر ؟ كيري وآشتون ضد الحرية والإسلام في وادي النيل . وبكرة تشوفوا مصر !

لا يطمع

الفارق بين الفريق رشيد عمار رئيس أركان الجيش التونسى وعسكر مصر كبير ! فقد رفض عمار إطلاق النار على شعبه وأمر بنزول قوات الجيش للشارع التونسى لحماية الشعب من بطش الداخلية مما أدى الى هروب الرئيس المخلوع زين العابدين بن على . وبعد سقوط النظام التونسى خاطب عمار شعبه أنه لا يطمع فى السلطة وأن الجيش هو حامى الحدود . وطلب من الشعب اختيار سلطة مؤقتة لإدارة شئونه حتى يتم اختيار سلطة دائمة ودستور دائم . ترفع الرجل عن كل المناصب وظل يؤدى واجبه حتى تقدم باستقالته واكتفى بأن يذكره التاريخ ضمن الأبطال الحقيقيين . ومع أن الشيوعيين وعملاء الغرب وبندر بن سلطان حاولوا توريط الجيش في الانقلاب على الثورة فقد أبى عليهم ذلك . تحية لرشيد بن عمار . وبكرة تشوفوا مصر !

صليب

أصر الأستاذ صليب وهو يعلن نتيجة الاستفتاء على دستور زليخة الذي وضعته الكنيسة على أن يشنف آذاننا بفاصل مزعج من أخطاء اللغة والمعرفة والتاريخ لا تليق بتلميذ في الصف السادس الابتدائي ، وأصر في فجاجة ملحوظة أن يذكرنا بسقوط غرناطة الأندلسية في قبضة الصليبيين وتسليمها لفرديناند وإيزابيلا ؛ ليكشف عن باطنه التعصبي السقيم الذي لا يتفق مع مزاعم المحبة التي يتحدث عنها باستمرار أبوه تواضروس . فقد ردد ماقالته عائشة أم أبو عبد الله الصغير لابنها آخر ملوك غرناطة :

فابك مثل النساء ملكاً مضاعاً   لم تحافظ عليه مثل الرجال

وإني أقول له : مصر لن تكون غرناطة . وإن حضور تواضروس لحفل إسقاطها في 3يولية الماضي لن يمكن فرديناند وإيزابيلا من غرناطة الجديدة ، ولن يتحقق النموذج النيجيري إن شاء الله مهما كانت التضحيات . وبكره تشوفوا مصر !

الوسطي

قررت بعض العوالم والغوازي إنشاء قناة دينية إسلامية لتعليم الشباب الإسلام الوسطي الجميل وحتى لا يقعوا فريسة للإخوان الإرهابيين . وإننا إذ نشكر العوالم الغوازي الطاهرات الشريفات العفيفات المنجذبات نتمنى لهن التوفيق في قناة الايقاع واحدة ونصف ! وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 11

قرية ظالمة!

"وكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ" (سورة الأنبياء :11).

يدوسون !

لم يعد غريبا أن يهان المسلمون المصريون في بلدهم ، ولا يجدون من ينصفهم أو يقتص لهم والبركة في الانقلاب الدموي الفاشي الذي يحارب الاسلام والمسلمين . بم نفسر تطاول مذيعة بقناة الحق النصرانية على المصحف الشريف ووصفه بالكتاب الفاسد والمضلل. ثم تطلب من المسلمين أن "يدوسوا" عليه بالأقدام ويحرقوه، وتسميه كتاب العار، وتزعم المجرمة البذيئة أنه جعل المسلمين يحملون بداخلهم الحقد والغل والكراهية ، وأنه يجب أن يمحى من على وجه الأرض!

ما رأي الانفلابيين الدمويين ؟ وهل يستطيع أصحاب اللحى التايوانية من الانقلابيين أن يقولوا لتواضروس : عيب يا رفيق الانقلاب ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

نعَم تزيد النّعم

عرض مذيع قناة الجزيرة تصريحا لتواضروس ينفي فيه دعوة الأقباط للتصويت بنعم علي الدستور ويؤكد أنه بعيد عن السياسة "ماليش في السياسة". علق ضيف بالاستوديو قائلا " تصريح البابا تواضروس دا معناه إنه بيناقض نفسه , ليته لم يدل به , لأنه قال من قبل إن التصويت بنعم يزيد النعم هذا بالإضافة إلي قيام الكنيسة بإنشاء غرفة متابعة للاستفتاء ". وأضيف أنا أن الذين ذهبوا للتصويت كانوا في أغلبهم من النصارى والباقي من الفلول وجبهة الخراب وبعض أصحاب اللحى التايوانية . تواضروس شريك في الانقلاب ومُخطط له ومُبارك للقتل والاعتقال واستئصال الاسلام . وبكرة تشوفوا مصر !

المريض والميت

علقت مجلة النيوزويك على زيارة الرئيس الانقلابي لليونان بقولها : مريض يساعد ميتا ! كشفت الصحيفة أن اليونان وافقت على زيارة الرئيس الانقلابي مقابل 100 مليون دولار دفعتها دولة الإمارات نكاية في تركيا . أي إن الزيارة ليست اعترافا بنظام الدبابات ولكنها كسر للعزلة المصريةعلى يد دولة غارقه في التسول مثل مصر . كسر العزلة لا يتم إلا بالاستقرار الحقيقي وليس بالدبابة . وبكرة تشوفوا مصر !

هوان

الرئيس الانقلابي في زيارته شبه السرية لليونان لم يجد في استقباله بالمطار إلا وزير الدفاع اليونانى ديمتريس أفروموبوليس!، خبراء البرتوكول يقولون : يفترض أن يقوم الرئيس اليوناني بنفسه أو رئيس الوزراء باستقبال الزائر . ولكن هوان مصر على اليونان وعلى العالمين تجعلها ترضى بالدنية على أيدي الانقلابيين الدمويين ! وبكرة تشوفوا مصر!

رفض

ماما أميركا رفضت أن تدعو مصر لحضور القمة الأميركية الأفريقية . 47 دولة أفريقية تمت دعوتها للمؤتمر في أغسطس القادم وتم استبعاد مصر بطلب الاتحاد

الأفريقـي ، لـم يحـدث هـذا الهـوان لمصـر أبـدا مـن قبـل . وصـفت وزارة الخارجيـة المصـرية استبعاد مصـر مـن القمـة الأمريكيـة الافريقيـة بأنـه قـرار خـاطئ وقصـير النظـر ! ينسـى القـوم فـي حكومـة الانقـلاب أن أيـديهم تقطـر دمـا وإرهابـا وإجرامـا . وبكرة تشوفوا مصر !

الجهول ورفاقه

حامل الإعداديـة الأفـاق يصـف الـرئيس محمد مرسـي بالجاهـل ،وزعـلان لأن البيـادة لـم تدعه مع شلته من المنافقين والأفاقين الذين يسمون أنفسهم بـالمثقفين ليحضـروا افتتـاح معرض الكتاب هذا العام . ونسي الجهول ورفاقه الجهلاء أنهم ظلوا ثلاثين عامـا فـي عهـد المخلـوع يحضـرون المعـرض دون أهـل العلـم والثقافـة الحقيقيـة ، واسـتثمروا خدمتهم للاستبداد والطغاة في تقديم أنفسهم بوصـفهم مثقفي مصـر ، ومصـر تتبـرأ مـنهم منهم ومن سلوكهم الارتزاقي المشين . وبكرة تشوفوا مصر !

معنى الدين

صـحفي البيـادة ذهـب إلـى العمـرة وعـاد ليكتـب عـن الـدين والأخـلاق . فهـل مـن الـدين والأخلاق أن يبارك هذا المنافق الأفـاق مقتـل الآلاف فـي رابعـة والنهضـة وغيرهمـا ؟ وهل من الدين والأخلاق أن يدعو إلى ملاحقة من يقولـون ربنـا الله ؟ وهـل مـن الـدين والأخــلاق أن يــدعو خــادم البيــادة المجــرم إلــى ملاحقــة المســلمين فــي الوظــائف والمؤسسات والمجتمع ؟

كيف يفهم هؤلاء الأوغاد والسفلة معنى الدين ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

المرأة المسلمة

الهانم التي ترأس ما يسمى بالمجلس القومي للمرأة تصر أن تمثل امرأة لا تنتمـي إلـى مصـر المسلمة ! حضرتها لم تسمع بالمرأة التي تهان على يد العسكر يوميـا وتضـرب فـي الشـوارع وتسـحل علـى الشاشـات، ويحكـم نظـام العسـكر علـى البنـات الصـغيرات اللاتي يحملن شعار رابعة بأحكام قاسية . جريمة المرأة المسلمة عند الهانم أنها تنتمـي إلـى ديـن اسمه الإسـلام الـذي لا يعجبهـا هـي وأشـباهها ، الهـانم تغضـب وتهـيج وتمـلأ الدنيا صـراخا حـين يقـال إن طفلـة فـي أعمـاق الصـعيد قـد أجريـت لهـا عمليـة ختـان ، فتصدر البيانات وتطالب بأشد أنواع العقاب لمن أجرى هذه العملية وتستصـرخ العـالم الحـر لاسـتنكار الجريمـة البشـعة !! أمـا إهانـة المـرأة المسـلمة فـي سـجون الانقـلاب وتعذيبها وسحلها والكشـف علـى عذريتهـا وكشـف الحمـل فـلا يمثـل لهـا إزعاجـا لأن الضحية مسلمة!

ولكنهـا أخيـرا وقعـت فـي شـر غطرسـتها وعنجهيتهـا فقـد أرسـلت خطابـا إلـى مجلـس الدولة استخدمت فيه عبارات وصفها المجلس بـ"الخارجة على نطـاق اللياقـة"، وعـدم مراعـاة الأصـول المتعـارف عليهـا فـى مخاطبـة رئيسـه . يبـدو أن انتسـاب الهـانم إلـى الجهـات الانقلابيـة التـي تسـعى لاستئصـال الإسـلام يمنحهـا حصـانة مطلقـة . وبكـرة تشوفوا مصر !

ملايين وقضايا

ماذا يعني أن يدفع الانقلاب عشـرين مليونـا مـن الجنيهـات الاسـترلينية لإنشـاء تحـالف دولى يضم الولايات المتحدة والدول الداعمة للانقلاب لمكافحة ما يسمى الإرهاب فـى

مصر وإفشال القضايا المرفوعة على السفاحين؟ ومامعنى الاستعانة بالمحامي الطائفي المتعصب داوود خيرالله أستاذ القانون الدولى في جامعة جورج تاون بواشنطن للدفاع عن قتلة أبنائنا في رابعة وغيرها ؟
هل هذا هو مستقبل مصر ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

أدلة مباشرة

حصلت شبكة (سي إن إن) الأميركية على تقرير أعده فريق من المحققين بجرائم الحرب وخبراء الطب الشرعي يتضمن آلاف الصور المروعة التي اعتبروها "أدلة مباشرة" قد تدين نظام الرئيس السوري بشار الأسد بـ"القتل الممنهج". وكشف فريق المحققين في تقريره عما سمّوها "أدلة مباشرة" لعمليات "التعذيب والقتل الممهنج"، التي يقوم بها النظام السوري . أنصار الانقلاب في بلادنا سعداء بما يصنعه نظام المقاومة والممانعة في دمشق الذي لم يجرح جنديا صهيونيا واحدا ممن يحتلون الجولان طوال أربعين عاما . وبكره تشوفوا مصر !

هل في ..

جابر نصار ، تألمت من أجل إصابة ابنك . لماذا تدافع عن الداخلية وتتهم الإخوان . هل في يد العسكر ما تخجل منه ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 12

عبرة للآخرين

فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ . فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ . فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ " (سورة الزخرف : 54-56) .

غرف لـ ..

تتكشف كل يوم فضائح الطغاة الذين كانوا يحكمون بلادنا العربية وأسقطتهم الشعوب بالشهداء والدماء والدموع . آخر مانشرته الصحف العالمية عن العقيد القذافي يثير الخزي والعار ويوضح إلى أي مدى بلغت المهانة بشعوبنا وحاضرنا ومستقبلنا تحت حكم هؤلاء الطواغيت الشواذ . ذكرت صحيفة ‘ميل أون صنداي’ أن العقيد القذافي أقام غرفاً للجنس تعرّض فيها الآلاف من الفتيات والفتيان للضرب والاغتصاب والإجبار على أن يصبحوا عبيداً للجنس على مدى حكمه الذي استمر 42 عاماً. وقالت الصحيفة إن العديد من الفتيات العذارى جرى اختطافهن من المدارس والجامعات واحتجازهن في مخبأ سري أُعد خصيصاً للجنس داخل جامعة طرابلس، أو في العديد من قصور القذافي .وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الانتقالية في ليبيا تحركت على عجل لإغلاق غرف الجنس المحصنة بعد قتل الطاغية خشية أن يؤدي الكشف عن أسلوب حياته الفاسقة إلى إحراج بالغ في ليبيا وإرعاب الغرب. وأسهبت الصحيفة في وصف غرف الجنس ومحتوياتها مما يدلل على أن الحكام الطغاة لم يكونوا مشغولين أبدا بمصالح بلادهم ومستقبلها ، وكانوا مشغولين بشهواتهم ولذاتهم ؛ ولذا عاش العرب في ذيل العالم . وبكرة تشوفوا مصر !

هل يستطيع ..

تشنف وزارة الأوقاف الانقلابية آذاننا بمعزوفة عدم خلط الدين بالسياسة ، ولكن وزيرها الانقلابي يعلن على المنبر في خطبتة يوم الجمعة عن ضرورة المشاركة الإيجابية في الاستفتاء على دستور زليخة الذي وضعته الكنيسة ! ثم يطلب من المساجد جميعا أن تقرأ خطبة موحدة في صلاة الجمعة تفرضها وزارته الانقلابية ، ويعلن أنه سيضم المساجد الأهلية كلها إلى وزارته الانقلابية !

والسؤال للوزير الانقلابي هل يستطيع هو أو حكومته الانقلابية فرض موعظة موحدة يوم الأحد على الكنائس ؟ وهل يقدر هو وحكومته الانقلابية على منع جمع التبرعات فيها ؟ مصر المسلمة ستظل أقوى من كل الانقلابات ومحاولات استئصال الإسلام . وبكرة تشوفوا مصر !

نسب مشاهدة

صفعة قوية وجهتها وكالة أبسوس الفرنسية للأبحاث إلى قنوات الانقلابيين التلفزيونية حول نسب مشاهدة القنوات، فقد حققت قناة الجزيرة مباشر مصر المرتبة الثانية في نسب المشاهدة على مستوى المشاهدين في مصر ، بينما لم تحقق أي قناة مصرية حكومية أي نسب مشاهدة . وهو ما جعل عددا من قنوات الانقلابيين تتهم أبسوس بتهديد الأمن القومي في مصر، وتحرر محضرا في الشرطة ضدها !

الانقلابيون يظنون أن العالم يصدق أكاذيبهم التلفزيونية ، ولكن الوكالة التي تعاقد معها أنس الفقي وزير إعلام مبارك صدمتهم وصفعتهم بالحقيقة . وبكرة تشوفوا مصر !

بالغ تقديره

أعرب تواضروس في لقائه مع قائد الانقلاب عن بالغ تقديره للتضحيات والبطولات التى يقدمها رجال القوات المسلحة من أجل محاربة الارهاب (يقصد في الحقيقة الديمقراطية والإسلام) ، مشيراً الى دورهم الوطنى فى تأمين عملية الاستفتاء على دستور زليخة الذي وضعته الكنيسة ، والمضى قدماً فى استكمال خطوات خارطة المستقبل من أجل بناء دولة ديمقراطية حديثة على مقاس شعب تسلم الأيادي !
بالتأكيد انتصر تاوضرس في عملية تقسيم الشعب المصري ، ولكن الشعب سينتصر في النهاية- إن شاء الله . وبكرة تشوفوا مصر !

قلب العروبة

ابن جمال عبد الناصر يؤيد بشار ويقول له : " لا يرهبك الخونة المستقوون بأمريكا "، ويراه رافعا علم الجمهورية العربية المتحدة الذى رفعه جمال عبد الناصر منذ ٥٥ عاما على مصر وعلى قلب العروبة النابض دمشق"، ثم يوجه تحية لسوريا قلب العروبة النابض ولشعبها العروبى الوفى والخزى والعار لخدام النيتو تجار الدين الخونة . يبدو أن ابن عبد الناصر يسير على خطا أبيه الذي كان ينهزم دائما أمام العدو مثلما انهزم حافظ وابنه أمام العدو نفسه ، ولكن أباه وحافظا وبشارا انتصروا على المصريين والسوريين بالقتل والسجون والفساد والعداء للإسلام والحرية والكرامة . وقد بلغ عدد الشهداء في سورية حتى الآن أكثر من عشرين ومائة ألف ، ومعهم ثلاثة ملايين لاجئ ونازح ! ابن جمال عبد الناصر وصف المصريين بالحشرات في معرض دفاعة عن البيادة الانقلابية ! واللي خلف ما ماتش . وبكرة تشوفوا مصر!

الستات

رئيس الوزراء الانقلابي – العجوز مثلي وإن كانت صحته أفضل – قال في دافوس: " الستات بتطالب السيسي بالترشح علشان وسيم !" وطالماالستات هي التي تطلب فعلى العسكر التنفيذ وهو ما تم بالفعل . وبكرة نشوفوا مصر !

المساجد معتقلات!

طالب الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مجلس أمناء مركز ابن خلدون، الحكومة الانقلابية بتحويل المدارس والمساجد في مصر إلى معتقلات بشكل مؤقت من أجل استيعاب أعضاء "الإخوان المسلمين""، البالغ عددهم 700 ألف شخص. وقال في تصريح إلى صحيفة "الوطن" الانقلابية "كل أصابع الشبهة تشير إلى جماعة الإخوان في التورط بتفجيرات أمام مديرية أمن القاهرة والدقي وشارع الهرم وغيرها، فتصرفاتهم مجرد"حلاوة روح" بعد علمهم أن نهايتهم اقتربت". والسؤال : لماذا لم يطالب المذكور بضم الكنائس إلى المساجد والمدارس لتستوعب هذا العدد الكبير ؟ ثم إذا كان المذكور يملك مركزا حقوقيا تدعمه ماما أميركا يستبق التحقيقات ويدين سبعمائة ألف شخص بجريمة قد يقترفها فرد واحد أو حتى عشرة فماذا نقول عن عامة الأبواق؟ آه من المشتاقين وأصحاب الهوى وخدام الكنيسة ! وبكرة تشوفوا مصر!

حشود متعصبة

في الأسبوع الماضي هاجمت حشود مسيحية متعصبة مسجدا في بانجي عاصمة أفريقيا الوسطى ونهبت ممتلكات لمسلمين تضم شركات ومنازل في منطقة 'بي كيه 13' ، وقال أحد السكان المحليين إن الحشود كانت تصرخ بأنها لا تريد المسلمين هنا'. المسلمون في إفريقية الوسطى يتعرضون يوميا للقتلوالتطهير الديني ، بينما قوة حفظ السلام الإفريقية (ميسكا)، والقوات الفرنسية لاتفعل شيئا غير مساندة المسيحيين القتلة ، والإعلام العربي مشغول بالترويج للانقلاب ومسابقات الأغاني ومهرجانات أصحاب الجلالة والسمو والفخامة . وبكرة تشوفوا مصر !

جائزة

في دافوس تلقى السفاح النازي اليهودي شيمون بيريز رئيس الكيان الصهيوني في أثناء مشاركته بالمنتدى الاقتصادي العالمي جائزة (روح دافوس)، تقديرا لإسهامه في السلام (!) . ووصفه رئيس المنتدى (كلاوس شواب) بأنه "نموذج عالمي وشخصية خاصة جدا". هذه هي المرة الأولى التي تُقدم فيها جائزة في تاريخ المنتدى!

لن أتوقف عند تصريحات بيريز الزائفة عن السلام ، ولكني أؤكد أن الحسم دائما للقوة ، والحق بلا قوة لا قيمة له ولا لأصحابه ! وبكرة تشوفوا مصر !

البيادة على الرءوس!

وضع متظاهرون مؤيدون للانقلاب وأطفالهم البيادة على رءوسهم . لا أستغرب ذلك في عصر الانقلاب فقد انتصر تواضروس وساويرس في مصر المسلمة . وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 13

المؤامرة

" وَجَاءوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ " (سورة يوسف : 18) .

القفص الزجاجي

الرئيس المسلم محمد مرسي في القفص الزجاجي أسد هصور يخيف أعداء الإسلام والديمقراطية والحرية وكتاب البيادة . أول مرة يوضع رئيس في قفص زجاجي ! أهو يخيفكم يا لصوص الحرية إلى هذا الحد ؟ بكرة تشوفوا مصر !

مصالحة

أرسلت حكومة الانقلاب مندوبا دبلوماسيا إلى جنوب السودان ليصلح بين الحكومة والمعارضة . أما كان الأولى أن تتصالح الحكومة الانقلابية مع شعبها المصري بدلا من ذبحه في الميادين والشوارع والمساجد ؟ لا أصدق أبدا أن الانقلابيين جاءوا للتسوية والمصالحة ومنع الحرب الأهلية . لقد جاءوا للتصفية : تصفية الإسلام والمسلمين والديمقراطية والحرية والكرامة والأمل ليجلسوا على كرسي وطن ذليل ومهان يغنى له العوالم والغوازي وكتاب البيادة وأبواق الزور ! وبكرة تشوفوا مصر !

الاحتلال الوطني

القابلية للاحتلال ذكرتني بها العائلة التي وضعت البيادة على رءوس أطفالها الذين لا تتجاوز أعمارهم ثماني سنوات أمام مقر أكاديمية الشرطة قبل دقائق من بدء إجراءات محاكمة الرئيس المسلم محمد مرسى ، مطالبين قائد الانقلاب بالترشح لرئاسة الجمهورية وتنفيذ حكم الإعدام على مرسي وقيادة جماعة الإخوان ! طاف الأطفال بالبيادة فوق رءوسهم في محيط المحكمة أمام البوابة رقم 8 وسط استياء بعض الحضور .

القابلية للاحتلال مصطلح صاغه قبل عقود المفكر الجزائري مالك بن نبي ليكشف الجانب السلبي عند قطاعات كبيرة من شعوبنا العربية ؛ تتراضخ أمام العدو وتستعذب الألم على يديه وتقبل بوجوده واستمراره . وها نحن نرى قطاعات كبيرة من شعبنا تقبل الاحتلال الوطني وتضع البيادة على رءوسها وتغني لمذابحه : تسلم الأيادي ! في وطننا شعب آخر لايقبل الدنية . وبكره تشوفوا مصر !

اتفاق

مبروك لأهل تونس واليمن . وصلوا إلى اتفاق بعد تنازلات مؤلمة من جانب الإسلاميين ، وسط مؤامرات الموساد والأميركان وبندر وخلفان والمناضلين المأجورين ! ستنتصر الشعوب العربية ويزهر الربيع العربي - إن شاء الله – وبكرة تشوفوا مصر !

المعاش

أحال الانقلاب سبعة من القضاة إلى المعاش، لأنهم وقفوا إلى جانب الحق والضمير والقانون ، وكانوا علامات بارزة في جبين ثورة يناير العظيمة . لن يموت هؤلاء القضاة من الجوع ، وسيضعهم التاريخ في أنصع صفحاته أما خصوم الحرية فمكانهم معروف منذ فجر التاريخ ! وبكرة تشوفوا مصر !

متزوجة من..

كاتبة طائفية متعصبة متزوجة من ممثل مسلم (!) ترى أن ترشيح قائد الانقلاب رئيسا للجمهورية يأتي تقليدا لأكبر دولة ديموقراطية في المنطقة وهي الكيان الصهيوني !

هل تعرف المذكورة شيئا عن ديمقراطية العدو ؟ هل الأقلية الطائفية هناك تحكم الأكثرية ؟ هل تحرّم الأقلية هناك الدين اليهودي على الأغلبية ؟ هل يمكن لقائد الجيش اليهودي أو وزير الدفاع أن ينقلب على الحكومة المنتخبة أو الرئيس المنتخب ؟ إلى متى نعيش الأكاذيب الطائفية المتعصبة ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

الوسيم

وصف قُمص يعمل راعيا لإحدى الكنائس قائد الانقلاب بـ "الأمّور" و"الوسيم"، وأنه يذوب حبا وعشقًا في جماله. وقال في كلمة ألقاها بمؤتمر حملة "كمّل جميلك" : "ما هو أمّور بطبعه, أمّور بشكله, أمّور بهيئته . .. حاجة تفرح .. وإذا كانوا حبّوه نساء مصر فبصراحة هما معذورين ... . أنا شخصياً أذوب عشقًا وحبًا فيه !" .
هنيئا لك ، فانت لم تترك للنساء شيئا ! وبكرة تشوفوا مصر !

لم يغادروا

في أوكرانيا تظاهر الناس ضد الحكومة والرئيس واحتلوا وزارة العدل ولم يغادروا الشوارع . حكومة رئيس الوزراء الأوكراني ميكولا أزاروف لم تستخدم الرصاص الحي ولم تقتحم الجامعات ولم تقتل واحدا من المعتصمين . وقد اهتم الغرب وروسيا بسلامة المتظاهرين وحذروا الشرطة الأوكرانية من استخدام العنف (لم يفعلوا ذلك بالنسبة لمصر !) . رئيس الوزراء قدم استقالته وقبلها الرئيس فيكتور يانوكوفيتش ، الذي يتفاوض مع المتظاهرين للوصول إلى حل يحقق مصلحة وطنهم ويحافظ على وحدة أراضيه وسلامته . هل سمع الانقلاب في مصر عما يجري في أوكرانيا ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

تنوي الترشح

قالت راقصة – وهي بالمناسبة زوجة رئيس حزب انقلابي- إنها تنوي الترشح لانتخابات مجلس النواب المقبلة في مسقط رأس الرئيس محمد مرسي. وأضافت إنها لاتخشي مواجهة مرسي نفسه في هذه الدائرة خاصة أنها ولدت فيها ولديها شعبية أكبر من جماعة الإخوان، مؤكدة أن لديها برنامجا نهضويا حقيقيا لأهالي دائرتها وليس مثل مشروع الإخوان. ونحن نهنئ الست اللولبية ومشروعها للنهوض بهز الوسط وتحقيق الانبساط لجماهير الشعب المصري المكتئب ! ويا مصر يا أم العجائب ياما حتتشوفي من العوالم والغوازي !

عندما شعرت

وبالمناسبة العوالم والغوازي والمشخصاتية يبحثون عن الشهرة بأي ثمن ، ومن أجل الفلوس يفعلون أي شيء . أيدوا انقلاب العسكر وغنوا له ظنا منهم أن كفته راجحة ولأنه سخي في عطاياه التي هي من عرق الشعب ودمه . ومؤخرا سربت واحدة أنها ستقوم بدور الفتاة التي تعرّت على الانترنت وضمن جماعة فيمن ببعض العواصم الأوربية دون شروط ، وعندما شعرت المذكورة أن الخبر كان صادما للرأي العام تراجعت سريعا ونفت صحة الخبر ! في كل الأحوال حققت المذكورة ضجيجا يشبع نهمها للشهرة ويلفت إليها تجار السينما بعد مرحلة الاستهلاك ! وبكرة تشوفوا مصر !

الوسطية

جاءتني هذه الرسالة الساخرة بالبريد الألكتروني تعليقا على برامج القناة الدينية التي تعتزم واحدة من العوالم إطلاقها لتقديم صحيح الدين ! اسمحوا لي أن أحذف الأسماء وأكتفي بالإشارة إلى البرامج " الوسطية ":

الحاجة الراقصة العجوز برنامج (فقه الوسط) - الشيخة الممثلة الحيزبون برنامج (سيرة الأربعة المبشرين بالجنة) - الدكتورة الراقصة الشابة القادمة من غرب آسيا (صدر الدعوة) - الداعية الممثلة ذات الستين ربيعا (برنامج رب اشرح لى صدرى) .

ومعهم الناشط حودة بانجو عشان تفسير سورة طلع البدر علينا .

ما أقدر شعبنا على السخرية في عز المعمعة . وبكرة تشوفوا مصر !

محام ..

هناك أوقات تتحتم فيها المروءة والشهامة وخاصة من جانب الذين ينتمون إلى الحركة الإسلامية ، ولهذا صدمنى خبر قرأته وأرجو ألا يكون صحيحا . فقد ذهبت زوجة أحد المعتقلين إلى محام إسلامي مشهور ليترافع عن زوجها ، ولكنه طلب منها مليون جنيه ، وعندما أوضحت له عدم قدرتها على توفير المبلغ قال لها : " بيعي شقتك وهاتي الأتعاب " !إلى هذا الحد تحولت مهنة المحاماة ؟ وهل لهذا دخل بالانقلاب العسكري الدموي الفاشي ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 14

الافتراء

" انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا" (سورة النساء: 50).

من الذي أغلقها؟

لم يتكلم واحد من كتاب البيادة عن إغلاق جريدة الشعب ، ولا جريدة الحرية والعدالة من قبلها ، ولا إغلاق قنوات التلفزيون الإسلامية ، بل إن بعضهم من المجندين أمنيا يباركون الخطوات الاستبدادية التي تكمم الأفواه وتقصف الأقلام وتطيح بمنابر الرأي ، بعد أن صدعونا في زمن مضي بكلام كثيرعن حرية التعبير وحرية الفكر . لقد وضعوا البيادة بل ترابها فوق رءوسهم وصمتوا ولم يخبرونا من الذي أغلقها: تواضروس وساويرس أم الموساد أم هاجل أم أبو فصادة ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

حبس النساء!

هل تشفي غليل الانقلابيين الأحكام الجائرة على النساء بتهمة التظاهر ؟ قضت محكمة يوم الأحد الماضي بحبس 23 متظاهرا بينهم 6 نساء 5 سنوات مع النفاذ ، التهم الموجهة إلى المظلومين : قطع الطريق والتجمهر وإثارة الشغب والانضمام لجماعة إرهابية ومقاومة السلطات ، وخرق قانون التظاهر! على فكرة : المتهمات تربية محترمة وحصلن على تعليم راق وبعضهن في وظائف مرموقة. من قتلوا الآلاف بالرصاص الحي وطبخوهم لم يحكم عليهم ولو بغرامة مليم واحد ويعاملون كالأبطال ! وبكرة تشوفوا مصر !

مواصفات أكبر !

الشقيقة إثيوبيا رفعت مواصفات السد الذي تقيمه على النيل بعد انقلاب 3 يوليو 2013 من 90 مترًا إلى 145 مترًا .. في مخالفة لكل المواصفات العالمية للسدود، وزادت سعة بحيرة السد من 14 مليار م3 إلى 74 مليارم3، دون أن يضيف هذا للسد أي قدرات إضافية لتوليد الكهرباء،وكسبت السودان إلى جانبها ، وحكومة الانقلاب تتعامل مع الشقيقة الحبشة بحنيّة وأنتم نور عينينا . وبكرة تشوفوا مصر!

أسلوب لزج !

هناك نمط من الكتاب استعملهم النظام العسكري الفاشي وأغدق عليهم من دم الشعب المصري وفتح لهم نوفذ تلفزيونية وإذاعية وصحفية إلى جانب وظائفهم المرموقة ، ومع تقلبهم في الولاء على مدى ستين عاما كانت عداوتهم المفرطة للإسلام لا تتغير ، وتأمل ما يقوله أحدهم وهو أفاق خسيس ينافق الانقلاب العسكري الدموي الفاشي ؛ في أسلوب لزج قبيح : " الدنيا كلها علي عتبات زمان جديد مغاير, زمان تكشفت فيه الغمة وانزاح الكابوس الأسود, مخلفا تركة ثمانين عاما من الإرهاب والدعوة إلي التخلف, وصنوفا من الكتابات القذرة, لم تعرفها جدران مصر من قبل. وعلي حين كان الثوار الحقيقيون يمارسون إبداعهم في الجرافيتي كانت الطغمة الهمجية الإرهابية تمارس سوقية اللغة وابتذال العبارة, والكشف عن الضآلة وخيبة المسعي يوما بعد يوم!" . عندما يكر شريط صاحبنا النفاقي في ذاكرتي أتبين كم هو بغيض وبائس ومحب للعبودية ! وبكرة تشوفوا مصر !

حبس الأموات !

من عجائب الانقلاب – وهي ليست عجائب في الحقيقة – أنه حكم على المهندس مصطفي الخولى من إخوان البحيرة عشر سنوات فى قضية تعذيب مواطنين فى مقر الجماعة! المهندس مصطفى في ذمة الله منذ زمان ! سبق للانقلاب أن اتهم شهداء ومعتقلين في سجون العدو من حماس بتفجيرات المقار الأمنية! وبكرة تشوفوا مصر!

إبداعات أمنية !

من أحدث إبداعات الأجهزة الأمنية المصرية فض جنائز الشهداء بالقوة والاعتداء على المشيعين . في بلدنا ذات السبعة آلاف ستة يعرفون شيئا اسمه حرمة الموت ومراعاة مشاعر الحزن . ويبدو أن كل القيم والتقاليد سقطت على أقدام الانقلاب ! وبكرة تشوفوا مصر !

فتاوى السفهاء

حين يصدر بعض السفهاء فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان فإن المؤسسات العلمية الإسلامية يجب أن تتصدى لها بالتفنيد والإدانة . سمعنا من يفتي أن الإخوان خوارج ، ومن يفتي بذبحهم وصلبهم ، ومن يفتي بإخراجهم من البلاد (نصف الشعب بأقاربهم وأنصارهم) ، وأخيرا خرج من يفتي بضرورة تطليق الزوجة الإخوانية ! أعجبني تعليق الشيخ صلاح البدير إمام الحرم النبوي الشريف بأن مثل هذه الفتوى لا تصدر من مسلم فضلا عن إمام يقف على منبر ويعلم الناس أمور دينهم ودنياهم . إنها فتوى لإرضاء الكنيسة ، وصاحبها ممن ينفق عليهم ساويرس! ألا قبّحكم الله يا أحذية العسكر ! وبكرة تشوفوا مصر !

تقرير يهودي

في تقرير لسيمدار بيري الصحفية اليهودية في جريدة " يديعوت أحرونوت " نشر بتاريخ 31/1/ 2014 تقول : يؤكد خبراء محليون أن هناك تعاونا استراتيجيا وثيقا لم يكن موجودا في فترة مبارك وفي سنة ولاية مرسي (بين الكيان الصهيوني ومصر). فالمبعوثون (اليهود) يهبطون سرا في القاهرة ويُحملون من الطائرة مباشرة الى مقر الاستخبارات (المصرية) لتأدية التقارير والاطلاع على آخر الأحداث ولتقدير الوضع. وقائد الانقلاب غير غريب عنهم ؛ كما يقال في إشارة خفية. فقد تعلم اليهود أن يسموه " الجنرال الصامت "....

لكنه في الصعيد الرسمي ما زال يتكتم على العلاقات لأنه لا يوجد سفير مصري في تل أبيب منذ ثلاث سنوات " بسبب الرأي العام المعادي للصهاينة"، كما يبين محلل كبير. ولا تعليق . وبكرة تشوفوا مصر !

كراهية الإسلام !

القوى العلمانية التي ضمتها جبهة الإنقاذ يجمعها نوع من الكراهية أو عدم التعاطف مع الإسلاميين ، ولذا تعاملوا مع الرئيس مرسي بمنتهى الفجاجة والغضاضة ولم يستجيبوا أبدا لدعوته للحوار ، ولكن خبرا صغيرا نشره موقع الشعب الألكتروني يكشف عن حجم الكراهية للإسلام لدى الجبهة وأحزابها التي يقع معظمها تحت نفوذ الكنيسة . جاء في الخبر أن شادية صابر حسين القيادية بحركة "نريد السيسي رئيسا لمصر" قالت إنها تكره الإسلام، وستخرج منه، وتدخل الدين المسيحي. وأضافت- حسبما جاء في الفيديو الذي نشره الموقع "لأنهم" المسيحيين" بيحبوا بعض عنّا، ومخلصين لبعض، وخلال الأسبوع القادم سأتخذ الإجراءات للدخول في الدين المسيحي"! وبكرة تشوفوا مصر !

تجميد بلير

السيد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسب من أسوأ السياسيين البريطانيين قاطبة وسجله المخزي ضد العالم الإسلامي مليء بالفضائح واالمؤامرات بدءا بالعراق مرورا بأفغانستان وإيران وسوريا والسودان .. وأخيرا مصر . تعصبه ضد الإسلام واضح لا يخفى ، مؤامراته ضد المسلمين لا تتوقف . قرأت مؤخرا تعليقا طريفا من إحدى الكاتبات تعلق فيه على رده على الاتهامات التي توجه إليه بأن التاريخ سيحكم على أعماله . لقد تمنت لو كانت هناك وسيلة علمية للمحافظة على بلير مجمدا في مكان ما من جبال الألب لحين "صدور حكم التاريخ عليه"، حيث يمكن إيقاظه ودعوته إلى مراجعة أعماله، ولا مفر من مراجعتها . وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب! - 15

النسيان

" فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمُ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ " (سورة المائدة : 13).

عالم السوء!

عندما تستمع إلى عالم سوء يقول في حفل عام وعلى الملأ وفي خطاب يذيعه الإعلام المرئي والمسموع : إن مصر شهدت سرقة للدين مرتين الأولى في عهد فرعون موسى، والثانية في عهد الرئيس المعزول ، وإن "الله أرسل رسولين من عنده إلى مصر لإنقاذها، وهما المشير عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع، واللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية" ؛ فعليك أن تترحم على العلم والعلماء ، وأن تفوض الأمر لله في هذه النوعية من أحذية العسكر الذين باعوا الدين بالدنيا ! وبكره تشوفوا مصر !

معنى الدكر

حكاية الدكر التي تكررت على لسان بعض العوالم والغوازي والنساء في مصر تحتاج إلى وقفة تاريخية ونفسية .إحداهن تقول: «السيسي دكر وده اللي طلع الشعب ». وأضافت: « .. راجل وإحنا بالبلدي بنقول دكر».

كما أكدت سيدة إماراتية أنها تعمل بكل قوة لكي يكون المشير عبد الفتاح السيسي، الذي وصفته بـ"الدكر"، رئيسا لمصر؛ لأن هذا حلم كل السيدات العربيات، حسب تعبيرها . وقد سخر أحد الإسلاميين من هذا الوصف وتساءل ساخرا : "هو مرشح لإيه بالظبط؟". ما معنى تشوق النساء العربيات كما تزعم هذه أو تلك إلى دكر ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

لجنة كوناري

انتقد مسئول بالخارجية المصرية موقف لجنة كوناري الإفريقية التي رفضت رفع عقوبة الاتحاد الإفريقي عن مصر ، وأوصت باستمرار تجميد أنشطتها في الاتحاد ، المسئول المصري المبجل يرى أن اللجنة التزمت بحرفية النصوص في لوائح الاتحاد الإفريقى، ومع ذلك وصف تقرير كونارى بأنه موضوعى فيما يتعلق بسرد تطورات الأحداث، وأكد أن توصياته غير ملزمة لا لمصر ولا للاتحاد الإفريقى، بوصفه قرارا استرشاديا. وينسى المسئول المبجل أن حكومته انقلابية ألغت إرادة الشعب المصري وألقت بها في صندوق الزبالة ، واستعادت جمهورية القمع والرعب والدم ! عيب يا مسئول الخارجية نسيان أن مصر هي من أسهم بجهد كبير في تحريم الانقلابات بدول الاتحاد الإفريقي . وبكره تشوفوا مصر !

غاز الطبخ وغاز القمع!

عندما تحفى قدماك من أجل الحصول على أنبوبة بوتاجاز في عصر الانقلاب وأنت تحمل الأنبوبة الفارغة على قفاك سعيا في الشوارع والحارات ، ثم تسمع عن وصول 4 حاويات محملة بخرطوش وقنابل غاز وقنابل صوت إلى ميناء دمياط عن طريق قبرص على متن سفينة روسية . ماذا تقول ؟ يستورد الانقلاب غاز القمع والاختناق ولا يوفر غاز الطبخ والطعام ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

شعار رابعة في البوسنة

تأمل إلى أي مدى صار شعار رابعة مرعبا للانقلابيين . بعد محاكمة الأطفال الذين يحملون مسطرة رابعة واعتقال طبيبة بسبب دبوس رابعة ومعاقبة لاعب بسبب شارة

رابعة جاء الدور على المسئولين الدوليين ، فقد استدعت الخارجية المصرية القائم بالأعمال البوسنى لدى مصر لتسليمه رسالة احتجاج لقيام عضو المجلس الرئاسى البوسنى بكر علي عزت بيجوفيتش برفع إشارة رابعة العدوية! نسي الانقلابيون استدعاء رجب طيب أردوغان أشهر وأول من رفع إشارة رابعة إلى خارجيتهم ليحتجوا عليه !هل نقول : يا أمة ضحكت من رعبها الأمم ؟ . وبكرة تشوفوا مصر !

كلاب بوليسية

وزارة الداخلية الانقلابية قامت بشراء 5000 كلب بوليسي من نوعية" German Shepherd"، بقيمة 2 مليون جنيه من دول روسيا وألمانيا وأمريكا، وذلك لاستخدامها في حراسات أمام مراكز الشرطة والمديريات والمهمات بعد التفجيرات التي وقعت الفترة الماضية ، ومن أجل المساعدة في عمليات التأمين والكشف عن المخاطر. استلمت الداخلية في الأسبوع الماضي 3500 كلب، عبر سفينة بميناء بورسعيد كانت قادمة من روسيا، ويبقى 1000 من ألمانيا و 500 من أمريكا سيتم استلامها في الأسبوع الحالي . ما هذه الهيستريا التي أصابت الانقلاب ؟ لقد تفرغت الشرطة بكامل قواتها والجيش بكامل نواته الصلبة لحماية الانقلاب ، ومع ذلك فالرعب من دماء الشهداء يسيطر على القتلة . وبكرة تشوفوا مصر !

الغزل العلني!

مسلسل الغزل بين السعوديين واليهود الغزاة في فلسطين المحتلة لاينقطع وصار علنيا . بعد اتفاقهم على إطفاء فرحة الشعب المصري بثورته ومساعدة الانقلابيين على قتل المصريين الأبرياء ؛ هاهو تركي الفيصل رئيس المخابرات السعودية السابق يشيد في مؤتمر ميونيخ بالإرهابية اليهودية تسيبي ليفني ويمدحها قائلا: "أنا سعيد باللقاء بك". وترد عليه الإرهابية ليفني : "ليتك تستطيع الجلوس بجانبي على المنصّة". وبعد أن انتهت من أقوالها توجه إليها الأمير الفيصل من مكان جلوسه . ويذكر موقع واللا اليهودي أن "المسئول السعودي الكبير جلس بضع مرات إلى جانب وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، إيهود باراك، وتحدث معه" . صار اليهود أحبابا للسعوديين والانقلاب ، أما الشعب المصري فقد صار عدوا يجب قتله ! وبكره تشوفوا مصر!

وصيفة ماما!

محامية ناصرية كانت وصيفة لماما سوزان زعلانة من الناصري حسن نافعة لأنه قدم ما يسمي مبادرة للمصالحة الوطنية . المذكورة تظن نفسها زعيمة وصاحبة القول الفصل في تقرير مصير البلاد والعباد ، وترى أن مصر بها مؤامرة وليس أزمة ، والمؤامرة من وجهة نظر الست جاءت من جانب الشعب المصري وليس من جانب الانقلابيين وتعتقد أن لجنة حكماء تتفاوض فى جلسات سرية تخون الشعب والثورة والوطن.

يبدو أن تجليات التنظيم الطليعي الناصري الانقلابي لن تتوقف ، خاصة بعد أن صعد إلى سدة الحكم على جنازير الدبابات . وبكرة تشوفوا مصر!

أشاوس دبي !

أحال حاكم إمارة دبى فى دولة الإمارات العربية المتحدة ثمانية من كبار قادة جهاز الشرطة فى الإمارة إلى التقاعد ، ستة منهم برتبة لواء واثنين برتبة عميد. نشطاء عرب تساءلوا عما إذا كانت هذه التغييرات لها علاقة بفضيحة تورط رجال شرطة إماراتيين فى فضيحة تركيا الجنسية والسعى للإطاحة بحكومة «أردوغان»؟ سبق أن كشفت صحف تركية، أن الإمارات عرضت دفع تعويض مقداره عشرة مليارات دولار لتركيا، مقابل وقف التسريبات التركية عن المخطط الإماراتى للإطاحة بحكومة «أردوغان»، ووقف نشر صور المسئولين الإماراتيين المتورطين فى فضائح جنسية، بينهم قائد شرطة دبى المعزول «ضاحى خلفان».

حكومة دبي نجحت في مساندة الانقلاب بمصر ولكنها لم تنجح في صناعة انقلاب بتركيا ، وبكرة تشوفوا مصر !

القتل والإحياء

" مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ" (المائدة :32).

التلميذ والأستاذ

لم أصدق ما قاله التلميذ عن الأستاذ. لا أعرف السبب الحقيقي ، لا بد أن يكون من يعمل التلميذ لحسابهم هم الذين أمروه أن يحول الأستاذ من كيان مقدس إلى شيء آخر! اقرءوا ما كتبه التلميذ (عادل حمودة) عن الأستاذ (هيكل) :

" إن هيكل ينجذب تلقائيا إلى قوة السلطة مهما كانت طبيعتها.. .. يذهب إليها عارضا خدماته ونصائحه وموهبته فى صياغة ما تريد.. .. فكل عدو سابق هو بالمصلحة صديق لاحق.. وكل صديق حالى هو بنفس المصلحة عدو لاحق.

يتقرب هيكل من السلطة القائمة.. يصبح جزءا منها.. يستفيد من اندماجه فيها.. فإذا ما غربت أو أقصته عنها انقلب عليها.. واستفاد من جديد وهو يعارضها.. حالة نادرة للبراجماتية الخالصة جعلته موجودا فى كل العصور.. قادرا على البقاء فى كل الأزمنة.. إن لا أحد سوى هيكل سكن بيت الحكم فى مصر أكثر من ستين سنة رغم تغيير مالكه .. .." . والسؤال : هل استغنى الانقلابيون عن هيكل ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

مذابح المسلمين !

قالت إذاعة لندن : إن إفريقية الوسطي ستخلو من المسلمين في خلال أسابيع أو أيام بسبب التطهير الذي يقوم به أهل المحبة (النصارى) في ظل القوات الفرنسية وقوات الاتحاد الإفريقي . المسلمون في إفريقية الوسطى يهربون إلى تشاد من المذابح التي يقيمها أهل المحبة (النصارى) على مدار الساعة ! تتساءل : أين الدول الإسلامية ؟ الإجابة : مشغولة بمحاربة الإرهاب – أي الإسلام - وفقا لتعليمات ماما أميركا وضرورة توطيد الاستبداد ونهب الشعوب المسلمة ! وبكرة تشوفوا مصر !

إشارة رابعة

لاتنتهي أعاجيب الانقلاب ورعبه الكبير من إشارة رابعة . فقد كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة أن ناصر الداود مستشار وزير العدل السعودي وعضو مجلس الشورى أوضح أن إشارة رابعة تدخل في إطار عقوبات الأمر الملكي الصادر مؤخرا بشأن الانتماء للمنظمات الارهابية! والسؤال : ما علاقة الحكومة السعودية بإشارة رابعة ؟ هل تشعر بوخز الضمير لأنها ساعدت الانقلابيين على سفك دماء الآلاف من الأبرياء بغير حق فلا تريد من يذكرها بالجريمة ؟ وهل تجريم إشارة رابعة سيمسح الجريمة من سجل التاريخ الأسود للمتآمرين ؟ هل نسوا أن من يعمل مثقال ذرة شرا يره ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

أبلة فاهيتا

أبلة فاهيتا أو كاترين آشتون المبعوثة الخارجية للاتحاد الأوروبي تهربت أكثر من مرة من جلسات البرلمان الأوروبي التي تناقش الوضع في مصر وسوريا وأوكرانيا مما دفع نواب البرلمان الأوروبي لانتقاد غيابها المتكرر. وقال جاي فيرهوشتات عضو البرلمان :" السيدة آشتون تغيبت كثيرا عن مناقشة الوضع في مصر وسوريا

وأوكرانيا بالبرلمان الأوروبي وكل مرة يكون عندها مبرر لعدم الحضور هنا والكثير من الزملاء يرفضون هذا الموقف منها". الذي لم يقله مننتقدو آشتون أنها تعبر عن رؤية انتهازية استعمارية تدوس على حقوق الإنسان من أجل مصالح الدول الأوربية . وقد أيدت الانقلاب العسكري الدموي الفاشي في مصر ، وكانت تسعي ليتنازل الرئيس مرسي عن الحرية والديمقراطية وكرامة الشعب المصري . وبكرة تشوفوا مصر !

نقابة المعلمين

تسعى أجهزة القمع الانقلابية للسيطرة على ما تبقى من المؤسسات المنتخبة لتضمن إخضاع الشعب تماما لإرادتها الشريرة ، وهاهي تعمل على السيطرة على نقابة المعلمين وإزاحة مجالسها المنتخبة بتحريك عملائها لعقد ما يسمى الجمعيات العمومية الطارئة وتكرر ما فعلته في نقابتي الأطباء والمهندسين . من المؤكد أن القابلية للعبودية ستنجح مؤقتا ، ولكن الأحرار سيعيدون ترتيب الأوضاع بما يليق بمصر الحرة . وبكرة تشوفوا مصر !

فض الاعتصام

رئيس حزب ورقي من عملاء الانقلاب حذر من استخدام التقرير المفترض صدوره عن لجنة تقصي الحقائق حول فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة لكشف جرائم الانقلاب أمام العالم . وطالب بضرورة عرض التقرير على ما يسمى المجلس القومي لحقوق الإنسان التابع للانقلاب قبيل إعلانه بشكل رسمي، لأنه خطير وحساس ، وسيدين حكومة الانقلاب في الغرب والولايات المتحدة . نسي المذكور أن هناك مائة وخمسة وتسعين دولة في العالم تدين الانقلاب ولا تعترف بحكومته وتثق أن مذابح رابعة والنهضة وغيرهما جريمة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم ، وأن العقاب آت مهما حاول اليهود والسعوديون وضاحي خلفان حماية الانقلابيين . وبكرة تشوفوا مصر !

إسلام سفير

الإسلام لا تسامح معه حتى لو كان المسلم أميركيا ! فقد ذكرت تقارير صحافية سودانية أن واشنطن أعفت القائم بأعمال السفارة الأمريكية في السودان السفير جوزيف ستافورد من مهامه الدبلوماسية بالعاصمة الخرطوم، وأوقفته عن العمل فورًا لاعتناقه الإسلام!

زعم المتحدث باسم السفارة الأمريكية : أن القائم بأعمال السفارة بالسودان تقدم باستقالته لأسباب شخصية وأسرية للتفرغ لحياته الخاصة . ولم تصدر الخارجية الأمريكية أي تصريح لنفي أو تأكيد خبر إسلام السفير جوزيف ستافورد. في كل الأحوال فإن السادة الأميركان يقبلون بأصحاب الأديان والشرائع السماوية والأرضية في المناصب العليا إلا أن يكون أميركيا أعلن إسلامه ! وبكرة تشوفوا مصر !

المرشح الديكور!

دائما يرفض العسكر الانقلابيون مزاحمة المدنيين لهم ولو كانوا من عبّاد البيادة وماسحيها وواضعيها على رءوسهم ! جمال عبد الناصر ألغى الوفد والسعديين والأحرار الدستوريين ومصر الفتاة والحزب الوطنى القديم ، وأدخل الإخوان

السجون وأعدم قادتهم . وانقلاب العسكر في 2013 فعل الشيء نفسه ولكن بالعكس أدخل الإخوان المعتقلات ، وذبحهم في الميادين والشوارع وتخلص من الأحزاب الاسلامية الفاعلة والحركات السياسية الأخرى ، وأسكت المتطلعين للسلطة من العسكر المتقاعدين والمدنيين الليبراليين ، ومع أنه جعل بعض العلمانيين ديكورا لإيهام العالم بديمقراطية مغشوشة ، فقد وقعت اشتباكات عنيفة بين قيادات ما يسمى حركة تمرد بسبب تأييد بعضها لقائد الانقلاب في ترشحه رئيسا وتأييد بعضها الآخر للمرشح الديكور . ونجم عن ذلك إصابة بعض قيادات الحركة بإصابات بليغة , وتم طرد عدد من أعضائها من قاعة الاجتماع . وهكذا يأكل عباد البيادة أنفسهم ويبقى الانقلابيون يسخرون منهم ويضحكون عليهم حتى يخلو لهم الجو تماما . وبكرة تشوفوا مصر!

هوامش على جدران الانقلاب ! - 17

ذكرى

" كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ " سورة الأعراف (2: .

دهب والانقلاب

أفرج الانقلاب عن الفتاة " دهب حامد عبد العال " التي اعتقلها عشوائيا وهي حامل في الشهر التاسع عند وجودها بالقرب من إحدى المظاهرات ، وضعت طفلة ويداها مصفدتان في القيود ! كان الأطباء يجرون لها عملية قيصرية واليدان المقيدتان مشدودتان إلى السرير. لو أنفق الشعب الرافض للانقلاب مئات الملايين لإثبات "إنسانية " الانقلاب ، و"حنية " الانقلاب ، وحلاوة " الانقلاب و" نور عينين " الانقلاب، ما فعلوا أكثر مما فعله الأشاوس مع المواطنة المصرية " دهب " !

أخلاق الانقلاب " المهذبة !" كفيلة بإعادة المصريين إلى الوراء آلاف السنين !

أبواق الانقلاب أبلغت الجماهير أنه سمح لدهب أن تفك قيود يديها عند إرضاع طفلتها . يالها من إنسانية ! وبكرة تشوفوا مصر !

أحزاب عسكرية !

سامح سيف اليزل يعلن ببساطة شديدة على شاشة التلفزيون أن العسكر مولوا إنشاء أحزاب سياسية وأنفقوا عليها الملايين من دم الشعب المصري . لم يقل سيف اليزل إن هذه الأحزاب العميلة صنعت لمحاربة الحرية والديمقراطية والتأسيس للديكتاتورية العسكرية وقهر الشعب المصري . هذا السلوك من العسكر لم يتم نفيه حتى كتابة هذه السطور ومعنى ذلك أنه صحيح وخطير ، ويهز كما قال العميد صفوت الزيات من فكرة الدولة ومفهوم الدولة المدنية الحديثة والعلاقات العسكرية المدنية. الانقلاب يؤسس لمستقبل مظلم أشد إظلاما مما فعله الطاغية الأرحل جمال عبد الناصر . وبكرة تشوفوا مصر !

تجويع الرئيس

الرئيس المخطوف محمد مرسي لم يعد لديه ما يشتري به كوبا من الشاي من مقصف السجن أو قطعة جبن ، فضلا عن أن يشتري طعاما . الرئيس مرسي رمز الدولة تتم إهانته داخل السجن ، بينما المخلوع مبارك يتم تدليله ، لدرجة أنه يصبغ شعره ليبدو شبابا وهو في الخامسة والثمانين .

الانقلاب يقدم نفسه للعالم كل يوم أنه عدو للشعب المصري والحرية وليس الرئيس والإخوان فحسب . وبكرة تشوفوا مصر !

الإمارات تحارب الإسلام !

دولة الإمارات العربية المتحدة تقوم بدور الدولة الكبرى في فرض من يرأس مصر، وتدبر الانقلابات في ليبيا وتونس واليمن ، وتدعم السفاح بشار الأسد في دمشق . وتدفع مئات الملايين إلى فرنسا لمحاربة الإسلام في مالي وذبح المسلمين والقضاء عليهم في إفريقية الوسطي باسم محاربة الإسلام المتشدد والمسلمين المتطرفين . يتردد أن محاربتها الحركة الإسلامية في مالي سببه أن هذه الحركة منعت تجارة المخدرات وقضت عليها ، وفي إفريقية الوسطي سببه سيطرة المسلمين على تجارة

الذهب والماس، وهو ما ضيع أرباحا هائلة كان يجنيها بعض حكام الإمارات الذين يشاركون في التجارة الحرام ! أما محاربة الإسلام في مصر وليبيا وتونس واليمن ، فهو من أجل الاستثمارات الحرام في هذه البلدان وسرقة شعوبها عن طريق اللصوص الكبار ! التحية ، كل التحية ، لأردوغان الذي استطاع أن يردع حكام الإمارات الصاعدين الجدد! وبكرة تشوفوا مصر!

الخنازير والبشر !

كشفت مصادر خاصة لوكالة اخبار ليل ونهار أن تواضروس قد اتصل هاتفيا برئيس مجلس الوزراء الانقلاب، وحذره (..) من الاقتراب من حظائر الخنازير في مصر، وايقاف أي قرارات سابقة لذبح الخنازير كانت قد صدرت خشية انتشار مرض انفلونزا الخنازير. أكدت الدكتورة سعاد الخولي مدير مديرية الطب البيطري بالقاهرة، أن حكومة الانقلاب قد فتحت الباب لتربية الخنازير، ومنحت تراخيص جديدة لحظائر الخنازير والمجازر الخاصة بها، ولا يوجد قرار رسمي ملزم من الحكومة يمنع تربية الخنازير. وكان مجلس الوزراء قد أصدر قرارا عام 2009 بالتخلص من الخنازير في مصر وتعويض أصحابها، مما أسهم في انحسار المرض بدرجة كبيرة.

تاوضروس يرى أن الخنازير أهم من الشعب المصري المسلم ، ويصدر أوامره للحكومة التي تخضع له بالحفاظ على الحنازير، وقد هنأها من قبل على قتل المسلمين في رابعة وأخواتها . وبكره تشوفوا مصر!

إهانة الشعب

أهان نجيب ساويرس ذراع الكنيسة الحاكمة ؛ الشعب المصري , واصفاً إياه بالشعب الفوضوي الذي لا يحترم هيبة القانون وهيبة رجل الشرطة ولا يلتزم بالنظام , وادعى أن الإخوان استغلوا الديموقراطية للوصول للحكم ثم بعد ذلك قاموا بإبعاد أى معارض لهم.وتساءل: شعار الاخوان الإسلام هو الحل " وأنا مصرى ولست مسلما اذا فهل أنا خارج الحل ؟ " وزعم قائلا : الإخوان ابتزونى لدفع مبلغ الــ 7 مليار جنيه وتم فبركة قضية ضرائب ضدنا.

أكاذيب ساويرس واتهاماته لا تحتاج إلى طويل شرح أوبليغ بيان . ولكني أذكره أن أموال الشعب المصري المسلم الذي يهينه وأبناءه المسلمين هم الذين صنعوا امبراطوريته المليارديرية ، وأن الضرائب حق وليست تلفيقا ويجب دفعها اليوم قبل الغد ، وأن الإسلام دين الأمة كلها بالعقيدة والحضارة وليس من المعقول أن نلقي بالإسلام في الزبالة من أجل سواد عيون ساويرس ! وبكرة تشوفوا مصر !

لم يتدخل !

قبل أيام نشبت اشتباكات بين الباعة الجائلين بسوق التوفيقية استخدمت فيها الحجارة وطلقات الخرطوش وطلقات الرصاص الحي والأسلحة البيضاء، الأمر الذي تسبب في حالة من الفوضى والكر والفر بشارع 26 يوليو بوسط القاهرة. وتوقفت حركة المرور لتجمهر المئات من المواطنين دون أن تتدخل قوات الأمن . الأمن والجيش يتدخلان بالقتل والضرب والاعتقال عندما تتحرك مظاهرة رافضة للانقلاب الدموي الفاشي . وبكرة تشوفوا مصر !

بوق مجرم !

قال طائفي شيوعي متعصب من أبواق مبارك : إن الرئيس محمد مرسي خطط لإسقاط الجيش بإدخال جنسيات أجنبية فيه، والسماح بتجنيدهم في القوات المسلحة المصرية.
واتهم البوق الطائفي الشيوعي الكذاب الرئيس مرسي بتنفيذ مخططات أمريكية قطرية تركية اسرائيلية من أجل تدمير الدولة المصرية وتوطين الفلسطينيين في سيناء. وأن قائد الانقلاب جاء من أجل إعادة الوطنية إلى قمة السلطة التي حكمها شخص خائن لم يعمل سوى لجماعة.
ماذا تقولون لهذا البوق المجرم الذي تربى على العمالة وكراهية الإسلام ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 18

الطاغوت

" أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا" (سورة النساء : 60)

شهادة كارتر

يشهد الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر شهادة مهمة على الوضع الحالي الذي تعيشه مصر التعيسة حيث يقول : إن مصر لم تنته من الحكم العسكري حتى عادت إليه مرة أخرى ، وإنها كانت أقل الدول تكيفا مع التغيير مقارنة بتونس وليبيا .
وأضاف في مقال له: إن مصر تعيش الآن مرحلة العودة نحو الحكم العسكري ، الذي سيكون أكثر تقييدا من نظام حسني مبارك نفسه ، بعد منح حصانة مطلقة لمؤسسات الجيش والشرطة والقضاء!
تمنيت أن يكون كتاب البيادة وأبواقها لديهم بعض موضوعية كارتر . ولا يهتفون للبيادة على طول الخط ! وبكرة تشوفوا مصر!

الجنرال في المحكمة

هاهو الجنرال برويز مشرف الرئيس الانقلابي الباكستاني يمثل بعد طول انتظار أمام المحكمة الخاصة في إسلام آباد بتهم «الخيانة العظمى» وقتل منافسته بنازير بوتو وعمليات عسكرية دامية . الجنرال مشرف انقلب على الحكومة المنتخبة عام 1999 وأعلن نفسه رئيسا لمدة عشر سنوات بعد أن فرض حالة الطوارىء في البلاد وعلق الدستور ، وقد ساندته المخابرات الأميركية والهندية . الذي يحاكمه الآن هو رئيس الوزراء المنتخب الذي أعاد الشعب انتخابه في انتخابات حرة نزيهة . المحاكمة علنية وتوفر للجنرال كل وسائل الدفوع القانونية . فاعتبروا يا أولي الألباب ! وبكرة تشوفوا مصر!

هشام جنينة

هشام جنينة رئيس الجهاز "المركزى للمحاسبات"يثير الدنيا الانقلابية عليه بعد أن أعلن أن الداخلية رفضت الخضوع لرقابة الجهاز وأن التقارير التى فحصها الجهاز كشفت عن فساد يقدر بالمليارات ويتركز في إهدار المال العام . هشام جنينة تتم شيطنته على مدار الساعة لأنه كشف عن فساد خطير في الأجهزة التي يفترض أن تحمي الشعب والدستور والقانون ، ويتهم بالأخونة ، ويتعرض للترهيب والوعيد ، وقد أعلن أن الفاسدين يراقبون هاتفه ويهددونه ! ترى هل سيصمد أو ينهار ؟ بكرة تشوفوا مصر !

قائمة سوداء!

كشفت مصادر كنسية مطلعة عن إصدار تواضروس"قائمة سوداء" سرية بأسماء عدد من النشطاء الأقباط المحظور على الكنيسة والمجمع المقدس التعامل معهم، وذلك لارتباطهم بصلات قوية مع جماعة "الإخوان المسلمين" وذراعها السياسية حزب "الحرية والعدالة". وتضم القائمة السوداء المحظورة وفقًا للبيان السري من ممارسة أسرار الكنيسة والحرمان من ملكوت المسيح، شخصيات كاثوليكية وإنجيلية

على رأسهم رجل الأعمال المعروف رامي لكح، والدكتور رفيق حبيب نائب رئيس حزب "الحرية والعدالة"، والمحامي ممدوح رمزي، والكاتب سامح فوزي، وماريان ملاك، وسوزي ناشد ونادي هنري، ونيفين ملاك، حيث وجهت لهم تهم "إفساد الحياة السياسية ودعم جماعة إرهابية !".

الكنيسة تعلن على لسان رئيسها أنها لا تعمل بالسياسة ، وتكرر ذلك مرارا وهي تعلم أنها تكذب وتضلل وأنها دبرت الانقلاب وأسهمت في تشويه صورة الإسلام والمسلمين ، وأنها ترعى أحزابا عميلة تعمل لمحاربة الإسلام والديمقراطية والحرية . وبكرة تشوفوا مصر !

العاصفة الثلجية

الرحلة التائهة بجبل سانت كاترين تعرضت للعاصفة الثلجية وأسفرت عن مصرع أربعة أشخاص، أعضاءالرحلة أرسلوا استغاثة لقوات الجيش والشرطة والطوارئ للخروج بشكل أسرع وإنقاذ صديقهم التائه محمد رمضان الذي لقي حتفه أيضا ولكن الاستغاثة ذهبت مع العاصفة . أحد المصادر أفهم الناجين أن السلطات يمكن أن تتدخل لو كان بينهم جنسيات غير مصرية !

ما أرخص الإنسان المصري في مصر وخارجها ، وبكرة تشوفوا مصر !

قانون الجامعات

أفهم أن يتم تعديل قانون الجامعات لرفع مرتب الأستاذ الجامعي الذي يبدأ رسميا من 117 جنيها وعشرة قروش (هل يعرف الجيل الحالي ما هو القرش ؟) ، ولكن الرئيس الانقلابي يصدر قرارا جمهوريا بالقانون رقم 15 لسنة 2014 لتعديل قانون تنظيم الجامعات رقم 49 لسنة 1972 لتضاف مادة جديدة لهذا القانون رقم 184 مكرر تنص علي أن لرئيس الجامعة أن يوقع عقوبة الفصل علي الطالب الذي يمارس التظاهر ضد السلطة ويعبر عن آرائه السياسية تحت لافتة التخريب!

الانقلاب يسارع في إصدار قوانين القمع ويكثر منها ، هل نفعت مبارك قوانين الطوارئ وأمن الدولة والرصاص الحي ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

التعذيب!

كاتب بيادة حقيريدافع عن التعذيب وانتهاك كرامة المعتقلين . أسأل الله أن يذوق من الكأس نفسها بأيدي من يدافع عن إجرامهم ! الحقير يسمي الشرفاء بالقتلة ويدعي العبد كذبا وزورا وبهتانا أنهم إرهابيون لا يستحقون المعاملة الإنسانية !وأسأل عبد البيادة : كيف تدين الأبرياء قبل التحقيق والمحاكمة ؟

إن التعذيب هو الذي يصنع الإرهاب ويحول المسالم إلى وحش كاسر ، ويهدم الأوطان ، كما هدمها جمال عبد الناصر على مدى ستين عاما ! وبكرة تشوفوا مصر !

الانقلابي الناصري

الثوري التقدمي سابقا الانقلابي الناصري حاليا رئيس جامعة القاهرة أحال الدكتورة باكينام الشرقاوى والدكتور سيف عبدالفتاح، وعددا من زملائهما إلى التحقيق (مجلس تأديب) بسبب الشغب والعمل خارج الجامعة بدون إذن . صاحبنا يعلم أنه عمل في لجنة الخمسين بدون إذن ، وكان في اللجنة التأسيسية لدستور 2012 بدون

إذن ، ويعلم أن الأساتذة المحالين للتحقيق ليسوا من محترفي الشغب ولا يتقنونه . الانتقام السياسي من فضلاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لحساب الانقلاب عيب كبير ولا يليق بأستاذ جامعة كان ثوريا وتقدميا في يوم ما ! وبكرة تشوفوا مصر !

حكاية من رابعة

قرأت : عسكري أمن يحكي من رابعة . .الدم كان كالبحور تمشي على أشلاء مشوهة وأجزاء مقطعة . . لا الجزيرة نقلت حاجة من الحقيقة ولا الأفلام الوثائقية رأت شيئا . . ما حدث أبشع من الوصف. أنا لم أضرب رصاصة على أحد لكن زملائي فعلوا. ضربوا على كل شيء يتحرك حتى لو كان جمادا . .كنا نقول هذه أرض سلخانة . لا شارع ولا ميدان .الجثث تم جرفها ودفنها في حفر في الصحراء بطنت بالخرسانة وملئت بالمواد الكيميائية المذيبة للقضاء على أي أثر للجثث . . أنا لا أنام الليل وأعلم أن الله سيقتص مني ومن عائلتي . .أ . هـ .

هوامش على جدران الانقلاب!-19

الذين كفروا

" وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ" (الأنفال :30).

أنتم أبطال

انتصرت أوكرانيا على القمع والاستبداد والرصاص الحي وهرب الرئيس واستقال رئيس الوزراء ورئيس البرلمان ونائب رئيس الأركان وأقيل وزير الداخلية وعادت جميع وحدات الجيش إلى ثكناتها وتم حظر استخدام الأسلحة النارية في مواجهة المظاهرات وخرجت تيموشنكو زعيمة المعارضة بعد إقالتها وتغييبها وراء القضبان لتقود الجماهير ثانية وتطلب عدم مغادرة الميدان إلا بعد تحقيق كل المطالب ! وتقول للمعتصمين ودموع التاثر في عينيها وهي على كرسي نقال "أنتم أبطال، أنتم الأفضل في أوكرانيا!".وتقول أيضا "إذا قال لكم أحد إن الأمر انتهى وأن بإمكانكم العودة إلى منازلكم، لا تصدقوا أي كلمة، يتعين عليكم إنجاز العمل". وأضافت "اذا لم يعاقب الذين قتلوا والذين أعطوا الأمر بالقتل بأكثر العقوبات قساوة، فسيكون ذلك بمثابة عار أبدي !".

اطمئني يا سيدة أوكرانيا فسوف يعاقب من قتلوا المسلمين في رابعة - إن شاء الله – ولن يفلتوا مهما تسلحوا بالقوة والكذب . وبكرة تشوفوا مصر !

حاربوا الإخوان !

السعودية ترفض دعم اليمن في محاربة الحوثيين الشيعة المدعومين من إيران وتقول لبني الأحمر: حاربوا "الإخوان" أولا! لماذا ياجماعة الخير ؟ لأن وجود الإخوان في اليمن سيقود إلى الربيع العربي في الحجاز ونجد . استولى الحوثيون في هجومهم على المقر "التاريخي" لزعيم قبائل حاشد الراحل الشيخ عبد الله الأحمر في منطقة عمران شمال اليمن.

موقف السعوديين من اليمن والإسلاميين يؤكد أن الإسلام بالنسبة لهم مجرد راية ترفع في المناسبات وأن تثبيت دعائم الاستبداد أهم وأبقى . ودعمهم للانقلاب في مصر خير شاهد . وبكرة تشوفوا مصر !

تعال يا أردوغان

استلم سلاح الجو التركي الطائرة الأولى من طائرات الإنذار المبكر والتحكم "الأواكس" القادرة على التحليق لعشرين ساعة من خلال التزود بالوقود في الجو، في إطار مشروع نسر السلام. وعبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن سعادته و شعوره بالفخر لمشاهدة الإضافة الجديدة لقوة تركيا العسكرية موضحا الأهمية الكبيرة للصناعات الدفاعية مع ما تتطلبه من مصاريف وجهود كبيرة وقال : إن تركيا باتت قادرة على انتاج كافة المركبات العسكرية البرية من دبابات وغيرها كما أصبح بإمكانها تحديث طائراتها بإمكاناتها الخاصة وبدأت بإنتاج طائرات مروحية تركية من نوع أتاك ، فضلا عن إطلاق الأقمار الصناعية الوطنية وطائرات بدون طيار .

تعال يا أردوغان شف الاشاوس والنشامي من الانقلابيين وهم يخترعون قوانين القمع والقهر ويتفنون في إعادة جمهورية الرعب وصناعة الأقفاص الزجاجية للمعتقلين والتنسيق مع العدو النازي اليهودي . وبكره تشوفوامصر!

من يحاسب ؟

اهتمت صحيفة الجارديان البريطانية بمجزرة سيارة ترحيلات سجن أبو زعبل التي راح ضحيتها 37 معتقلا داخل سيارة الترحيلات التابعة للسجن بالقاهرة. وقام كاتب التقرير الصحفي باتريك كينجسلي بنقل روايات بعض الناجين من المذبحة، وأقارب القتلى الذين نقلوا شهادات مروعة لحقيقة ما جرى؛ عن المعتقلين الذين ماتوا خنقا جراء إطلاق الانقلابيين الغاز المسيل للدموع عليهم داخل سيارة الترحيلات، وحبسهم داخل السيارة لمدة تزيد عن 6 ساعات في درجة حرارة تقارب الـ40 درجة مئوية.

من يحاسب القتلة ويأتي بحقوق الشهداء ؟ وبكرة تشوفوا مصر!

القنوات العبرية !

القنوات الفضائية التي أنشأتها السعودية ويسميها الناس العبرية تقوم عمليا بمحاربة الإسلام من خلال الترويج للطغاة والمستبدين والانقلابيين والطائفيين ، بالإضافة إلى تغريب الشباب المسلم ودفعه للرذيلة والقضايا التافهة ببرامج من عينة ستار أكاديمي وذي فويس ، وهذا الأمر يسرّ المرتزقة والأبواق المأجورة في بلادنا . وبكرة تشوفوا مصر!

كنائس جديدة

ما يسمى بالناشط السياسي جورج اسحق ؛ وهو طائفي متعصب يرفع راية الشيوعية يقول : " إن قائد الانقلاب وافق على بناء 5 كنائس جديدة في مصر. وهذا من وجهة نظر الطائفي المتعصب رافع لواء الشيوعية ؛ مؤشر عظيم يدل علي فهمه للتاريخ ! نسي المذكور أن يقول : إن اقتحام قائد الانقلاب للمساجد وإغلاق بعضها وقتل المصلين فيها وتحريم صلاة الجمعة في بعضها الآخر واعتقال علماء الإسلام وفرض خطبة موحدة هو ما يستحق شكره وشكر حاكم مصر الحقيقي تواضروس؛ بتاع المحبة وصانع الانقلاب والمبارك لقتل المسلمين . وبكرةتشوفوا مصر!

تجليات الانقلاب

لا تذهب إلى مصر! هذا التحذير مكتوب على كل الاوتوبيسات أمام مطار فيينا بالنمسا بناء على تعليمات دول الإتحاد الأوروبى التي توصي بتحذير المواطنين الأوربيين في المنافذ البرية والبحرية والجوية بعدم السفر إلى بلادنا.

هذه هى تجليات الإنقلاب ! وبكره تشوفوا مصر!

كنيسة في أرض الحرمين!

قالت وكالة أنباء "إم سى إن" إن تواضروس في زيارة هي الأولى من نوعها للسفارة السعودية ؛ قام بالاتفاق مع السفير السعودي في القاهرة على إنشاء أول كنيسة بالمملكة العربية السعودية . هذا الاتفاق يتناقض مع فتاوى اللجنة العلمية والشيخ ابن باز التي تحرم بناء الكنائس في المملكة . السعوديون يحاربون الإسلاميين والإخوان في مقدمتهم ولكنهم يفتحون أرضهم للنصارى ، وتواضروس بتاع المحبة يحارب

الإسلام والمسلمين في مصر ، وينشر المحبة في بلاد الحرمين . وبكرة تشوفوا مصر !

الإمارات العظمى!

كشف موقع "ميدل إيست مونيتور" البريطاني عن مفاجأة مفادها أن محمود جبريل, أحد أعضاء المجلس الانتقالي الليبي بعد الإطاحة بالقذافي, يسعى حاليا للجوء سياسي خارج ليبيا, بعد تورطه في "الانقلاب الفاشل", الذي قام به مؤخرا الجنرال خليفة حفتر, بدعم إماراتي. وأضاف الموقع في تقرير له في 20 فبراير أن التحقيقات الأولية, التي أجرتها السلطات الليبية, أظهرت أن الإمارات دفعت أموالا ضخمة للجنرال حفتر ، لكنه لم ينجح, وهو ما أغضب بشدة محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي، الذي خطط طويلا لهذا الانقلاب ومولە بمبالغ ضخمة بمساعدة الفتى دحلان. نسأل الله أن يغضب بشدة مرة أخرى عندما ينتصر شعبنا . وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب! - 20

التأخير

" وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ " (إبراهيم : 42) .

عزومة على العشاء

قالت صحيفة (ديلي اكسبريس) إن عارضة الأزياء والممثلة الشهيرة كلوديا شيفر كشفت في برنامج حواري للقناة التلفزيونية البريطانية (آي تي في) إنها تلقت عرضاً من أمير عربي لتناول العشاء معه مقابل مليون جنيه استرليني = 1,6 مليون دولار، لكنها رفضت، وقبلت عارضة أزياء أخرى عرضه". ورفضت النجمة الألمانية، البالغة من العمر 43 عاماً، تسمية الأمير العربي!

الأمير العربي يضن بهذا المبلغ وأقل منه على جياع سورية أو غزة أو الصومال . أمثاله كثيرون ، ومنهم من ينفق على الانقلابات بلاحساب ، لأنهم يخشون اقتراب الربيع العربي من أصابعهم حتى لا تحترق! " وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ "(القصص : 58) . وبكرة تشوفوا مصر !

الدم الطاهر!

ذهب الببلاوي مع حكومته ويداه ملوثتان بالدم الطاهر في رابعة وغيرها ، وجاء وا بآخر تدور حوله الشبهات ليمسح عار من سبقوه ولكن هيهات !(إن ربك لبالمرصاد) . المفارقة أن الذين تلوثت أيديهم بالدماء مازالوا متعلقين بالكراسي . أحدهم وهو وزير الري اعتصم في مجلس الوزراء رافضا تسليم ملفات الوزارة إلى خلفه الجديد، مقررا الاعتصام بالمجلس رافضا إقالته!وبكرة تشوفوا مصر !

زيارة ولاء

قام من عينوه خليفة للبلاوي بزيارة إلى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية بحجة تقديم واجب العزاء فى المواطنين المصريين ضحايا الحادث الإجرامى الذى وقع فى مدينة بنى غازى بليبيا مؤخراً، داعياً الله عز وجل أن يلهمنا وذويهم الصبر و السلوان. وقد حرص كل من أمين مجلس الوزراء والوزيرة المكلفة بحقيبة التضامن على تقديم واجب العزاء أيضا!

الشعب المصري يعلم أنهم يقدمون قرابين الولاء والطاعة للحاكم الحقيقي لمصر ، لأنهم لا يقدمون العزاء عادة في الشهداء المسلمين ولو كانوابالآلاف مثل الذين سقطوا في رابعة . وبكرة تشوفوا مصر !

ركوع الاعتذار

من المشاهد التاريخية : شرطة "أوكرانيا" سيئة السمعة "بيركوت " تركع اعتذارا لشعبها عن أعمال ضرب المحتجين وقتلهم في ميدان الاستقلال "بكييف" ، وأعرب أفراد منها للأهالي عن شعورهم بالخزي من عمل قوات الأمن.

في "مصر"تقتل الشرطة مواطنيها بالرصاص الحي وتسحل البنات وتعتقلهن وتجري عليهن كشف العذرية عدا الأشياء الأخرى ! ثم تخرج صحف البيادة وأبواقها والخبراء الاستراتيجيون للدفاع عن التعذيب !

هل يأتي اليوم الذي تركع فيه الشرطة المصرية للشعب الذي يمنحها مرتبات مضاعفة فوق ما يتقاضاه علماؤها ومن يبذلون جهودا استثنائية ؟ وبكرة تشوفوا مصر!

طائر الحرية

أشار رئيس الوزراء المستقيل، إلى أنه أخيرا «أصبح كالطائر ينعم بالحرية». ولكني أذكره أن عليه دينا لا بد أن يدفعه ، وهو ثمن الدماء التي وافق على إهراقها في ميدان رابعة وبقية الميادين . وبكرة تشوفوا مصر !

شهادة من عدو!

عاموس يادلين مدير المخابرات العسكرية الصهيونية الأسبق يشهد للرئيس محمد مرسي – فك الله كربته - فقد أكد أن في الكيان الصهيوني الغاصب مدرسة فكرية واحدة بالنسبة لما يحدث في مصر وهي أن التغيير الذي حدث في الصيف الماضي كان إيجابيا . وأشار في ندوة بمعهد "وودرو ويلسون" في سبتمبر الماضي : أن مرسي لم يذكر اسم إسرائيل أبدا وسمانا" قردة وخنازير" ولم يقابل أي وفد إسرائيلي أبدا وظننا أن مصر ذهبت إلى الاتجاه الخاطئ .. نحن ننام الآن أفضل في الليل لأن الإخوان ليسوا في السلطة وهناك غيرهم يحكمون . نسي عاموس أن يقول إن العلاقة مع حماس تسمى تخابرا وإفشاء للأسرار العسكرية ، وقتل المصريين المطالبين بالشرعية والحرية اسمه مكافحة للإرهاب ! وبكرة تشوفوا مصر !

فوّضني أعتقلك!

نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية مقالاً لـ"جريج كارلستروم" أشار فيه إلى أن محمد فاضل فهمي مدير مكتب "الجزيرة الإنجليزية" بالقاهرة فوض قائد الانقلاب بمحاربة الإرهاب فحاكمه بتهمة تشكيل خلية إرهابية من داخل أحد فنادق القاهرة! محمد فهمي احتجز 7 أسابيع منذ نهاية ديسمبر الماضي بجانب زميليه بيتر جريست وباهر محمد. فريق عمل "الجزيرة الإنجليزية" كان يعمل بشكل علني من فندق "ماريوت" وجاء اعتقالهم منه رد فعل على تغطية "الجزيرة مباشر مصر" للأحداث. شعار الانقلاب ياقوم : فوضني أعتقلك ! وبكرة تشوفوا مصر !

المسجد الأبيض

القرم أو شبه جزيرة القرم ، كانت دولة إسلامية تترية مستقلة ،غزاها الروس الشيوعيون ، وهجّروا أهلها المسلمين في عربات الحيوانات بالقطارات إلى سيبريا وأحلوا محلهم اليهود الروس في وقت متزامن مع تهجير أهل فلسطين . عبّر الأديب التتري جنكيز ضاغجي عن مأساة أهل القرم في روايات رائعة منها رواية " السنوات الرهيبة " التي ترجمها الدكتور محمد حرب ترجمة بديعة . القرم الغنية بالبترول والغاز والمعادن النفيسة والمطلة على البحر الأسود ؛عاد اسمها يتردد هذه الأيام مع أحداث أوكرانيا التي ألحقها الروس الشيوعيون بها وتشغل العالم الآن !

هل تعود الحرية إلى المسجد الأبيض أو آق مسجد اسم دولة القرم القديم ؟ وبكرة تشوفوا مصر!

تمثال اللص

بعد 58 عاما من تحطيم قاعدته وإزالته يعود تمثال ديليسبس إلي موقعه الأول عند المدخل الشمالي لقناة السويس . أعلن اللواء الانقلابي محافظ بورسعيد أن عودة تمثال ديلسبس إلي قاعدته بهدف تنشيط السياحة وتطوير منطقة الممشي وتحويلها لمزار سياحي عالمي. .. التمثال أزاله الفدائيون في أثناء العدوان الثلاثي . وقد تلقت محافظة بورسعيد عرضا فرنسيا بتحمل تكاليف تطوير المنطقة وتزويدها بالصوت والضوء لتحكي تاريخ القناة عبر العصور، مع التزامها بإرسال وفود سياحية فرنسية علي مدار العام مقابل عودة التمثال إلي قاعدته. نسي المحافظ الانقلابي أن ديلسبس ووالده سرقا مصر ونهباها لحساب الغزاة الفرنسيين . ليت اللواء المحافظ يقرأ التاريخ ويعلم أن السياحة لا تأتي بتمثال لمجرم آذى شعبنا . وبكرة تشوفوا مصر !

(إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون (29) وإذا مروا بهم يتغامزون (30) وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين (31) وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون (32) وما أرسلوا عليهم حافظين (33) فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون (34) على الأرائك ينظرون (35) هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون (36) (سورة المطففين).

يوسف البدري

رحل الشيخ يوسف البدرى – رحمه الله . زاملته في الاعتصام . وهب حياته للدفاع عن الإسلام ، واجتهد في دفاعه فكان له أجر في كل الأحوال . هذه هي مصر!

المحترم ابن المحترم

تمت تبرئة عبد الله محمد مرسي من تهمة حيازة مواد مخدرة .المحترم ابن المحترم حافظ القرآن يلفقون له تهمة مكشوفة ليضغطوا على أبيه . ولكن هيهات . وبكرة تشوفوا مصر !

المرشح السنّيد

المرشح السنّيد المحتمل لقائد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي يخبرنا أن حلف 30 يونية يتفكك ، وأنه لا يبحث عن رضا جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية، وأنه لا تربطه بهم أية علاقة، مشددا على أنه في حال فوزه بالرئاسة "فسيجعل الجيش يتفرغ لدوره الأصلي بعيداً عن السياسة، ومن يحمل بندقية في وجه الجيش والشعب فسنحمل مدفعاً في وجهه" و" سيقضي على تعديات الداخلية على الأبرياء". بركاتك يا سنيد ! وبكرة تشوفوا مصر !

طالب شهرة!

قال طالب شهرة اسمه "سيد القمني" في ندوة بأحد أحزاب ساويرس : إن الأخذ بالنصوص الدينية التى تنص على أن اليهود "قردة وخنازير" أمر مرفوض بالنظر إلى العصر الحالي. وأشار إلى أن العرب والمسلمين عاشوا حياة غريبة لم يعد بالإمكان العمل بها، وأن الفتوحات العربية لو كانت وصلت إلى كل دول الغرب والشرق لأدت إلى فشلها. وتابع: أحمد الله أن العرب فتحوا الأندلس ثم خرجوا منها وسقطت، فلو نجحت هذه الفتوحات لم تكن لتصلنا الاختراعات والتكنولوجيا التى نعيش بها حاليًا. وأهم شيء أن تتعامل فى المجتمع بالمبادئ الليبرالية، والعلمانية.
المذكور يرفض القرآن والحضارة الإسلامية ويكشف عن جهله الفاضح بحضارة الإسلام وخاصة في الأندلس . إننا نرفض – يا هذا - ليبراليتك وعلمانيتك ونتمسك بالإسلام العظيم . وبكرة تشوفوا مصر !

قسم إمبابة

الجيش والشرطة إيد واحدة ! ولكن قسم إمبابة أثبت العكس. في واقعة مثيرة للسخرية هتف العشرات من أفراد الشرطة المحاصرين داخل قسم إمبابة ضد حكم العسكر وضد قوات الجيش مطالبين بحقوقهم التي أهدرتها هذه القوات وبرد الاهانة التي حدثت بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز على القسم. هي دى ثورة ولا انقلاب ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

رسالة أميركية

طلب «توماس فريدمان» من قائد الانقلاب مشاهدة فيلم «الميدان»، الذي يتناول تفاصيل ثورة يناير2011، حتى الإطاحة بالرئيس محمد مرسي. وقال في «نيويورك

تايمز» الأمريكية: كان الأجدر مشاهدة فيلم «الميدان» بدلاً من لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومناقشة مبيعات الأسلحة بل كان ينبغي على الاثنين مشاهدة الفيلم معاً . وأوضح قائلاً:«الفيلم يوضح بصورة كبيرة ما يحدث في العالم الآن ، فالجاه والسلطان لا ينفعان أحداً والقصور العالية سيأتي يوم وتنهار . وأضاف: لقد برر قائد الانقلاب إطاحته بالإخوان بأن الشعب يتوق للاستقرار .. هل الاستقرار يعني وضع الصحفيين والمعارضة في السجون ؟! وبكرة تشوفوا مصر!

حماس إرهابية !

الانقلاب الوطني القومي الناصري المقاوم الممانع (!) شيطن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وصنفها "حركة إرهابية" وهو ما فعله العدو النازي اليهودي على المستوى الرسمي بسبب المقاومة الباسلة التي أوجعته وجعلته يهرب من قطاع غزة . حماس من أنبل الظواهر العربية الإسلامية التي تحتاج إلى الدعم والمساندة لأن هدفها هو العدو الغاصب وليس مصر وشعبها . أفيقوا أيها الانقلابيون ، وبكرة تشوفوا مصر !

بدل الخطر !

الذكاء المفرط للانقلاب دفعه كي يصدر قرارًا جمهوريًا، بزيادة بدل الخطر المقرر للعاملين بالشرطة بنسبة 30%. وشمل القرار أعضاء هيئة الشرطة، من الضباط والأفراد، على أن تكون الزيادة على الراتب الأساسي، وتطبق بدءًا من مارس الحالي . القرار الصادم دفع الفئات المظلومة (عمال – صيادلة – أطباء – نقل ..) إلى التحرك على الفور ، وبدأت الاعتصامات والاضرابات والتظاهرات من أجل الحقوق المهضومة . لو أنفق الإخوان المسلمون الملايين لتحريك هذه الفئات ما استطاعوا . الذكاء الانقلابي من جنود الله . وبكرة تشوفوا مصر !

من أين لك هذا ؟

أحد أبناء عبد الناصر يريد ان يكون له دور سياسي بعد أن تصدر كاهن الناصرية الأكبر مشهد الانقلاب للتنظير والتوجيه . بدا الابن واثقا من نفسه فشتم الناس ووصفهم بالحشرات وكشّر عن أنيابه للمرشح الرئاسي السنيد المحتمل ، وأعلن عن ولائه التام لقائد الانقلاب . تمنيت أن يسأل أحد هذا الابن الطموح عن ثروته : من أين لك هذا ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

الوزير المزمن

بحثت الحظيرة الثقافية عن وزير في التشكيل الانقلابي الجديد للوزارة ، فلم تجد غير الوزير الأزهري المزمن . المذكور عين أربع مرات في عهود ما بعد يناير وأغدق الجوائز على مثقفي الحظيرة واحتفى بهم وأكد في كل سياساته أن الوزارة صارت " سبّوبة " بغض النظر عن كل ما يتشدق به أفرادها حول الاستنارة والتقدمية وحرية الفكر وحق التعبير والمواطنة ..

المهم أن صاحبنا حريص على نفي صفة الإبداع عن الإسلاميين وكل من يمت للإسلام بصلة ، وقصره على أصدقائه الشيوعيين وأشباههم . ونسي المذكور أن أكبر مبدعي مصر كانوا من أهل الإسلام والأزهر تحديدا . هل أذكر أسماء أو أكتفي بالصمت ياوزير الانقلاب ؟ وبكرة تشوفوا مصر!

هوامش على جدران الانقلاب !- 22

الذين ظلموا

" ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون " (هود : 113) .

الداخلية السعودية

وزارة الداخلية السعودية صنفت جماعة "الإخوان المسلمين" ضمن الجماعات الإرهابية، وتوعدت معاقبة من ينتمي إليها. أكثر من نصف الشعب المصري يؤيد الإخوان وينتسب إليها بأسباب القربى أوالتأييد ، فهل سيتم منع هؤلاء من الحج والعمرة ؟ ثم من الذي فوض وزارة الداخلية السعودية للتدخل في شئون الشعب المصري ؟ لقد دعم السعوديون قتل الشعب المصري وإسالة دمه بوساطة الانقلاب العسكري الدموي الفاشي بخمسة مليارات دولار .. هل تطبيق الإسلام يتم بقتل المصريين الأبرياء ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

قتل و غرامة!

فرضت السلطات السعودية غرامة قدرها 25 ألف ريال على مركبي الصيد اللذين تم اختطافهما من المياه الدولية، ورفضت تسليم جثمان الصياد الذي قتلته البحرية السعودية، لحين انتهاء التحقيقات المزعومة. المفارقة أن مركبي الصيد اسمهما "الكعبة المشرفة" و"بركة الحاج" ؛ هاجمتهما البحرية السعودية بالمياه الدولية بالقرب من الحدود ، واعتقلت طاقمي المركبين (44 صيادًا)، وقتلت أحد الصيادين بطلق ناري بالرأس. لماذا تنتقم السعودية من شعب مصر ؟ هل صار المصري المسلم رخيصا إلى هذا الحد ؟ مصر قدّ الدنيا !

عقوبات أوباما

نقلت قناة "سكاى نيوز عربية"، فى نبأ لها، عن البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أمر بفرض عقوبات على الأفراد والكيانات المسئولة عن "تقويض" الديمقراطية بأوكرانيا. لماذا لم يفرض عقوبات على من قوّضوا الديمقراطية في مصر ؟ عرفتم الآن من صنع الانقلاب ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

جائزة السياحة !

وزير السياحة الانقلابي حصل على جائزة أفضل وزير سياحة فى العالم، على هامش معرض برلين وبورصتها، وأكد ساجار أهلواليا، رئيس منظمة الكتاب السياحيين لمنطقة الباسفيك (باتوا PATWA)، أن وزير السياحة المصرى الانقلابي بذل أقصى جهد ممكن من أجل النهوض بصناعة السياحة المصرية على الرغم من المشكلات العديدة التى واجهت تلك الصناعة ، وحقق العديد من النجاحات من خلال الجهد الكبير الذى بذله !

أن يهبط معدل السياحة في مصر إلى 15% في عهد الانقلاب فهذا إنجاز يحسب للوزير المذكور وانقلابه الدموي الفاشي .والسؤال : كم ثمن هذه الجائزة الورقية ودول أوربة ومنها ألمانيا تحذر مواطنيها من السفر إلى أرض المحروسة ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

الجزية على النصارى!

تواضروس استقبل عرّاب الانقلاب محمد حسنين هيكل، لبحث شئون الكنيسة ومصر . الأول وصف الآخربأنه قاموس للمعرفة ومحلل قوى للأحداث سواء كانت مصرية

أو عالمية. وأضاف : "تناولنا في الحديث مصر وتاريخها والأوضاع الراهنة ". بالطبع هذه الزيارة وهذه الأحاديث لاعلاقة لها بالسياسة في مفهوم تاوضروس ، ولا تشير من قريب أو من بعيد إلى أن الكنيسة تحكم مصر . بينما أذرع الخيانة للكنيسة في الخارج تؤكد على شاشات التلفزيون أن الرئيس مرسي كان يفرض الجزية على النصارى ، وعلى ساويرس الذي يتهرب من دفع ضرائب مقدارها 14 مليار جنيه مستحقة للشعب المصري البائس! وبكرة تشوفوا مصر !

شهود الزور!

قال مجلس حقوق الإنسان المصري عن الفض الدموي لاعتصام رابعة :" قرار الفض يتفق مع القانون والمعايير الدولية !" و قال رئيس المجلس : "إن التقرير ركز على فض اعتصام رابعة باعتباره الحدث الأبرز والأهم منذ 30 يونيو ".

ورأى التقرير أن اختيار جماعة الإخوان والموالين لحكم مرسي ميدان رابعة للاعتصام به تهديد لحقوق السكان المحليين في السكن، وتعطيل للمرور، وإهدار للحق في التنقل، وإضرار بالمصالح العامة، مؤكدا أن الاعتصام شهد جرائم تعذيب وقتل وتحريض على العنف، واستخدام الأطفال في الصراعات !

المجلس الناصري المعادي للديمقراطية والإسلاميين والمشارك في الانقلاب العسكري الدموي تحول إلى شاهد زور لتبرئة الجيش – الذي لم يشر إليه إطلاقا – والشرطة ، وتجاهل عدم تحقيق النيابة في المذبحة منذ ثمانية شهور ، وأثبت أن عار الناصريين لن يمحوه الزمان ، وسيظل وصمة في جبينهم إلى يوم الدين . وهناك رب للشهداء سيقتص لهم من الظالمين . وبكره تشوفوا مصر !

مثقف حقيقي

أستاذي الطاهر مكي ؛ العلامة الشامخ رمز الثقافة الحقيقية ، يقول في تصريحات صحفية جريئة : من معجزات فرانكو أنه كان يرى أن سوءات العالم ثلاث: الصهيونية، والشيوعية، والماسونية. وكان فرانكو يعتقد أن الصهيونية هي التي صنعت الشيوعية وصنعت الماسونية، لتصل إلى أهدافها، وتحقق مرادها. ومع كل الهجوم الأوروبي عليه، وحملات حصاره، فإنه لم يسمح لهذه المؤسسات الثلاث أن يكون لها نفوذ في إسبانيا ، ويقول : أزمة مصر في مثقفيها، وأزمة مثقفيها أن ثلاثة أرباعهم جاءوا من القري حفاة، وبعد أن فتح الله عليهم وذاقوا طعم الترف، فأمسكوا بالترف، نسوا كل المبادئ التي كانوا يؤمنون بها، ويدعون إليها. وضرب د. الطاهر مثلا على هؤلاء المثقفين برفعت السعيد، مشيرا إلى أن يوسف والي وزير الزراعة الأشهر أعطى للسعيد "اليساري" 20 فدانا وزرعها له بالفاكهة، ثم بعد ذلك باعها بنصف مليون جنيه. شكرا أستاذي . وبكرة تشوفوا مصر!

الفلاح الفصيح

الحاج عبد المجيد الخولي أو الفلاح الفصيح ، صدمه ضابط انقلابي عند المنصة فقتله . رحمه الله . كان شيوعيا ومحبا لعبد الناصر ومؤيدا للانقلاب ووصف الإخوان بالخرفان . حاول الإسلاميون التواصل معه عند وضع الدستور؛ لكي يتعاون في الحملة الإعلامية من أجل حقوق الفلاحين في دستور الشرعية 2012. ولكنه راوغ واختفى لأنه كان ضد الشرعية التي لا تتفق مع الناصرية والشيوعية .. وشارك في

دستور الانقلاب الذي لم يعترف بحقوق الفلاحين . اللهم لا شماتة في الموت . ولكن .. فاعتبروا يا أولي الأبصار , وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !-23

المنافقون

قال تعالى : " إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ" (المنافقون :1) .

الإمارات العظمى!

دولة الإمارات منحت قائد الانقلاب مليون وحدة سكنية و100 ألف رأس ماشية !في المقابل تم منح أراض للإمارات قيل إنها مخصصة للاستخدام الحربي، ويمنع الدستور والقانون تقديمها منحا أو عطايا بالمجان أو التنازل عنها، ولا أحد في الانقلاب يخرج على الناس يوضح الحقيقة . فهل سطوة الإمارات العظمى وصلت لحد فرض الصمت على الانقلابيين ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

قلادة القتل!

منح الرئيس الانقلابي رئيس الوزراءالانقلابي السابق، قلادة الجمهورية، تقديراً لدوره واعترافاً بجهوده وتقبله لمسئولية جسيمة حملها بدافع وطني خالص!
يتناسى الانقلابيون أنهم قتلوا الأبرياء – ومازالوا- وأنهم فشلوا فشلا ذريعا في منع الانقسام الوطني أو الانهيار الاقتصادي مع كثرة الصدقات الخليجية وبطاطينها المستعملة. ولم يوقفوا انقطاع الكهرباء الذي ازداد أكثر من عهد الرئيس المنتخب محمد مرسي –فكّ الله أسره – ولم ينجحوا في أي مجال يصون كرامة الناس ! مانح القلادة ومتلقيها تقطر أيديهما دما ! وبكره تشوفوا مصر!

وزير يتحدي

في لقاء تلفزيوني يقول محمد إبراهيم سليمان وزير إسكان مبارك متحديا : نعم عندي حسابات في بنوك سويسرا ولن أكشف عنها ويعترف : مبارك أمر النائب العام بحفظ التحقيقات معي ! هل صحيح أن الرجل شريك لرءوس كبيرة في النظام الحالي ؟ وهل هذه إشارة إلى العودة الظافرة لرجال مبارك وعصره ؟ وبكره تشوفوا مصر !

عيد العوالم

احتفل الانقلابيون بعيد العوالم والغوازي والمشخصاتية والطبالين والزمارين الذي يسمونه عيد الفن بعد انقطاع دام 33 عاما ! من حق الانقلاب أن يحتفل مع رموز الهلس والانحلال الذين دعموه ولم يقدموا عملا ذا قيمة حقيقية على مدى عقود . إنفاق أموال الشعب البائس الذي يطالبونه بالتقشف على العوالم عار يلاحق الانقلاب والانقلابيين ، ورحم الله فناني الرصيف من أمثال الريحاني والكسار واسماعيل يس وشكوكو الذين كانت لديهم رؤية إنسانية ، ولم تتجاوز طموحاتهم أن يعيشوا مستورين ! وبكرة تشوفوا مصر !

عالمة فرعونية

قالت واحدة شيوعية " من العوالم " : إن المساجد في مصر ينتشر فيها فكر الإرهاب، في حين لا يوجد ذلك في الكنائس التي مازالت محافظة على الفن، وأضافت في مداخلة لقناة طائفية : "أنا أنتمى إلى الفراعنة وقدماء المصريين، الذين صنعوا عيد الفطر والأضحى، ومنبعي هو التوحيد والفرعون إخناتون.. هؤلاء كانوا نواة عيد الفن !". ونحن نهنئها على تفكيرها الشيوعي المستنير ونطلب تعميدها في الكنيسة ، ونسأل الله أن يحشرها مع أهل الكنائس! وياما تشوفوا من العوالم !

الجناح الملكي

تم إيداع حبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق السجين عقب نقله لمستشفى دار الفؤاد الخاص بالطابق الثانى الجناح الملكى 21 - 33 ، وسط حراسة أمنية من قطاع مصلحة السجون. كما تم غلق باب الجناح وكتبت عليه لافتة "ممنوع الدخول" بينما يقف لواء شرطة على الباب الثانى للجناح. وترددت زوجتا حبيب العادلى عليه، حيث تزوره إحداهما بالنهار وتذهب الأخرى إليه مساءً، كما يرافقه أيضا ابنه للاطمئنان على حالته الصحية. ونحن نتمنى للوزير الأسبق السجين الشفاء ، ونتساءل : هل تتم معاملة الأسرى المسلمين في سجون الانقلاب – وكلهم محبوسون احتياطيا - بمثل معاملة المذكور ؟ وهل يمكن نقل بعضهم إلى مستشفى خاص ليتم علاجه بدلا من تركه على البلاط في الزنزانة المنفردة دون أدنى اهتمام لأنه مسلم ؟ وهل الرئيس المختطف يعامل مثلما يعامل وزير مبارك – بلاش مبارك نفسه ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

زوج العالمة

كتب زوج عالمة يهلل لعودة الحرس الجامعي إلى الكليات ويزعم زوج الست أنه لا يعرف سببا وراء الاحتجاجات على وجود الحرس الجامعى ، ويتهم طلاب الإخوان المسلمين بأنهم لا يريدون الاستقرار للعام الدراسى.. ويسعون لإفساد كل منظومة التعليم لأهداف لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى.. وزعم زوج الهانم أن هناك تمويلات أجنبية سواء من الجماعات الإرهابية أو أمريكا التى ترعى الإرهاب وترعى الإخوان .. والمشكلة أن هذا الشخص قضى في السجن أعواما نتيجة أحكام نهائية بسبب الرشوة والنصب والاحتيال ، وكان مقربا من نظام مبارك ورموزه . . وهاهو لايجد غضاضة في التحول والانتقال إلى سيرك المنافقين الأفاقين الذين يهاجمون الطلاب ويفتي بعودة الحرس الجامعي ! آه يا مصر!

بوكو حرام

استنكر مفتي السلطة ما قامت به جماعة «بوكو حرام» المناهضة لسياسة الحكومة النيجيرية من مزاعم تحريم التعليم والاعتداء على الطلاب والمؤسسات التعليمية . وتمنيت لو أن فضيلة مفتي الانقلاب تحرّى قبل فتواه ، وسأل عن أحوال المسلمين في نيجيريا وما يعانيه الشعب النيجيري المسلم تحت حكم الأقلية الصليبية المتعصبة من قهر واضطهاد وقتل على مدار الساعة مع تفرقة عنصرية بشعة . لو فعل لكان له رأي آخر إن كان حقا حريصا على قول كلمة الحق . ولكن الرجل فيما يبدو يشارك مع الكنيسة المصرية دون أن يدري في استنساخ التجربة النيجيرية على أرض مصر . وبكرة تشوفوا مصر!

تغيير الهوية

رئيس الوزراء الانقلابي الحالي تحدث أمام وفد من غرفة التجارة الامريكية عن سبب عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي – فك الله كربته – فقال : " هذ الشعب عظيم ورفض "تغيير هويته" فالإيمان في قلب الشعب ويذهب للكنيسة والمسجد ويعرف ربنا ولكنه يحب الاستماع لأم كلثوم ويقرأ لنجيب محفوظ وليس في نفسه شيء تجاه أحد , فحينما تأتي أنت لتضعه في قالب حديدي سيقول لك "لا" وهذا ما حدث

باختصار أننا لا نريد تغيير شخصيتنا أو هويتنا , فحينما يأتي لي أحد ليقول "غير شخصيتك" سأقول له "سوري"..

رئيس الوزراء الانقلابي الدموي يفتري على الإسلام والرئيس مرسي ، وكأنه يخلع الإسلام عن شعب مصر أو يريد أن يقول للسادة الأميركان : لن نكون مسلمين مثلما سبقه إلى ذلك انقلابيون آخرون! وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب ! - 24

أول المسلمين

قال تعالى :" قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ "(الأنعام : 161- 163) .

المكان الخطأ

ابنة عبد الناصر كتبت خطابا لإسماعيل هنية ولم ترسله ، طلبت فيه عدم اغتيال المصريين وتعيُره بأفضال المصريين على الفلسطينيين وتحقّره بأنه كان صغيرا ولا يعرف مافعله أبوها . أشهد أن إسماعيل هنية – ولا أزكيه على الله – من أنبل المجاهدين ومن أكثر الناس حبا لمصر ، ويكفي أنه قاد أهل غزة لتحريرها من الغزاة القتلة . أما اليوزباشي عبد الناصر فقد قال لإسحق رابين وإيجال يادين في أثناء حصار الفالوجا : إنه يحارب في المكان الخطأ ! ثم ضيع السودان وسيناء وقطاع غزة ، ولم يطلق رصاصة واحدة على اليهود الغزاة منذ اغتصب حكم مصر حتى كارثة 1967، واكتفي بمقولته الشهيرة : " أنا مش خرع زي مستر إيدن "! . اكتبي يا هدى خطابا للانقلابيين الذين تحبينهم ليكفوا عن قتل المصريين على مدار الساعة . وبكرة تشوفوا مصر !

موقف مشرّف

جمعية ندوة العلماء التاريخية بالهند ألغت زيارة لوفد سعودي إلى مدينة "لكنهؤ" التاريخية، بسبب ما أعلنته السعودية مؤخرا من تصنيفها لجماعة الإخوان المسلمين ومنظمة حماس ضمن الجماعات الإرهابية. وصفت الندوة جماعة الإخوان المسلمين بـ"العالمية الإصلاحية الإجتماعية"، وحركة حماس بـ"المقاوم الشرس للاحتلال الصهيوني". ورأت أن القرار السعودي ظالم وأشد ظلما من القوانين السوداء في الهند . منظمة العفو الدولي انتقدت القرار أيضا وحذرت من استخدامه لقمع المعارضين السياسيين الشرعيين بحجة الانتماء للإخوان. موقف مشرف للأشقاء.

باسم المحبة!

يرى تواضروس أنه يجب أن لا نتكلم عن حقوق الإنسان في هذه الظروف لأن مصر تحارب العنف والإرهاب والجريمة ، وأشارفي مداخلة هاتفية لفضائية التحرير الطائفية ، إلى أن تقارير الدول الأوروبية عن حالة حقوق الإنسان في مصر غير محايدة، يعني قتل المسلمين بالرصاص الحي وضربهم بالجرينوف وقصفهم بالأباتشي مسألة جيدة في مفهوم رئيس الكنيسة وحاكم مصر الفعلي وكله باسم المحبة ! وبكرة تشوفوا مصر !

القوى الظلامية

وصفت طائفية متعصبة ورئيسة حزب ورقي المسلمين بـ "القوى الظلامية"، لأنهم يقتلون أبناء وطنهم، ويمارسون أعمال العنف ، وهذا انتهاك صريح للحق في الحياة، وكأنها لم تسمع بكلام رئيس الكنيسة الذي يرفض الحديث عن حقوق الإنسان لأن الضحايا مسلمون ! يقال إن الطائفية المتعصبة ستكون رئيسا لوزراء مصر في ظل الرئيس العسكري القادم على غرار بطرس غالي باشا نيروز في أوائل القرن العشرين . وبكرة تشوفوا مصر !

أم جميل

قالت أم جميل عدوة الإسلام إنه ا في عهد الرئيس مرسي دعيت 4 مرات للقاءات صحافية مع عدد من الزملاء، واعتذرت في كل مرة ، ولم يكن من الممكن أن تطأ قدماها قصر الرئاسة لأنه خائن، وكاد أن يدمر مصر . هكذا تحكم عميلة تربت على الكذب والنفاق على أشرف رئيس عرفته مصر في تاريخها الحديث!آه يا نور عينينا!

لاتعليق

قال وزير العدل الأمريكي الأسبق ، رمزي كلارك أن آلاف النساء اعتقلن في مصر وليس هناك أمان لهن حاليا ، واستنكر قانون التظاهر الذي يقمع حرية الشعب المصري ويحد من حرية التعبير عن رأيه ويعد انتهاكا لحقوق الإنسان .

وأضاف خلال مؤتمر صحفي للائتلاف العالمي للحريات والحقوق أن الرئيس المنتخب محمد مرسي أول رئيس مدني منتخب معتقل حاليا هو والآلاف من مؤيديه بشكل غير مسبوق في العالم وإن هذا يعد انتهاكا لحقوق الإنسان . وأوضح أن مرسي لم تتح له فرصة الحكم بصورة كاملة وأنه كان يواجه دولة عميقة تحارب الحريات والحقوق معا .

ولفت إلي أن دعم دول الخليج للانقلاب العسكري في مصر يخدم مصالحهم خوفا من وصول تظاهرات الربيع العربي إلي بلادهم . لاتعليق . وبكرة تشوفوا مصر !

الأم المثالية

شغلتنا الأجهزة إياها بحصول عالمةعلى جائزة الأم المثالية في أحد النوادي ، وحاولت عالمة أخرى أن تقنع الناس أن العالمة المثالية كانت تربي يتيمة مثل بنتيها ! الشعب المصري يريد الحرية والديمقراطية والعدل ، ولا يريد شغل العوالم !

بدون كفالة

خرجت العالمة أو الراقصة صافيناز من النيابة بدون كفالة، في حين يتم فرض كفالات باهظة بعشرات أو مئات الألوف من الجنيهات على المتظاهرين، صافيناز تكسب في الليلة أحيانا مئات الألوف ويحتفي بها الإعلام الفاسد المنافق لأنها نور عينينا !

رغبة الإنجاب!

عالمة ثالثة قالت لزمار على الهواء مباشرة أريد أن أنجب منك بيبي ! الانقلاب يقيم للعوالم عيدا اسمه عيد الفن ويكرمهن بأموال من دم الشعب البائس ! لماذا؟ لأنهم نور عنينا!تهنئة للأجهزة التي تشغلنا عن قضيتنا الأساسية . وبكرة تشوفوا مصر !

كاتب مزمن

كتب كاتب بيادة مزمن يعيب أن يُضرب صيدلي عن العمل وعمله لصيق بالانسانية، لأن ذلك يعد جريمة قتل بالامتناع عن إنقاذ حياة انسان، المذكور بارك قتل الآلاف في رابعة وأخواتها ، ثم إنه نسي أن نور عينيه منحوا العسكر 03% زيادة في مرتباتهم بعد الزيادات السابقة . هل الصيادلة والأطباء والعمال مش نور عينينا ؟

تعليم الخوف

كاتب بيادة آخر طلب من الانقلاب أن يعلم الناس الخوف في بيوتهم كما طلب منه أن يواجه ما سماه الجماعات الإرهابية، وعدم التراخى في القبض على كل من يهدد بشل حركة مؤسسات الدولة. المذكور صدع رءوسنا على مدي عمره الطويل في خدمة

البيادة بالكلام عن حرية الفكر وحق التعبير ، ولكن صعوده ورفاقه على جنازير الدبابات جعله ينسي مقولاته ، وبكرة تشوفوا مصر !

أنت مين ؟

كاتب بيادة ثالث زعلان لأن المسلمين المتهمين في المحاكمات الهزلية يدافعون عن أنفسهم ويقاطعون السادة القضاة، ويسخر من الرئيس مرسي وهو يتساءل من وراء القفص الزجاجي الذي يحعل من في الداخل لا يرى من بالخارج : أنت مين ياعم؟ ويستشهد التعيس بمقولة للكاتب البريطاني روبرت فيسك تسيء للرئيس مرسي وتجاهل ما يقوله فيسك عن جرائم الانقلاب . يطالب عبد البيادة بسرعة الحكم على الأحرار وعدم الالتفات لاستكمال الشكل القانوني للأوراق . الشقي يتصور أن درجته سترتفع عن مستوى البيادة ، ولكن هيهات .. سيظل عبدا ! وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 25

متاع قليل

﴿ لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ * لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران: 196 - 198].

سبق تاريخي !

لو أنفق الشعب المصري مليارات الدولارات لكشف وحشية الانقلاب الدموي ما استطاع بمثل ما فعل الانقلاب نفسه حين حكم على 529 معارضا له بالإعدام من بينهم 22 من الإخوان ؛ في محاكمة استمرت أقل من نصف ساعة . لقد سجل الانقلاب سبقا تاريخيا في الوحشية لم يقم به نيرون ولا روبسبير ولا هتلر ولا موسوليني ولا فرانكو ولا عبد الناصر ولا الخمير الحمر ولا صدام ولا بينوشيه ولا القذافي . الحكم بالموت على مئات دون تحقيق ولا دفوع بسبب قتل شرطي جريمة تاريخية بشعة. حين أعدم كرومر أربعة من فلاحي دنشواي أقصته الامبراطورية البريطانية العظمي ، ولحق العار بمحكمته حتى اليوم . العالم كله يستنكر حكم الانقلاب ويراه إرهابا حقيقيا. وبكرة تشوفوا مصر!

لا تعليق !

الدكتور محمد مرسي بات "بلا ملابس يرتديها في المعتقل وهذا أمر لا يليق". وينقل إلى المحاكمات دون أي متعلقات . هذا ما قاله أحد المحامين . ولا تعليق !

درع الأسد

قناة الميادين لصاحبها مذيع الجزيرة السابق غسان بن جدو منحت الطاغية الدموي بشار الأسد درع شخصية عام 2013! . الخبر لا يحتاج إلى تعليق ، ولكنه يطلعنا على كيفية شراء الأبواق الإعلامية بأموال الشعوب التعيسة ! فهم نور عينينا !

لواء أمني!

أعجب لإصرار المذيع الذي ينقل صلاة الفجر عبر الإذاعة المصرية على تقمص شخصية لواء أمني فيتحدث عن الفئة الضالة والتطرف والتشدد والتكفير وترويع الآمنين دون أن يشير بحرف إلى ما يقوم به العسكر من مذابح ومجازر وقتل بالرصاص الحي .. هل تحولت صلاة الفجر إلى فرع لأمن الدولة يا نور عنينا؟

إتاوات المرور

مجلس الوزراء الانقلابي عدل قانون المرور رقم 66 لسنة 1973 لتشديد العقوبات في الأفعال المخالفة لقانون المرور مثل القيادة دون رخصة أو تحت تأثير مخدر، أو تلويث الطريق أو إصدار أصوات مزعجة أو بعث دخان كثيف أو إسقاط الحمولة لما يؤدي ذلك من إيذاء المارة . المجلس الانقلابي لم يفكر كيف يسوي الطرقات والشوارع ، ويردم الحفر ويزيل المطبات النابية . على سبيل المثال هناك حفرة تحت نفق كفر الزيات لها أكثر من خمسة عشر عاما ولم يفكر مسئول أن يرصفها ، مع أنها تسبب حوادث كثيرة بسبب ضغط السيارات . متى تفكر السلطة في واجباتها قبل فرض الإتاوات؟ وبكرة تشوفوا مصر !

أموال الخليج

نشرت صحيفة الأهرام العربى تقريرا مطولا أكدت فيه أن مصر على أعتاب أزمة بترولية جديدة بعد أن أهدرت حكومة الانقلاب الأولى 4 مليارات دولار أمريكى من أموال الخليج التى تدفقت بعد الانقلاب. توقع الخبراء أزمة بترولية جديدة مع بدء

الفصل الصيفى وزيادة ساعات انقطاع التيار الكهربى . فك الله أسر الرئيس مرسي فقد تحمل سفاهة العبيد إلى آخر مدى ! وبكرة تشوفوا مصر !

فتاوى جديدة

لا تتكلم أبواق البيادة عن نوع جديد من الفتاوى هو فتاوي العوالم والغوازي والمشخصاتية . واحدة ترى الرقص تعبيرا عن الإسلام الوسطي ، وأخرى تؤكد أن الإخوان لا دين لهم ولاملة وثالثة تريد أن تبوس رجل مبارك ولو كان جوربه منتنا! ورابعة تتساءل عن دين الإخوان ، وخامسة تطالب بمحاكمة الرئيس والإخوان بسرعة ليتم الخلاص منهم ، وسادسة وسابعة ... صار لدينا مفتيات موديل جديد يباركهم شيوخ السلطة وفقهاء الشرطة . وبكرة تشوفوا مصر!

أهل المحبة !

الميليشيات الصليبية في إفريقية الوسطى، حولت المساجد إلى حانات لشرب الخمر، وملاهٍ ليلية، تنتشر فيها كل أنواع المنكرات. اختفى المسلمون في العاصمة بانجي بعد المجازر التي قام بها أهل المحبة ! بيوت المسلمين سُلبت، وجرى لها ما جرى للمساجد . الحكام العرب في قمتهم بالكويت تجاهلوا المأساة ، ومنظمة التعاون الإسلامي ليست هنا . وإعلام العار في بلادنا لا يرى ولايسمع ولا يتكلم . المسلمون قدّ الدنيا !

مصر فائقة

القائم بالأعمال المصري في تل أبيب يشارك كما قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية مع 65 سفيرًا ومبعوثًا من دول العالم في الاحتفال بعيد العلم اليهودي في 26 مارس الجاري. وذكرت الصحيفة أن الحضور الدبلوماسي لسفارات مصر والدول الأخرى أمر مثير للإعجاب، لافتة إلى أن ضيف الشرف في هذا الحدث هو وزير العلوم البريطاني. وقال وزير العلوم اليهودي "حضور ممثلي دول العالم يؤكد مكانة العلم الصهيوني ونجاحه في العالم كله، أعتقد أن العلم والبحث هما جسرا حقيقيا يصل بين تل أبيب وبين الدول الأخرى وعلينا أن نستمر في الحفاظ عليه".
مالم يقله الوزير اليهودي أن مصر تحتفل بعيد الفن تكريما للعوالم والغوازي والمشخصاتية والطبالين والزمارين ، وتتفوق على العالم كله في هز الوسط . فهم نور عينينا!

مسابقات العدل!

لاتصدق مسابقات وزارة العدل ، فقد أعلنت عن مسابقة وظائف في جميع أنحاء الجمهورية في كل التخصصات الدراسية .يتكلف الطلب خمسين جنيها: صحيفة حالة جنائية ، 20 جنيها في حساب تابع " لوزارة العدل " ،إرسال الطلب بالبريد السريع ..بعد الدفع والطوابيرفي الشرطة والبنك والبريد .يحصل على الوظائف أولاد الباشوات والبكوات ولا عزاء للغلابة والفقراء الذين هم نور عينينا !

السلوك المذعور

داهمت قوات أمن الانقلاب مقر حزب الاستقلال "العمل" سابقًا، وقامت بمحاصرة المبنى واحتجاز كل الصحفيين والإعلاميين والحقوقيين والحاضرين داخل المبنى، لتمنع مؤتمرا صحفيا حول تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان الذي طمس

الحقائق الخاصة بمذبحة رابعة العدوية .السلوك الأمني المذعور أعطى للمؤتمر الممنوع فرصة دعائية ضخمة ، حيث انعقد في استانبول ، وحضرته أجهزة الإعلام العالمية ، التي عرفت أن المجلس القومي كان كذّابا ومزوّرا ، وأن الانقلاب تعامل بوحشية مع الأبرياء المسالمين . وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !-26

التوحيد

قال تعالى :" : قل هو الله أحد (1) الله الصمد (2) لم يلد ولم يولد (3) ولم يكن له كفوا أحد (4) " (سورة الإخلاص) .

القائد الرئيس

صار قائد الانقلاب رئيسا بعد أن استقال من العسكرية وأعلن عن انتقاله إلى الزي المدني وعرف الناس أن ماجرى في 3 يولية انقلاب عسكري صريح . سيكون بجواره في الانتخابات المسرحية المزمعة سنّيد ناصري سيلقى إليه بمنصب على قدّ الحال . وقد يستأذن عرّاب الانقلاب ليعود إلى الصحافة مرة أخرى ويكون بجوار الزعيم والقائد الملهم ويثبت أن التاريخ يعيد نفسه . تمت ترقية رئيس أركان الانقلاب إلى رتبة أعلى لتعيينه وزيرا للدفاع . الخوف أن يقوم وزير الدفاع الجديد بما قام به وزير الدفاع الذي صار رئيسا ويعلن خارطة طريق جديدة . أنتم نور عينينا !

الضحك والبكاء

ضحكت في زمن البكاء حتى استلقيت على قفاي حين سمعت من جعلوه رئيسا لمصر وهو يصرح في مؤتمر الأشاوس والنشامى بالكويت أن استمرار الاحتلال الصهيوني وصمة عار والمساس بالقدس نتائجه كارثية..وأضاف إلى ذلك مطالبته برفع الحصار المفروض على قطاع غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع. هل استأذن صاحبنا قائد الانقلاب قبل أن يصرح بهذا الكلام المضحك ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

لماذا ضحكت؟

زفّت هآرتس العبرية نبأ الإتفاق بين الكيان الصهيوني والانقلاب على تكوين سريّة من (المستعربين) وهم من اليهود الشرقيين الذين يشبهون العرب ويتقنون اللغة العربية ومدربون على أعلى مستوى في التجسس وحماية الشخصيات المهمة. وسيقومون بحماية فخامة قائد الانقلاب بعد تنصيبه رئيسا لمصر . عرفتم لماذا ضحكت حين تكلم الرئيس المعين عن الاحتلال الصهيوني وحصار غزة ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

النخبة المجرمة

النخبة المجرمة التي تربت على خدمة الاستبداد منذ انقلاب الطاغية الأرحل لم تخجل من تبرير القرار الانقلابي بإعدام 529 مصريا بريئا في المنيا . أصحاب الضمير الحي في العالم استنكروا القرار وأدانوا الانقلاب ولكن النخبة الخائنة وصفته بالرادع والحاسم والتاريخي وهللت له وزعمت أنه سيقضي على الارهاب المزعوم . وتجاهل المجرمون أن زوجة الضابط القتيل أعلنت على الملأ وعبر التلفزيون أن المتهمين لم يقتلوا زوجها وأنها تعرف من قتلوه !آه يا عبيد البيادة !

المشنقة!

مجلة انقلابية وضعت على غلافها صورة للأستاذ الدكتور محمد بديع – واحد من أفضل مائة عالم في مجال تخصصه الدقيق على مستوى العالم – والمشنقة حول عنقه تمهيدا لإعدام الرجل الذي لم يسرق ولم ينهب ولم يزوّر ولم يخن بلاده . المجلة الانقلابية ذاتها نشرت عام 1965 صورا بشعة للشهيد - إن شاء الله - سيد قطب وكان حليق الرأس حافيا في ملابس مزرية ، وشاء الله أن يقتل الصحفي الماركسي الذي نشر صور الشهيد قتلة بشعة، وذلك حين سقطت إحدى القنابل في حرب لبنان

على مطابع الجريدة التي كان يعمل بها في بيروت ؛ فلم يجدوا غير أشلاء من جثته التي تناثرت وذابت مع الرصاص !
سيبقى محمد بديع - حيا أو شهيدا - رمزا للطهارة ، والويل للأنجاس من الله والشعوب!

تواضروس فقيها!

تواضروس الانقلابي وطاقم كنيسته على منصة مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف ! المؤتمر ضمّ دول العالم الإسلامي عدا علماء قطر وتركيا وإيران ، ونظّمه ضباط المخابرات وأمن الدولة الذين يسيّرون وزارة الأوقاف ويوجّهونها .السؤال : هل تدعو الكنيسة علماء المسلمين لحضور مؤتمراتها التي تخص العقيدة ؟ ثم ما علاقة تواضروس بموضوع التكفير الذي يبحثه المؤتمر . طبعا لن أسأل عن استبعاد علماء مصر الرافضين للانقلاب وبعضهم من هيئة كبار العلماء واستضافة بعض المعمّمين الذين كفّروا نصف الشعب المصري وحلّلوا قتله وسفك دمه وقالوا : اضرب في المليان ، وطوبي لمن قتلهم وقتلوه ! مصر قد الدنيا !

التدخل السريع

قوة التدخل السريع في الحرب ضد ما يسمى الارهاب التي أنشأها الانقلاب تمثل قفزة على الحرية والديمقراطية والكرامة الإنسانية ، وتؤكد على عسكرة الحكم إلى الأبد ؛ فضلا عن خطورة هذه القوة علي الجيش المصري، وتغيير عقيدته القتالية لمحاربة الشعب وإذلاله وإحراق الوطن . ويزداد الخطر إذا شاركت هذه القوة في تدخلات خارجية .. مصر ليست بحاجة إلى هذه القوة إلا لحماية الحدود من الصهاينة الغزاة ! وبكرة تشوفوا مصر !

سجن العزولي

هل سمعت دكاكين حقوق الإنسان عن سجن اسمه "العزولي" بالإسماعيلية ؟ إنه واحد من أماكن الاحتجاز القسرية التي يستخدمها الانقلاب حاليا في تصفية معارضيه؛ واسم العزولي هو اسم الشهرة لـ"معسكر الجلاء" حيث مقر الجيش الثاني الميداني، ومن المفترض ألا يسجن به مدنيون، ومع ذلك فإنه يمتلىء بالمعتقلين، وخاصة من أهل سيناء المظلومين، وأصبح فيه مؤخرا قسم للنساء . ما يجري في هذا السجن تقشعر له الأبدان . ولكن دكاكين حقوق الإنسان لم تسمع به فيما يبدو ، ولذا لن يزوره دكان واحد . مصر قدّ الدنيا !

تنظيم طليعي

عقدت حركة "الدفاع عن الجمهورية"، بقيادة المحامية تهاني الجبالي، والتنسيق مع وزارة الشباب دورات تدريبية للشباب في المدن الشبابية، حضرها700 شاب من محافظات كفر الشيخ والإسكندرية ومطروح والشرقية تمهيدًا لعقد مؤتمر عام للشباب على مستوى الجمهورية. وتتضمن الدورات بالإضافة للوعي السياسي، أبعاد المرحلة التي تمر بها مصر ومهام المرحلة الانتقالية، والتدريب على مهارات إدارات الحملات الانتقالية، والعمل الجماهيري وإدارة الحملات الإعلامية ومواجهة الحملات الإعلامية المضادة. حركة "الدفاع عن الجمهورية" تستهدف تدريب

500ألف شاب على مستوى الجمهورية تمهيدًا لعقد مؤتمر عام لهم في ختام الدورات باعتبارهم نواة لتنظيم صفوف الشباب والمشاركة الإيجابية في الحياة السياسية والثقافية. تنظيم طليعي جديد على طريقة عبد الناصر . ويا ما تشوفوا في مصر!

هوامش على جدران الانقلاب !- 27

فرعون وقومه

" وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ ؟أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ ؟ فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ . فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ . فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ . فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلاً لِلْآخِرِينَ " (سورة الزخرف : 51-56) .

السلطان العثماني

مع كل ما بذله الخونة وأعداء الإسلام ضد أردوغان وحزبه ليخسر معركة الانتخابات المحلية ؛ فقد نصره الله ، وفاز فوزا مشرفا ، وقدم درسا غاليا للخيّاب والفاشلين والبلطجية من أتباع آل سعود والصهاينة والكنيسة والفيلد ماريشال ضاحي خلفان . مبروك أيها السلطان العثماني الذي بني تركيا بالعدل والعمل والإخلاص . وبكرة تشوفوا مصر!

التسول السياحي

تحت شعار "دولار عن كل ليلة" تستكمل حكومة الانقلاب الحالية رحلة التسول التي بدأتها الحكومة الانقلابية الأولى ؛ حيث أعلنت وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الآثار أنها ستبدأ حملة جمع التبرعات من أجل مشروع المتحف المصري الكبير، وذلك عن طريق إسهام السائحين بدولار أمريكي واحد عن كل ليلة يقضونها في الفندق داخل مصر وذلك بحد أقصى 7 دولارات عن المدة التي سيقضونها في الفندق. طريقة ساذجة للتسول وتعبير عن التخبط في البحث عن الدولارات . ماذا لوأضيف دولار التسول إلى فاتورة الفندق أو تذكرة المواصلات دون مدّ اليد ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

كسر الشباب!

جريمة بشعة ارتكبها عسكر الانقلاب ضد طالب بكلية العلوم في أحد أقسام مدينة نصر شرحها الناشط الحقوقي هيثم أبو خليل على شاشة التلفزيون . الجريمة باختصار تعذيب طالب واغتصابه بمعرفة الأشاوس والنشامي حماة المجتمع لأن الطالب قال إنه سلفي وليس من الإخوان . إصرار الانقلابيين على كسر الشباب وإذلالهم وبث اليأس والإحباط في نفوسهم لن يبني وطنا ولكنه يصنع قتلة , وليت المختصين بالإعلام والشئون المعنوية من العسكر يوزعون على ضباطهم وجنودهم رواية العسكري الأسود ليوسف إدريس ، ليدركوا كيف يكون العقاب الإلهي قاسيا ورادعا ومصميا . وبكرة تشوفوا مصر !

أعياد مصر

قال كاتب البيادة المزمن الذي منحه ضاحي خلفان جائزة كبرى : أعياد مصر زادت عيدا، فعيد الأم دعا إليه علي أمين، وعيد الحب دعا إليه مصطفي أمين، وعيد الشعب دعا إليه ترشح السيسي! بالتأكيد فإن ترشحه يمثل عيدا لآلاف الشهداء الذين قتلهم الانقلاب في رابعة وأخواتها لأن الجريمة لا تسقط بالتقادم . وبكرة تشوفوا مصر !

انقلاب حفتر

نقل موقع ليبي محلي عن قائد الانقلاب العسكري الفاشل خليفة حفتر أنّ الجيش المصري عرض عليه إرسال قوات عسكرية إلى منطقتي "الوادي الأحمر ودالك"؛

للسيطرة على جميع الحقول النفطية في منطقة الهلال. وقال حفتر بحسب "وكالة عين ليبيا" الإخبارية ، إنه يدرس العرض المقدم من الحكومة المصرية والجيش المصري بعد التشاور مع بعض القبائل. قائد الانقلاب العسكري في مصر قال من قبل إنّه يرفض الانقلاب على الشرعية في ليبيا. يا أهل ليبيا أنتم نور عينينا !

تقدمية الطائفيين

شيوعي طائفي قضى عمره في التشهير بالإسلام ، ولا يتعب من البحث في قمامة الملحدين والشيوعيين والعلمانيين عن أية جملة أو عبارة تسيء للاسلام والمسلمين ليبني عليها مقالاته الرديئة ولو كانت عبارة لكاتبة ملحدة في تونس الخضراء . بئست تقدمية الطائفيين بتوع المحبة !

اعتذار الساعدي

بث التلفزيون الحكومي الليبي شريطا يظهر الساعدي القذافي، نجل الطاغية الراحل وهو يعتذر إلى الأمة طالبا السماح. وقال انه يأسف "للأذية والضرر" دون مزيد من التوضيح . متى يعتذر طغاة مصر لشعبها البائس ؟ مصر قد الدنيا!

رجل مواءمات

رأت ابنة عبد الناصر، أن المرشح الرئاسي السنّيد ، حرٌ في قرار ترشحه للرئاسة، لكنه لا يمثل الناصريين بأكملهم، فعبد الناصر لم يكن رجل مواءمات، بينما السنيد كذلك . وقالت لا يصح عقد مصالحة وطنية مع جماعة الإخوان بعدما فعلته ولا تزال تفعله بالبلاد، مؤكدة أن هناك تشابهًا كبيرًا بين ثورة يوليو وثورتي 25 يناير و30 يونيو، مضيفة "أكره جملة (يسقط حكم العسكر) لأنها مستعارة من المماليك"، على حد تعبيرها. لآ أعرف كيف منحوها الدكتوراه وهي تجهل التاريخ والجغرافيا ومعني الحرية! وبكرة تشوفوا مصر !

سعادة ونشوة

قال الكاتب الصحفي الانقلابي إن الرئيس المخلوع حسني مبارك يشعر في الذكرى الثالثة لتنحيه عن الحكم بسعادة ونشوة بخلاف الحالة التي شعر بها وقت تنحيه في 11 فبراير 2011. وأضاف أن الثورة على مبارك كان سببها تفكيره في توريث الحكم لابنه جمال. منوهًا أن القوات المسلحة وقفت إلى جانب الثورة لعدم رضاها عن فكرة التوريث. ليت الصحفي الانقلابي قرأ ما قاله المشير طنطاوي مؤخرا ليحلل الأحداث جيدا ! مش كده يا نور عينينا ؟

تاريخ مصر

اسمع ما تقوله العوالم عن تاريخ مصر ومستقبلها .قالت إحداهن : إن جماعة الإخوان المسلمين باعت مصر بـ"500جنيه"، وتسببت في "حريق القاهرة". وأضافت أن النشطاء السياسيين الغاضبين من عدم تحقيق أهداف ثورة 25 يناير شاركوا فيما تمر به مصر حاليًا من مأساة ، وحذرت أن يكون مصير مصر مثل الدول المجاورة لها سواء السودان أو اليمن . خذوا التاريخ من استعراضات العوالم . وبكرة تشوفوا مصر!

سياح إيران

وصلت مؤخرا مجموعة من السياح الإيرانيين إلى مصر، بعد انقطاع عدة شهور إثر مظاهرات نظمها سلفيون احتجاجًا على التقارب الإيراني المصري وخوفا من نشر المذهب الشيعي في مصر . الآن لا مظاهرات ولا احتجاجات ولا تشهير بالسلطة الانقلابية ولا تهديد بمحاصرة المطارات . مالكم كيف تحكمون ؟ وبكرة تشوفوا أهل الدعوة السلفية !

هوامش على جدران الانقلاب !- 28

واتخذوا من..

" واتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا . كَلاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا " (مريم : 81-82) .

الممارسات القمعية

انتقدت "فيرونيك دي كايزر"عضو البرلمان الأوروبي عن دولة بلجيكا الممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الانقلاب تجاه الشعب المصري، واصفة إياها بغير المسبوقة، وقالت "دي كايزر" في جلسة البرلمان الأوروبي - التي عقدت في الخامس من فبراير الماضي وخصصت لتناول الوضع في مصر: إنه "على الأوروبيين أن يدركوا أن مصر دولة عظيمة وعزيزة علينا جدا ولا يمكننا أن نبقى صامتين بينما نرى ما يحدث اليوم، من قمع غير مسبوق بمصر، حيث يقبع الآلاف داخل السجون". متى تنطقون يا نور عينيهم ؟

إحالة الواقعة

ماذا يعني أن يلجأ شاب في مقتبل العمر إلى السجن متهما نفسه بالاتجار في المخدرات ؟ الشاب عبد الفتاح أشرف سلم نفسه إلى شرطة قليوب وأخرج من ملابسه أقراصا مخدرة وطلب تحرير محضر بها ليضمن عدم إخلاء سبيله ، وأضطر الضباط بالقسم إلى إحالة الواقعة للنيابة العامة. قال الشاب : إنه يخرج كل يوم بحثا عن عمل، ولا يجد ".وأنه قرر بعد العجز عن توفير عمل، أن يرفع العبء عن أسرته ويقيم في السجن.وقد أمرت النيابة بحبس الشاب احتياطيا لمدة 4 أيام . هل سمع الانقلاب العسكري الدموي الفاشي الذي يقتل أمثال هذا الشاب ويعتقلهم يوميا عن ملايين الشباب الذين بلا عمل ولا أمل مع أنهم نور عينينا؟

دعوة للقتل

كيف يسمح الطائفيون الشيوعيون لأنفسهم أن يطالبوا بقتل آلاف المسلمين على شاشة التلفزيون المصري دون أن يحاسبهم أحد ؟ الصحفية المتعصبة التي طالبت بحرق 400 ألف إخواني بدعوى أنهم "يثيرون الإرهاب والفوضى في مصر".لم يقل لها أحد : عيب ! ولم يعلق أحد من أبواق البيادة وكتابها على هذا الإجرام الفاجر . انهم لا يتركون كلمة عابرة من مسلم دون أن يخضعوها للتأويل ويحملوها فوق ما تحتمل ، وبكرة تشوفوا مصر !

الخيانة العظمى

برويز مشرف أمام المحكمة الباكستانية بتهمة الخيانة العظمى لانقلابه على النظام الديمقراطي ، وإعلان حالة الطوارئ عام 2007،وتدبير قتل بنازير بوتو ! وتلك الأيام ندوالها بين الناس . وبكرة تشوفوا مصر!

نقيب الصحفيين

كنت أتمني من نقيب الصحفيين الانقلابي أن يناشد وزير الدفاع الكف عن قتل المتظاهرين والصحفيين بدلا من مناشدته توفير سترات وخوذات ضد الرصاص وأقنعة واقية من الغاز ونظارات ضد الخرطوش، كما كنت أتمنى أن يشكو إليه الرائد الذي أهانه . أم إن ذنب العسكر مغفور لأنهم نور عينينا !

قناة إرهابية

وزير الأوقاف الانقلابي طالب بوضع قناة الجزيرة القطرية علي قوائم المنظمات الإرهابية نظرًا لما تقوم به من رعاية للجماعات المصنفة بأنها إرهابية وبث خطابات

التحريض علي العنف وإهانة بعض المؤسسات المصرية العريقة وآخرها القضاء المصري. هل هذه تعليمات الشاويش خصوصي يامولانا ؟ آه يا علماء السلطة !

عرّاب الانقلاب

حين يتوسط عرّاب الانقلاب لدى الانقلابيين للإفراج عن "النشطاء" العلمانيين الذين حبسهم الانقلاب شدا لآذانهم في الوقت الذي يعلم أن هناك أكثر من عشرين ألفا آخرين وراء الأسوار ؛ فهذا يؤكد أنه شريك حقيقي في الثورة المضادة ، وأنه عدو للإسلام عداء لايتوقف . وبكرة تشوفوا مصر !

عدم الحياد

أضحك أم أبكي ؟ الرئيس مرسي يوضع في قفص زجاجي لمنع صوته من الوصول إلى الشعب والأمة ، ومبارك والعادلي يسمح التلفزيون بنقل ما يقولانه ، وتغضب المحكمة من التلفزيون لأنه تجاهل دفاع العادلي الذي استمر ثلاثة أيام بإجمالي 15 ساعة واختصره إلى 190 دقيقة ، فحرم المواطن البسيط في بيته وعلى المقهى وداخل الورشة من معرفة ما يدور بالجلسة !ولذا فالتلفزيون المصري لن يدخل المحكمة لعدم حياديته ! مصر قدّ الدنيا !

المهمة الحقيقية

لا أعرف ما هي مهمة السيد توني بلير الحقيقية بعد ترك مسئوليته الوزارية في بريطانيا ؟ لقد جاء إلى مصر مرتين في شهرواحد ، وفي زيارته الثانية التقى مع عدد من المسؤولين لبحث آخر تطورات الوضع في المنطقة خاصة عملية السلام وتطورات الأوضاع السياسية في مصر . المؤكد أن كل زيارة لبلير تتبعها مصيبة تحل بالمسلمين في مصر أو خارجها . استر يارب!

تجميد عضوية

قرار الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان بتجميد عضوية المنظمة المصرية لحقوق الإنسان من عضويتها، بسبب دعم رئيسها حافظ أبوسعدة لانتهاكات حقوق الإنسان في مصر ، يمثل ضربة موجعة لخصوم الشعب المصري من أصحاب دكاكين حقوق الإنسان ، وكشف ولائهم الرخيص للطغاة والمستبدين والقتلة . مصر قدّ الدنيا!

ممنوع التسجيل!

أعلنت ميانمار أنه لن يسمح للمسلمين بتسجيل أنفسهم تحت اسم «الروهينجا»، فى أول تعداد للسكان تجريه منذ ثلاثة عقود، ومن المتوقع أن يثير توترات طائفية.

وصرح يى هتوت المتحدث باسم الحكومة للصحفيين فى رانجون، بأنه «إذا أرادت عائلة التعريف بنفسها على أنها من الروهينجا، فلن نسجلها». وأضاف أنه يمكن للأشخاص أن يصفوا أنفسهم بأنهم «بنغاليون»، وهى الصفة التى تطلقها السلطات على معظم الروهينجا الذين تعدهم السلطات مهاجرين غير شرعيين من بنجلاديش المجاورة. هل تعلم منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإسلامية شيئا عما يجري للروهينجا أو مسلمي بورما التي تسمى ميانيمار ؟

صفاقة طائفية

طالب محام طائفي متعصب فى رسالة سلمت إلى أمانة وزارة الدفاع – وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، أن يقوم الجيش بغلق منطقة عين شمس بأكملها

ووضع المتاريس والحواجز عقب صلاة الجمعة لمنع جماعة الإخوان المتوغلة فى هذه المنطقة من إرتكاب جرائم القتل حتى أصبحت منطقة عين شمس أكثر البؤر الإرهابية فى إزهاق الأرواح. وحذر المذكور من أن تتحول عين شمس إلى كرداسة جديدة! ما الذي يجعل هذا المتعصب الفاشي يدعو لإرهاب المسلمين ومنعهم من أداء عباداتهم؟ هل يمكن ردع أمثال هؤلاء المتعصبين الطائفيين ؟

هوامش على جدران الانقلاب ! – 29

الحق والباطل

"بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ" [الأنبياء:18]

محمد قطب

رحل محمد قطب – شقيق سيد قطب – ودفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة ، بعد أن قدم نموذجا للفكر الإسلامي الناضج الذي لا يموت . كان سلاحه الكلمة المخلصة في مواجهة واقع معاصر مليء بالخبث والمكر والمؤامرات ضد الإسلام والمسلمين . ومع ما واجهه من متاعب ومشقات ومحن ، فلم يهادن ولم يستسلم ، وكان قلمه وسيلته لبناء أجيال من الإسلاميين – رحمه الله.

الآثار الرومانية

آل سعود مهتمون بترميم الآثار الرومانية ودفع الملايين لتجديد ضريح الإمبرطور الصليبي أغسطس وحلبات المصارعة التي كانت تستخدم منذ ألفي عام . الجياع المسلمون في الصومال والروهينجا وبنجالاديش وغيرها يحتاجون إلى ما يمسك رمقهم ولا يجدونه . ويبدو أن آل سعود الذين لا يحبون الأضرحة يحبون الانقلاب والصليبيين وآثارهم قبل أي أثر إسلامي وأي مسلمين . آل سعود قد الدنيا !

مرشح الضرورة

يصر عرّاب الانقلاب أن قائد الانقلاب هو مرشح الضرورة لأنه قادم من الجيش ، و ليست لديه حساسية مع الجيش ، فهو المؤسسة الوحيدة المنظمة والقادرة التي تستطيع أن تواجه الإخوان، وفي المعركة الحالية السلاح ضروري! والسؤال البسيط : لماذا المعركة مع الإخوان ؟ ولماذا " السلاح ضروري " . هل احتل الإخوان فلسطين ؟ وسرقوا أم الرشراش ؟ وجعلوا سيناء رهينة عند اليهود الغزاة ؟ وفرطوا من قبل في السودان ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

مجازر بشار

وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف، يدافع عن مجازر بشار الأسد، ويبرئه من جريمة الإرهاب ، ترى من الذي قتل 150 ألف سوري في ثلاث سنوات ؟ ومن الذي دمر مدن سورية وآثارها ؟ وهجّر أكثر من نصف الشعب السوري خارج سورية ؟ وياما تشوفوا من روسيا !

ضغوط القهر

ولي عهد ابوظبي زار لندن سرا للضغط علي بريطانيا لاتخاذ مواقف ضد الاخوان ، وجاء قرار حكومة كاميرون بالتحقيق حول فكر الإخوان وعلاقته بالإرهاب استجابة للضغوط السعودية الإماراتية، نظرا لحجم الصفقات التجارية والعسكرية التي يمكن أن تتأثر إذا غضبت الدولتان الخليجيتان وعاقبتا بريطانيا اقتصاديا. المفارقة أن آل سعود وآل زايد لا يضغطون أبدا على الدول الكبرى من أجل القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها فلسطين . ولكنهم يضغطون لقهر شعوبهم وإذلالها . يا للعجب!

تهديد الشاهدة!

رضا إدوارد – الطائفي المتعصب – صاحب صحيفة "الدستور"، هدد الصحفية أحلام حسنين بالفصل من الجريدة في حالة ذهابها إلي النيابة والإدلاء بشهادتها ضد من قتلوا زميلتها الشهيدة ميادة أشرف. أحلام حسنين أكدت أنها كانت برفقة الشهيدة في اللحظات الأخيرة وهاجمتهما الشرطة من الخلف وأصيبت ميادة بالرصاصة من

اتجاه الداخلية .الطائفي المتعصب بدلا من الانتصار لمحررة في صحيفته يهدد الشاهدة وينتصر للانقلاب الذي شارك فيه مع طائفته . وبكرة تشوفوا مصر!

كاتب التقارير

صحفي من كتاب البيادة ينتقد الوزير الانقلابي السابق حسام عيسى لأنه في زعمه كان مترددا متخاذلا في مواجهة ما يسميه "النشاط الاخواني الارهابي بالجامعات ". ورفض توصيات لجنة مناهضة الأخونة(!) التي قدمت إليه قائمة تضم ألفا وسبعمائة إخواني منهم عمداء كليات ومؤسسات جامعية ولم يتخذ موقفا، والنتيجة أن الجامعات المصرية أصبحت القاعدة الرئيسية للارهاب الآن! الأفاق التعيس لا يخجل من نفسه وهو يعترف بكتابة تقرير على طريقة التنظيم الطليعي يشي بألف وسبعمائة عالم من أفضل علماء مصر والعرب ليقدمهم قربانا للجهل الأعمى الذي لا يعرف غير القمع والقتل والدم . وبكرة تشوفوا مصر !

طائفي لا يخجل

صرح من يزعم أنه مستشار تواضروس بأنه سيطير على رأس وفد إلى لندن لدعم قرار كاميرون ضد "الإخوان" ، وأن الوفد سوف يدعم كاميرون بالمستندات والأدلة التي تدين الإخوان، على حد زعمه.وأضاف الطائفي المتعصب أن وزارة الخارجية المصرية ترتِّب بوساطة سفير الانقلاب في لندن – لعدد من اللقاءات مع المسئولين. الطائفيون المتمردون الذين يحكمون مصر لايخجلون من مشاركتهم علنا في تجريم الإخوان والإسلام والمسلمين الذين يعارضون الانقلاب . وبكرة تشوفوا مصر !

شيخ القراء

وزير الأوقاف الانقلابي قرر إعفاء الدكتور أحمد عيسى حسن المعصراوي شيخ عموم المقارئ المصرية من منصبه لتأييده الشرعية ورفضه الانقلاب العسكري . ما يفعله الوزير الانقلابي الذي يوجهه ضباط المخابرات والأمن اسمه عنصرية وفاشية وإساءة لأفضل حافظ للقرآن الكريم في العالم. وبكرة تشوفوا مصر !

سحب العضوية

أكدت صحيفة ميدل إيست مونيتور ما نشره موقع "رصد" عن اجتماع لأكثر من ٣٧ دولة لسحب عضوية مصر من الأمم المتحدة؛ بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في مصر بعد حكم الإعدام بحق ٥٢٩ من رافضي الانقلاب في المنيا، ووصفت هذه الدول المحاكمة بأنها جريمة ضد الإنسانية. مصر قد الدنيا !

يا للهول !

كشف الفاتيكان أنه أجبر 400 كاهن على ترك الحياة الكهنوتية فى عهد البابا السابق «بنديكتوس السادس عشر» بعد فضيحة التحرش الجنسى بأطفال من قبل أفراد فى الإكليروس الكاثوليكى. شبكة «ضحايا العنف الجنسى على أيدى كهنة» عدت هذه الإجراءات التأديبية غير كافية، وقالت إنه على البابا أن يحمل كهنة يتسترون على الجرائم الجنسية على ترك الحياة الكهنوتية، وليس فقط أولئك الذين يرتكبون هذه التجاوزات. مضيفة: «طالما أن ذلك لم يحصل، لن يتغير الكثير». يا للهول !

ويل!

قال تعالى : "وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " (سورة الجاثية : 7) .

الفشل الأمني

أثبتت حرب القبائل في أسوان هزيمة الدولة البوليسية وفشلها المخزي في حفظ الأمن ، وأنها ظاهرة إعلامية كاذبة ، وأنها وجدت في تعليق خيبتها المشينة على شماعة الإخوان حجة ساذجة لم يعد يصدقها أحد ، خاصة بعد أن أعلنت الأطراف المتقاتلة أن الإخوان لا علاقة لهم بالأمر ، وأن بعض المسئولين الأمنيين كانوا من وراء إذكاء الصراع الدامي لغايات انقلابية . لقد أكدت الأحداث أن الأمن أجبن من أن يواجه مسلحين حقيقيين ، ولكنه لا يقدر إلا على المعتصمين السلمين والمتظاهرين الذين لا يملكون إلا حناجرهم . العار للقتلة الانقلابيين . والمجد للشهداء الأبرار . وبكرة تشوفوا مصر!

استئناف المساعدات

حذرت منظمة "هيومان رايتس ووتش"، الولايات المتحدة من استئناف المساعدات العسكرية لمصر قبل أن توقف حكومة الانقلاب انتهاكات حقوق الإنسان وتحاسب مرتكبيها. ونشرت المنظمة خطابا سلمته إلى وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، بعد تسرب أنباء عن قرار قريب باستئناف المساعدات في الأسابيع المقبلة. كيري مازال حتى اليوم يدافع عن الانقلاب وجرائمه لسبب بسيط ، وهو أن أميركا ومهجة قلبها في فلسطين المحتلة هما من دبر الانقلاب . وبكرة تشوفوا مصر !

أفضل وزير!

أعتقد أن الخبر الذي أضحك العالم العربي من المحيط إلى الخليج هو إعلان دول الخليج الداعمة للانقلاب العسكري الدموي الفاشي من خلال ما يسمى المنظمة العربية لحقوق الإنسان ودعم الديمقراطية التابعة لمنظمة البرلمانات العربية المنبثقة عن الجامعة العربية ، اختيار وزير الداخلية المصري، بوصفه أفضل وزير داخلية على مستوى الدول العربية ، يليه نظيره وزير داخلية آل سعود ثم الفيلد ماريشال ضاحي خلفان، القائد السابق لشرطة آل زايد . مبروك عليكم القمع والدماء البريئة التي تقطر من أيديكم . مصر قد الدنيا !

إغلاق المساجد!

طالب اللواء محمد نجم، الخبير الأمني، بضرورة إغلاق المساجد التي تخرج منها مظاهرات يوم الجمعة، قائلاً: "لابد من إغلاقها حتى نريح الناس من الصداع الذي يصيب الوطن". وناشد الباشا الأمني وزارة الأوقاف بإعادة النظر فى المساجد التي تخرج منها مظاهرات الجمعة، لإغلاقها لأنها "بؤر لتجميع هؤلاء الذين يقومون بالتخريب والتكسير ومواجهة الشرطة". وسؤالي للباشا اللواء : لماذا فشلت الشرطة في حفظ الأمن في أسوان ؟ إنهم هناك خرجوا من البيوت ولم يخرجوا من المساجد وكان عدد القتلى 29 قتيلا ؟ ولماذا لا يطالب الباشا بعلاج الأسباب الحقيقية للمظاهرات ؟ ثم هل يستطيع الباشا اللواء أن يطالب بإغلاق كنيسة واحدة لبضع دقائق من أجل الأمن ؟ أنتم نور عينينا يا باشا !

تقارير الأمن

الكرامة حق لجميع المصريين بموجب الدستور الجديد(دستور الانقلاب).وليست كل تحريات الأمن صحيحة ، وليس لها كلها سند فى الأوراق ، وليس كل ما يشاع عن الناس يصادف الحقيقة والصدق.. ولا تصلح بذاتها دليلا لاصدار قرار إدارى بل يجب أن تؤيد تقارير وتحريات أمن الدولة سابقا (الأمن الوطنى حاليا) قرائن وأدلة أخري. هذا هو الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الادارى بكفر الشيخ في قضيتين القاسم المشترك بينهما تقارير مباحث أمن الدولة: الأولي باستبعاد مدرّسة من عملها بالتدريس ونقلها إلى عمل اداري،والأخرى استبعاد خطيب مسجد بمدينة فوة من الإمامة فى جميع مساجد المدينة ونقله خارجها، وحكمت المحكمة بإعادتهما الى وظيفتيهما وإلزام الدولة دفع تعويض لكل منهما : المدرسة خمسة آلاف جنيه وخطيب المسجد عشرة آلاف جنيه لامتهان كرامتهما. مصر قد الدنيا !

الجيران جواسيس!

أحذية العسكر في الصحافة والإعلام لا يكفون عن التحريض على الأحرار والشرفاء ، ويطالبون الجيران بالعمل جواسيس على جيرانهم وإبلاغ أجهزة الدولة الفاشية عن انتمائهم إلى الحرية والطهارة ورفض الانقلاب والاستبداد ، ويقولون لا بد أن يخرج المواطن من عزلته ويحاول معرفة من هم جيرانه وهل لهم تصرفات تثير الشك وعدم الاطمئنان إليهم ؟ يريد كتاب البيادة وأحذيتها أن يكون المواطن جاسوسا على إخوانه المواطنين مثلما تربوا هم على التجسس وكتابة التقارير. وبكرة تشوفوا مصر!

أثرياء الخليج !

كشف تقرير الثراء العالمي لعام 2014 أن دول الخليج هي الأكثر تمتعاً بحالة الرفاهية، موضحا أن أثرياء العرب ينفقون أموالهم بشكل مبالغ فيه على أشياء تكون غريبة و(غير لائقة) في بعض الأحيان وتتكلف مبالغ طائلة تثير الاستياء.
ورصد التقرير شراء ثري خليجي ساعة من "لندن" سعرها 5 مليون جنيه إسترليني وكانت هذه الساعة الوحيدة من نوعها التي صنعتها الشركة. كما رصد إنفاق أحد الأثرياء العرب 6 مليون جنيه إسترليني في شراء الهدايا من المتجر العالمي "هارودز" في "لندن".وقال التقرير إن أميرا عربيا قدم عرضا مغريا لعارضة الأزياء الألمانية "كلوديا شيفر" بمبلغ 1.5 مليون دولار مقابل تناول العشاء معه، بينما رفضت كلوديا هذا العرض ووافقت عليه عارضة آخرى. و أغرب مارصده التقريرقيام ثري خليجي بشراء "تيس" بمبلغ 13 مليون ريال، وهذا أكبر مبلغ في العالم يتم دفعه في تيس ،ورصد قيام ثري آخر بشراء حوض استحمام بمبلغ 6 مليون درهم، مصنوع من حجر نادر اسمه "كايجو".وذكر التقرير أن أحدهم قام بشراء قطعة ملابس داخلية للاعبة التنس المعتزلة "آنا كورنيكوفا" بمبلغ 30 ألف دولار.واشترى رجل أعمال حذاء "منتصر الزيدي" الذي ألقاه على الرئيس الأميركي "جورج بوش" مقابل 10 مليون دولار....وانتهى التقرير بذكرما صرفه أحدهم وتعدى 50 ألف دولار مقابل الحصول على "آيباد" مطلي بالذهب ومرصع بالأحجار والبلاتين! هل يحتاج الأمر إلى تعليق ؟ لا أظن !

خبر سار

من الأخبار السارة تعهد الرئيس السوداني عمر البشير بالسماح لكل القوى السياسية بممارسة نشاطها السياسي بحرية في كل الولايات .وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ، ليته فعلها قبل ربع قرن كان وفر كثيرا من الدماء والآلام والأحزان وانقسام السودان ، وليت القوى السياسية في السودان تعلي المصلحة الوطنية فوق المصالح الحزبية والقبلية والذاتية.. حفظ الله السودان وشعبه ، وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 31

المفسدون

"وإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ . أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ" (البقرة : 11-12) .

تأدب يا ولد!

في غمرة الاحتفالات الناصرية بصعاليك الحياة الأدبية الذين يتصدرون المشهد الثقافي؛ نقرأ لولد شيوعي تشبيها غريبا لأحدهم بالنبي - ﷺ - حين يأتي ذكره - ﷺ – في حديث قدسي: تأدب يا قلم ! الولد الشيوعي الذي يدعي الناصرية يريد أن يقنعنا أن الصعلوك الذي يشيد به له مكانة التفرد النبوي ، ويتجاهل أن صعلوكه المحتفي به كان ممرضا غير (...) وتاريخه مليء بالعمالة وخدمة البيادة ، بل إن الصعاليك المحتفى بهم كان محلهم المختاردائما هو مكتب شعراوي جمعة ، ورءوف المناوي للإعلام الأمني بوزارة الداخلية . في عصر الانقلابات والدم وكهنة الناصرية الدموية ؛ كل شيء ممكن يانور عينينا !

رشاوى الخليج

هل صحيح أن الوفد الإفريقي الذي زار مصر مؤخرا لإجراء محادثات مع الانقلاب وقوى سياسية وحزبية، واجه إغراءات ماليه خليجية للاعتراف بالانقلاب؟. وهل صحيح أنه سيؤجل الاعتراف لتمكين إثيوبيا من المضي في مشروع سد النهضة قدما ؟ كل شيء صار ممكنا في زمن الرشاوى الخليجية ، وبكرة تشوفوا مصر !

إذلال المعتقلين!

ماذا يعتي إذلال المعتقلين المسلمين في المحاكم ؟ الدكتور صلاح سلطان، أستاذ الشريعة فى كلية دار العلوم جامعة القاهرة ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الشرعي يشكو لرئيس المحكمة: "أثناء استعدادنا صباح اليوم للحضور للمحكمة، قام أحد الضباط بسب الدين ثلاث مرات؛ فلما قلت له: لا تسب الدين! سبنى قائلا: "ينعل ميتين أمك"!.. وأنت يا رئيس المحكمة.. قلت لي بالأمس: "اخرس"! علمًا بأنني أحمل أكثر من دكتوراه، وقمت بالتدريس في معظم جامعات العالم ومنها أوروبا وأمريكا وتخرج من تحت يدي مئات الباحثين في الماجستير والدكتوراة.. وأشرف بأنى عضو دائم في لجنة ترقية الأساتذة، ولم أقل لأى باحث أو طالب في حياتى "اخرس".واعلم يا رئيس المحكمة بأننى حاصل على ليسانس الحقوق، فأنا أساويك في مؤهلك وأجاوزك في درجاتي العلمية، لذلك فإني أردك ردا كامًلا".

يبدو أن عصر الجهل والوحشية وإهدار الكرامة ينشر جناحيه بمنتهى الاطمئنان في زمن الانقلاب الدموي يانور عينينا !

العالمة المغمورة

قالت العالمة المغمورة : إن عمليات القتل والتخريب المتواصلة فى أسوان، والناتجة عن صراع قبيلتى الهلايل والدابودية، جاءت بتدبير من جماعة الإخوان، لزعزعة شعبية السيسى هناك، موضحة أن هذه المذابح لم تحدث إلا بعد أن أعلن النوبيون تأييدهم التام والكامل للمشير خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة. إذا تكلمت العوالم فاسمعوا لهن ! مصر قد الدنيا !

حكم الدراع!

رئيس جامعة بورسعيد المنتخب الدكتور عماد عبد الجليل أطاح به الانقلاب بدعوى وجود شكاوى بأنه ينتمي إلى جماعة "الإخوان المسلمين"، تزعم حملة الإطاحة به نائب يساري بمجلس الشعب المنحل معروف بأنه ظاهرة صوتية ولم يعمل لبورسعيد شيئًا، وآخر فاشل ، وثالث مرتش وآخرون من الفاسدين والفلول ! أصبح الانتخاب مسألة من مخلفات الماضي وحكم الدراع هو الأبقى ، وبكرة تشوفوا مصر !

التحالف والمصالح

اللواء عبد الحميد خيرت- الخبير الأمني نائب رئيس جهاز أمن الدولة السابق- يقول في برنامج على قناة "صدى البلد "الفلولية الانقلابية : "دول عربية طلّعت قرار جريء بإن الإخوان جماعة إرهابية وأصبح في المنطقة هناك حلف مصر والإمارات والسعودية والبحرين والأردن متفق مع مصالح إسرائيل وهناك حلف آخر وهو تركيا وقطر وإيران والإخوان". ما رأيكم يا قراء في تحالف أهل العروبة والشهامة والنخوة مع الغزاة القتلة والأقصى يتم اقتحامه بصفة دورية على مرأى ومسمع من الأشاوس والنشامى ؟ وهل هناك علاقة بين الحلفاء العرب واليهود والحرب على الاسلام والحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية في بلاد المسلمين ؟ أنتم نور عينينا !

الاحتلال الناصري!

كاتب بيادة عتيق من أنصار الاحتلال الناصري لمصر ومن المهتمين ب"نصرنة " البلاد والعباد ؛ يعيب على ميليشيات الانقلاب تأخرها في اقتحام الجامعات ، ويتجاهل الناصري العتيق كاتب التقارير وخادم البيادة على مدى ستين عاما قتل الطلاب واصطيادهم بالقناصة والتصويب على رءوسهم ، ويتهم الطلاب الأبرياء بالتخريب والجرائم والحرائق والسفالات والاعتداءات على الأساتذة ! الناصريون أعداء الحرية والديمقراطية والكرامة يتنفسون كذبا وتدليسا وكراهية للإسلام . اللهم عليك بهم !

أبو جهل معارضا!

صار أبو جهل زعيما للمعارضة في كتب وزارة التعليم الانقلابية !وصار عمربن الخطاب مجرد أمير وعبد الله بن الزبير مجرد طفل ! الكفار المعادون للإسلام صاروا معارضة لا علاقة لهم بالشرك أو الأصنام ! أذكّر الذين غيّروا مناهج الوزارة ليشطبوا الإسلام من ذاكرة الأجيال الجديدة بأن زعماء المعارضة القرشيين كانوا أكثر شرفا من بعض الجلادين الانقلابيين ، وكان أبو جهل يخشى أن تعيّره العرب بأنه اعتدى على البنات والنساء ولكن جلادينا لا يخشون أحدا واعتدوا على الحرائر بأشكال شتى . أنتم نور عينينا !

مشروع عملاق

" لن يندم المصريون يوما أكثر من ندمهم إذا إستسلمو أو تسلل اليأس إليهم وهذا ما أستبعده .. قلت مرارا إن مصر كانت على موعد مع مشروع عملاق ... ولكن ما جرى في مصر أن فريقا من العسكر ورجال الأعمال الفسده انقلبوا على أعظم رئيس عربي قبل أن يشعر الشعب بإنجازاته التى كشف عنها مؤخرا ....

وما يدهشنى أن هناك من المصريين من يصدق أن مرسي كان جاسوسا ومتخابرا وقد باع سيناء والاهرامات وكلها تفاهات ترددت على ألسن مرتزقة الفكر والاعلام الذين باعو انفسهم ومبادئهم للشيطان ...ان مصر دولة بلا نخبة فكلهم رعاع في الفكر ومتسولون على ابواب العسكر وجميعهم بلا مبادئ الا من رحم ربي ..." من مقال لمهاتير محمد صانع النهضة الماليزية الراهنة ، ولا تعليق !

هوامش على جدران الانقلاب !- 32

المكر

قال الله تعالى : " وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ " (الأنفال : 30) .

الحياء والخجل !

ماذا لو عاد فتحي غانم – ذلك الروائي المتميز - إلى الحياة وكتب عن الصحافة والإعلام والفن في أيامنا ؟ لا بد أنه سيجد أن أبطاله الروائيين أقل خسة ونذالة وسفالة ونجاسة من نظرائهم في أيامنا .عبد الهادي النجار وحسن زيدان ودياب وزينب ويوسف منير ومحمد ناجي وريري وسامية سامي ويوسف عبد الحميد السويفي وغيرهم من الصحفيين والإعلاميين والفنانين كان لديهم بعض الحياء والخجل ، على العكس من المعاصرين الذين فقدوا كل أثر للحياء والخجل ، يكذبون ويدلسون ويضللون ويلحسون البيادة ويصلّون تحت نعالها . وبكرة تشوفوا مصر !

اللحى التايواني!

أصحاب اللحى التايواني لا يستحقون شرف الكتابة عنهم . لقد باعوا أنفسهم من زمان بعيد للبيادة . لا تستغربوا حين يحللون دماء الشهداء ويشمتون فيهم ويدافعون عن الانقلابيين ويقدمون الفتاوى الفاسدة وينافقون الفراعنة الجدد ويتخلون عن دعاواهم بتطبيق الشريعة ويروجون للدستور الذي صاغته الكنيسة ويعلنون ولاءهم للسلفية المدخلية الجاهلة ويحولون الدعوة إلى مصدر للملايين الحرام ويعيشون بالكذب ومن أجله . قولوا معي : ألا لعنة الله على الظالمين !

الذهاب إلى المرشح !

من عجائب الساسة الذين ينتمون لجبهة الخراب أن يطلب أحدهم من الشعب المصري الذهاب إلى قائد الانقلاب المرشح لرئاسة الجمهورية بدلا من أن يذهب المرشح إلى الشعب !حجة السياسي العجيبة أن المرشح المذكور هو رئيس مصر القادم ، وأن مشكلات الأمن تفرض أن يذهب الناس إليه ! وإذا كان الأمر كذلك فما الداعي للترشح والانتخابات وإنفاق أموال الشعب المدين ؟ وبكرة تشوفوا مصر !

المشخصاتي والمخلوع!

قال مشخصاتي - عجوز - مثلي إن المخلوع ووزير داخليته لا يستحقان المحاكمة لأنهما منعا شر جماعة الإخوان المسلمين لمدة 30 سنة . وأضاف المشخصاتي في حواره مع الإعلامية الفلولية في القناة الفلولية إن المخلوع لم يأمر بقتل المتظاهرين ، وإنه لو أمرمع وزيره بضرب المتظاهرين بالرصاص والقنابل لاستحقا الأوسمة من الدولة ! ووصف المشخصاتي المؤدب جدا من يطلق لفظ "المخلوع" على مبارك بأنه "قليل الأدب"! مشكلة المشخصاتي المسخة كما يطلق على أمثاله في الأرياف أن شهادته لا تقبلها المحاكم فضلا عن الرأي العام . فاهم يا نور عينينا ؟

الاكتفاء الذاتي

وزير التموين في حكومة الانقلاب، قال : إن مصر ليس لديها اكتفاء ذاتى من القمح، وأن تحقيق الاكتفاء الذاتى ليس فى مصلحة مصر! وعلل ذلك بأن الاكتفاء الذاتى من القمح يضطر مصر لزراعة معظم الرقعة الزراعية بالقمح ، ويؤدى إلى عجز فى

محاصيل أخرى مهمة. وعلى فرض أن كلام معاليه صحيح فأيهما أفضل استيراد القمح أو استيراد البطاطس والبرسيم ؟ مصر قد الدنيا !

عدم الاختصاص

حين تقضي محكمة الأمور_المستعجلة بعدم اختصاصها نظر دعوى حظر أنشطة كيان الغزو النازي اليهودي في مصر! وفي الوقت نفسه تقضي بحظر نشاط منظمة المقاومة الإسلامية حماس لأنها منظمة إرهابية فالمسألة فيها خلل جسيم .هل صار اليهود الغزاة من الملائكة ؟ بكرة تشوفوا مصر !

الشريك الاستراتيجي

قال عبد الله بن زايد وزير خارجية الإمارات : إيران شريك استراتيجي لبلادنا ، وسوف تبذل كل الجهود لإزالة أية عقبة في طريق تعزيز العلاقات ! طيب .. هل احتل الإخوان المسلمون جزر طنب الكبري والوسطى والصغرى ؟ ومتى ينهون احتلالهم للجزر في الإمارات الشقيقة ؟ ألا يخاف الفيلد ماريشال ضاحي من تشييع الإمارات ؟ أنتم نور عينينا !

غير مسبوق

خرج شيوعي انقلابي يشغل منصبا كبيرا في المجلس القومى الانقلابي لحقوق الإنسان، ليقول : إن مصر تشهد حاليا حرية فى الإعلام المرئى والمسموع والمقروء، لم تشهدها فى التاريخ من قبل، ويشهد الإعلام المصرى ازدهارًا غير مسبوق، إذ لدينا القنوات الحكومية والخاصة والصحف القومية والخاصة، وكل منها ينقل ويكتب ما يريد دون أدنى ضغوط، ويخطئ الغرب كثيرًا حين يتحدث عن وجود قيود تفرض على الإعلام. الشيوعي الكذاب يعلم أن الانقلاب العسكري الدموي الفاشي أغلق القنوات الإسلامية والصحف المعارضة وفي مقدمتها : الحرية والعدالة والشعب، ومنع الكتاب الوطنيين والإسلاميين من الكتابة في الصحف والظهور في التلفزيون والحديث إلى الإذاعة .وحرم على خطباء المساجد تجاوز الخطبة الأمنية التي يفرضها الوزير الانقلابي الأمنجي.. لماذا يتنفس الشيوعيون الكذب مثل الهواء؟

الصليبية تغلب!

الكاتب البريطانى روبرت فيسك يبدو أكثر الكتاب البريطانيين اعتدالا في معالجة شئون العالم العربي ، ولكن صليبيته تغلب عليه أحيانا فيتجاهل الصدق والموضوعية وتظهر خبيئته المتعصبة ، ومن ذلك حملته الهستيرية على أردوغان واتهامه بمعاملة الأكراد معاملة سيئة وترديده لأكاذيب الأرمن عن مذابح العثمانيين ضدهم ! تمنيت أن يكون فيسك موضوعيا دائما ، ولكنه قدم مادة فاسدة ورخيصة لكتاب البيادة وخدام الانقلاب في مصر المحروسة ، وهي أم الدنيا !

اتصالات مكثفة

في سرية تامة تجري باللجنة العليا للمهرجانات بوزارة السياحة اتصالات مكثفة بعدد من نجوم السينما العالميين في هوليوود وبوليوود وبعض ملكات جمال العالم لزيارة مصر في الفترة القادمة بهدف تنشيط السياحة في مصر وعودتها إلي سابق عهدها وتوصيل رسالة للعالم أجمع بأن مصر بلد الأمن والأمان وأن ما يشاع من عدم وجود

أمن أمر ليس صحيحا وإنما هي شائعات مغرضة معروف من وراءها.. وتأتي هذه الاتصالات بدعم من الوزير الدعوب والنشيط وزير السياحة الانقلابي .

يبدو أن المسئولين في السياحة ومهارجها لا يعلمون أن وكالات الأنباء وأجهزة الإعلام الدولية تذيع أخبار القتل اليومي بالرصاص الحي الذي تقوم به أجهزة الأمن في شوارع مصر وجامعاتها ، وتنشر حوادث اغتصاب السائحات في الفنادق الفخمة والتحرش بهن ، وتتحدث عن جمهورية الخوف في مصر ! أنتم نور عينينا !

هوامش على جدران الانقلاب !- 33

الكذاب

قال تعالى : " سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ" ﴿ سورة القمر : 26 ﴾ .

شخصية العام

هبّت الحظيرة الثقافية فجأة لتتغزل في ملك آل سعود بمناسبة فوزه بجائزة شخصية العام الثقافية لعام 2014 التي يمنحها الفيلد ماريشال ضاحي خلفان للحلفاء وخصوم مصر الإسلامية . الحظائريون منذ سنوات كانوا لا يكفون عن صبّ لعناتهم على النفط وأهله الرجعيين المتخلفين ، ولكنهم انقلبوا فجأة لنظم المدائح في الملك الذي دعم الانقلاب وقتل المصريين الأبرياء . وسبحان مغير الأحوال!

الشعب الأول

في يوم 2014/4/22 قام المئات من المجندين بقطاع قوات الأمن بالبحيرة بقطع طريق النصر، أمام قسم مدينة دمنهور احتجاجًا على نقل أحد الضباط العاملين بمعسكر قوات الأمن إلى مكان آخر. وانتقلت على الفور القيادات الأمنية بالبحيرة إلى موقع الأحداث فى محاولة لإقناع المحتجين بفتح الطريق، ووعدوهم بالاستجابة إلى مطالبهم. بالطبع لن يُقدم قطاع الطريق هؤلاء إلى محكمة الجنايات العاجلة ولن يطبق عليهم قانون التظاهر أو مكافحة الإرهاب لأنهم من الشعب الأول . أما الشعب الثاني فله الحبس والتجديد والحكم المشدّد والكفالات الباهظة والغرامات بالآلاف . وبكرة تشوفوا مصر!

المرشح السنّيد

القصر الجمهوري في كنيسة العباسية يلعب الآن سياسة على المكشوف . يؤيد علنا قائد الانقلاب ويصفق له ، ويحجب تأييده عن المرشح الناصري الانقلابي السنّيد ويطلق أتباعه لإهانته وهو ذاهب لتقديم قرابين الولاء والطاعة أمام المذبح بمناسبة عيد القيامة . طبعا الرئيس الفعلي لمصر وهو تواضروس لم يطيّب خاطر السنّيد وتركه يبلع الإهانة أمام جمهور السياسيين الانقلابيين الذين تهافتوا على تملّق الكنيسة وزعيمها .ومع ذلك لا يكفّ الخونة في الصحف والإعلام عن تحريم السياسة على المسلمين ! لماذا يا نور عينينا ؟

الحرامي الأشهر!

يوسف بطرس غالي وزير المالية الأسبق والأشهر في عهد المخلوع والمحكوم عليه بالسجن لأنه سرق أموال الشعب ، يجد من أحذية العسكر في الصحافة من يدافع عنه ، لأن مواطنا مصريا شريفا كان يطارده في لندن ويستدعي له البوليس للقبض عليه وإعادته إلى الوطن ليقضي عقوبته . أحذية العسكر ترى أن ذلك موقف غير إنساني وهمجي ومهين ! الحرامي الأشهر سبّ الدين للشعب المصري على مرأى ومسمع من العالم في المجلس النيابي! عرفتم لماذا يدافع الكتّاب الأحذية عن الانقلاب ؟ مصر قد الدنيا !

قتل المسلمين !

الإنسان المسلم لاقيمة له . قتله يوميا وسفك دمه دون جريمة أو محاكمة أمر عادي لا يثير نخوة الأقلام ولا الأبواق . يكفي أن يقال إن القتيل ينتمي إلى تنظيم القاعدة أو التيار التكفيري أو الإرهابيين ولو لم يكن يعرف معنى القاعدة أو التكفير أو الإرهاب

ليصمت الناس جميعا . يوميا تقتل الطائرات الأميركية بدون طيار عشرات البسطاء في اليمن وباكستان وغيرهما ، والمسئولون موافقون وراضون ! متى يكون للإنسان في بلاد الإسلام قيمة وكرامة وحق الحياة مثل بقية البشر يا نور عينينا ؟

بيع النيل!

هل تذكرون سد النهضة الإثيوبي الذي سيحرم مصر من الماء ؟ سخر الانقلابيون حين جمع الرئيس مرسي أطرافا مصرية لتناقش الموضوع وتدلي برأيها في كيفية المواجهة .اليوم لا يتكلم الانقلابيون عن السد ، بل تذيع أبواقهم أن مصر في عهد المخلوع قامت بثلاث محاولات لاغتيال رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل، وأنها مولت جماعات معارضة إثيوبية . يشير موقع "إثيوبيان أوبينيون" أن وزارة الدفاع الإثيوبية أعلنت عن توقيع اتفاقية ثنائية مع 14 دولة من أجل التعاون العسكري فيما بينها لضمان حماية الحدود المشتركة والدفاع عن السد. وقال جمادا سوتي، المتحدث باسم جبهة تحرير "الأورومو"، أن سد النهضة الإثيوبي الذي تسعى الحكومة لبنائه لا يهدف إلى توليد الكهرباء ، ولكنه بداية خطة حكومية إثيوبية للسيطرة الكاملة على مياه نهر النيل بهدف بيع المياه إلى مصر، وأن أيادي خارجية تعبث بملف النيل من خلال تمويل بناء السد بطريق غير مباشر . ماذا ستفعلون يا نور عينينا ؟

تحصين اللصوصية

رموز عصر المخلوع يتحدثون عن قدسية العقود المبرمة بين اللصوص الكبار والحكومة المصرية وأنه لا يجوز الطعن عليها بحجة أن من أخطأ عليه أن يتحمل المسئولية! هنيئا لهم شفط ثرواتنا في بطونهم بتحصين العقود. وبكرة تشوفوا مصر!

برنامج الراقصة

تراجعت قناة فلولية انقلابية عن قرارها بتأجيل عرض برنامج (الراقصة) الذي سبق الإعلان عن عدم عرضه مراعاة لمشاعر المصريين . البرنامج ينشر قيم الرقص وهز الوسط في العهد الانقلابي . وتقوم كل متسابقة بتقديم أفضل ما لديها من مواهب علي المسرح في وجود الجمهور للفوز باللقب !

ما رأيكم – دام فضلكم – في إعلام بلدنا الانقلابي المتحضر ؟ مصر قد الدنيا!

قرار تأسيسي

قال الجنرال احتياط عاموس يادلين رئيس الاستخبارات الصهيونية العسكريّة السابق : إن إعلان السعودية جماعة (الإخوان المسلمين) تنظيمًا إرهابيًا، هو قرار تأسيسيّ، يفتح الباب على مصراعيه أمام تحسن البيئة الإستراتيجية للكيان الصهيوني ، ويضيق الخناق على أطراف تمثل تهديدًا للدولة العبريّة، وفي مقدّمتها الحركات الإسلامية السنيّة. في حين قال نتنياهو : صدّقوني أنّ حكاما عربا كثر أخبرونا بأنهم لا يرون في الكيان الصهيوني عدوا، ونحن معنيون بأنْ نوفر الظروف التي تسمح بأن تخرج علاقاتهم معنا للعلن . بشرى يا عرب !

انتخبوا بومدين

سألوا جزائريا في انتخابات الرئاسة الأخيرة : ستنتخب من ؟ قال : بومدين ! قالوا له : بو مدين مات !قال : يعني بوتفليقة عايش ؟! . هذه النكتة التي تتردد في الجزائر الشقيقة تكشف إلى أي مدى يلعب العسكر بمقدرات الشعوب العربية ، فلا مانع لديهم

من اللعب بإرادة الشعوب وتزويرها لدرجة فرض رئيس مريض يعاني من التبول غير الإرادي والحركة على كرسي ثم يشبهونه بروزفلت ! ياأمة ضحكت من ....؟

دعوة بالشفاء

صحفي حكومي يرقد مريضا في المستشفى ويتمنى الموت . شتم الرئيس مرسي وافترى عليه كثيرا وأثبت بطولة في غير موضعها . أسأل الله له الشفاء ، وأدعوه إلى التوبة وعدم اليأس من رحمة الله . فالله خير وأبقى !

هوامش على جدران الانقلاب ! -34

قوم سوء

" وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ . وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ " (الأنبياء : 74 – 75) .

مهرجان الإعدام !

الانقلاب يقضي بالإعدام على 683 من بينهم مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع ، بعد حكمه في الأيام الماضية على 529 بالإعدام ايضا . أحذية الانقلاب من الكتاب والأبواق يزعمون أن هذا ليس حكما نهائيا ، وأن هناك درجة أخرى في التقاضي . لا يتحدثون عن العسف والجور والإرهاب الذي تمارسه السلطة الظالمة . يظنون أن الشعب سيقبع في الأركان ويعلن الاستسلام لمن سرقوا حريته وإرادته ودينه ومستقبله ، وأنهم كلما أمعنوا في التوحش استسلم لهم الشعب ..ولكن هيهات ، يمكنهم إعدام ثلاثة أرباع الشعب ، ولكن الربع الباقي سيقاوم وينهض بالوطن ، والشهادة في كل الاحوال حياة أخرى وانتصار مؤكد على القتلة وأعداء الإسلام وفي مقدمتهم تواضروس وبلير وآل سعود والخدم . وبكرة تشوفوا مصر !

الأبناء الخمسة!

صرخت إحدى السيدات بصوت عال : "حسبى الله ونعم الوكيل خمسة من أبنائى أعدموا"، حين سمعت تأكيد الحكم بإعدامهم ضمن 38 آخرين ! الله حسبها وناصرها وسيقتص لها ولأبنائها لأنه القوي العادل ! الثورة مستمرة يا نور عينينا!

توقعات الإعدام

أحذية الأنقلاب من الأبواق الإعلامية أعلنوا عن توقعاتهم بالإعدام مع أن المحاكمة لم تستمر يومين . قال أحدهم : " بكرة فيه زلزال في مصر ياجماعة بكره سيتم الحكم على ١١٢٦ شخص منهم 529 حولت أوراقهم للمفتي وبكرة بقي ٦٨٣سيحكم عليهم بالإعدام بما فيهم المرشد". وأضاف البوق : " الحكم سيكون الساعة ١٠ صباحًا أو 11 والقاضي الذي سيحكم هذا الحكم له مطلق الحرية أن يحكم بما يراه بأحكام تتراوح بين خمس سنوات و ٨٠ عام ". سقط القانون أو ما تبقى منه ، ومهمة الشعب المصري المسلم إعادة دولة القانون مهما كان الثمن ! مصر قد الدنيا !

وقف الأنشطة

بدأت الدائرة تدور على أنصار الانقلاب خصوم الإسلام . قررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، وقف أنشطة "حركة 6 إبريل" وحظرها والتحفظ على مقراتها. وذلك لقيامها بأعمال تشوه صورة الدولة المصرية والتخابر، حسب مزاعم الانقلاب ! كان الانقلاب قد حكم بالسجن على قادة الحركة قبل شهور حكما نهائيا . واليوم تتم تصفية الحركة ، وتصفية بقية من أيدوه قادمة ؛ من أول العالمة التي تبث قناة فضائية حتى أصحاب اللحى التايواني . وهذا هو قانون الانقلاب يا نور عينينا !

عرّاب الانقلاب

عراب الانقلاب يعمل في ثلاثة اتجاهات . الأول دفع الانقلابيين لمزيد من الدم بحجة تثبيت دعائم وجودهم . الثاني إغراقهم في حرب صحراوية مهلكة في شرق ليبيا مثلما فعل أيام حرب اليمن بدعوى الاستيلاء على حقول بترول برقة . الثالث تبرئة بشار من دم ستين ومائة ألف شهيد سوري وإعلانه رئيسا ، وهدفه من وراء كل ذلك

أن ينقذ نجليه المتورطين في فساد مالي كبير في مصر مبارك ودمشق آل مخلوف . العدالة قادمة والإفلات صعب يانور عينينا !

مصالحة تاريخية

الإنجاز الكبير لقائد الانقلاب مصالحة قطبين رياضيين من زمن المخلوع ؛ حققا شهرة كبيرة وأموالا ضخمة بطول اللسان والظهور على فضائيات الخليج وما حولها . متى يحل الانقلاب مشكلات العالمة إياها والقطب الرياضي ، والممثل والممثلة التي أنجبت توءما ، ودحلان وعباس ؟ طبعا ارتفاع الأسعار وانقطاع الكهرباء والماء وزيادة البطالة والدين العام وانهيار السياحة والعزلة الدولية وتناقص الرصيد من العملة الأجنبية لا تعني الانقلاب ولا تمثل مشكلات للانقلابيين . مصر قد الدنيا !

تمرد بالفلوس!

قال أحد مؤسسي حركة تمرد أن توقيع الاستمارة كان نظير 200 جنيه ، وإن مسئولين في الأجهزة إياها كانوا وراء دعم تمرد وتنشيطها وحمايتها، وإن الأموال كانت تأتي من دولة خليجية ورجل أعمال مصري شهير وإن هناك من سطا على الحركة وأفاد منها ماديا ومعنويا .أي إن الحركة صنعت بالفلوس ، في ظل خيانة الأجهزة لرئيس الدولة المنتخب - فك الله أسره - وأن المرتزقة صاروا نجوما على أطلال دولة الحرية . بكرة تشوفوامصر !

الانسحاب من الحملتين

وتداول نشطاء صفحات التواصل الاجتماعي تصريحات لعضو آخر من حملة تمرد بجنوب القاهرة ومسئول حملة دعم قائد الانقلاب المرشح لرئاسة الجمهورية يؤكد فيها انسحابه من الحملتين بسبب مخالفات لم يستطع تحملها أو التعامل معها . ولأن الوضع الحالي لم يحقق شيئاً من أهداف ثورة يناير , وصارت مصر تعتمد علي التسول في اقتصادها . وأصبح وجود مجموعة كبيرة من أعضاء الحزب الوطني المنحل ملحوظا ؛ يصرفون ببذخ علي الحملة الانتخابية لقائد الانقلاب في المقرات والملصقات والمؤتمرات والندوات , أكد العضو أن تعليمات صدرت لهم بالتعامل والتعاون مع هؤلاء الأشخاص أعضاء الوطني المنحل ؛ وهو ما دفعه للانسحاب نظراً لعدم استطاعته تحمل التعامل مع قتلة الشباب والمستقبل . أنتم نور عينينا!

والله المستعان

قال مصدر أمني، إن قوات الأمن تبادلت إطلاق الرصاص مع المتهم بقتل ميادة أشرف شهيدة الصحافة بعين شمس مما أدي إلي إصابته ومصرعه في الحال. حيث أوضح أن المتهم هو "محمد.ع" قيادى اخوانى بمحافظة القاهرة ومتهم رئيسى باستهداف الشهيدة ميادة أشرف أثناء تأديتها واجبها الصحفى بمنطقة عين شمس . المتهم الشهيد - إن شاء الله - محمد عبد الحميد ليس من الإخوان ، لكنه من السلفيين الشرفاء ، وقد اغتيل في بيته بيد الغدر والخسة لأنه كان رافضا للانقلاب ! نحن أمام ذكاء مفرط لتبرئة القتلة في الحالين ، " والله المستعان على ما تصفون ".

قادة النضال

استنكر زين العابدين توفيق، الإعلامي بقناة الجزيرة مباشر مصر، دعم حركة الاشتراكيين الثوريين للمرشح المحتمل حمدين صباحي. وقال "توفيق"، عبر حسابه

على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": كيف للاشتراكيين الثوريين أن يدعموا مرشحًا انشغل هو وحملته طيلة الأيام الماضية بنفي ما تردد عن عزمه محاكمة السيسي؟ وكأن محاكمته جريمة ضد الإنسانية؟ الاشتراكيون الثوريون قادة النضال والكفاح ضد الإسلام والمسلمين يا زين العابدين !

هوامش على جدران الانقلاب !- 35

النصر

" حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ " (يوسف :110) .

بيان انتخابي رقم 1

أهلي وعشيرتي أبناء الشعب الأول الذي لـه كل الحقوق وليس عليه أية واجبات . أحيطكم علما أنني لن أخوض حملة تقليدية مثل بقية المرشحين في العالم بالنزول إليكم، والتفاهم مع العامة والجماهير الغفيرة . سأبقى في مكان غير معلوم ، وستأتون إلى فرادى وجماعات لأبلغكم ما أريد ، وألقي عليكم بتعليماتي وأوامري ، وعليكم التنفيذ والسمع والطاعة ، وإلا فأنتم خوارج ومتطرفون وإرهابيون ومتشددون وظلاميون! فأنا قائد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي " "ليس لديّ جميل على مصر ، ومن أنا حتى أحسن للمصريين؟" .

" كان صعبا عليّ أن أرى الناس تتألم وتخاف من خراب البلاد وأسكت". " وبعد الانقلاب أقمت المذابح في الحرس الجمهوري والمنصة والقائد إبراهيم ورابعة والنهضة والفتح ورمسيس و6 أكتوبر ودلجا وكرداسة وناهيا والهرم ؛ ويارب يكون اللي عملته عمل يرضى ربنا، "إننا حمينا الإسلام". ولذا اقتحمنا المساجد ولم نقتحم الكنائس ،وأعلنت أنا ساري عسكر بونابرته رافع لواء الإسلام وحامي حمى المسلمين أنني ومعي السادة المشايخ والعلماء وأصحاب العمائم الكبيرة واللحى التايواني أنه لا بد من القضاء على الألاضيش والزعران وأبناء البلد الذين يشككون في نواياي ويزعمون أن عسكر بونابرته جاءوا لسحق الإسلام وتعميم شريعة التثليث وأثبت ذلك عمليا باقتحام حرم الأزهر وربطت خيولي ودباباتي فيه وشرب جنودي الخمر في أرجائه وبالوا على حصيره وفسقوا في مدرجاته وقتلوا طلابه وطالباته وطردوهم من المدينة الجامعية، وقد أنذرت الثوار بمصير من تمردوا علينا في الإسكندرية ورشيد ودمنهور وسنهور والرحمانية وشبراخيت وبولاق أبو العلا وإمبابة وأهرام الجيزة والصعيد.

بيان انتخابي رقم 2

افهموا أيها الزعران الأوباش يامن تريدون إسقاط الدولة أنني قمت بإبادة سُبْع الدولة المصرية ، أي قتلت ثلاثمائة ألف من المصريين في الشوارع والبيوت وعلى ضفتي النهر وفي قلب صحراء العريش ، عدا من قتلتهم في غزة ويافا وحيفا وعكا التي لم أستطع اختراقها ، ومع ذلك عدت منها يتقدمني الطبل والزمر وأعلام ساري عسكر الامبراطورية الفرنسية ، فاستقبلني المشايخ والكبراء استقبال الأبطال وقدم لي أصحاب العمائم هدايا ثمينة : الشيخ البكري والشيخ المهدي والشيخ الصاوي . أما الشيخ السادات فقد اختفى مع عمر مكرم ليؤلبوا الألاضيش والعامة على مخالفة أوامري والدعوة إلى إخراجي من أرض الكنانة الطاهرة . لكن يكفيني كبير المشايخ وموقفه الموالي لدرجة أن ابنته الشابة زينب البكرية خلعت الحجاب ولحقت بجنودي وتعلمت الاستنارة فشربت وسكرت ورقصت وتمتعت وأثبتت أن التنوير قادم لا محالة !

بيان انتخابي رقم 3

يانور عينينا ؛ يا حريمنا الباحثات عن " دكر "؛ أشكركم على التأييد والمحبة ، وإن كان ذلك سيسبب لكنّ متاعب مع الأزواج ، صحيح أنني وسيم وشعري أسود وليس به شعرة بيضاء وأنا في الستين من عمري ، وأنا في ذلك أشبه قائدي وزعيمي ساكن مستشفى المعادي الذي احتفل بعيد ميلاده السابع والثمانين وما زال شعره أسود ، وقد أطل على حبايبه الحلوين من الشرفة ولوح لهم بأن عهده قادم من جديد وبأعمق ما يكون من خلال شخصي الوفي له ولسياسته ورجاله وعصره ، إنني لا أنسى أنه الذي جعلني مثل ابنه وكان يؤهلني لأكون وزير دفاع نجله ونائبه الأول .

أنتن يانور عينيا أحرص على تنمية الأسرة اقتصاديا وذلك سيساعد على تنمية الاقتصاد القومى للبلاد. ولايصح أبدا حصول بعض الأسر على 35 جنيها إلى الآن فكل أسرة مكونة من فردين أو ثلاثة أفراد تتكلف من 4 إلى 5 آلاف جنيه .. فكيف تعيش أسرة بـ 35 جنيها؟ إن المرأة المصرية سطرت تاريخا جديدا في تاريخ مصر منذ أن شاركت في ثورة 30 يونيو التي قامت بها الكنيسة وباركها تواضروس وأخرجها مخرج الروائع الفوتوشوبية ..

تواضروس أعاد الأمجاد الخيانية للمعلم يعقوب الذي كرنك في الرويعي واستخدم المدافع والقنبر ضد المسلمين تأييدا لساري عسكر بونابرته ، حامي حمى الإسلام والمسلمين الذي نهبت جنوده المحاصيل والحيوانات والخزين وفرضت على العوام ضرائب لاطاقة لهم بها ، وصادروا القصور والبيوت ، وكان المشايخ يصوغون له البيانات التي يكذب فيها كما يتنفس ، ويستخدم الدجل والتدليس ليقنع الناس أنه سيدخل الإسلام ولكنه غير مختون ، فاقترح عليه المشايخ أصحاب العمائم الكبيرة والطليلسانات اللامعة والأكمام الواسعة أن يعتمد على الفياجرا بدلا من الختان!

البحث عن الدكر مسألة مقدرة لدى حريماتنا المحترمات اللاتي طلبن أن يكنّ ملك اليمين بمجرد غمز العين وأن يحبلن بنجمي ، لكن يبقى المواطن « الغلبان « ، لابد من مساعدته وخاصة إذا كان لا ظهر له بين أتباع ساري عسكر بونابرته الذي احتل المشرقين والمغربين وعاد من قلعة عكا مكسورا يحمل مئات الجرحى ومرضى الطاعون فاستقبله المشايخ استقبال الظافرين ، وأقاموا له احتفالات في كل مكان .

لابد ياحريماتنا المحترمات من ضرورة مساعدة الأغنياء للغلابة ، «أنا مش بقول الكلام ده بس عشان أرضيكوا» . فالدعم باق للسادة اللصوص الكبار ، والضرائب التي حاول مرسي استردادها سقطت عنهم بثورة المعلم يعقوب وبرطلمين فرط الرمان كتخدا مستحفظان القاهرة ونيقولا الترك عاشق الفرنسيس .

"بنحبك يا بيبي!"- وبعدين؟ كده هنعمل مشكلة مع الرجالة ، لكن الهتافات تواصلت وتنوعت ما بين " تحيا مصر .. تحيا مصر" و" أنت الأب والأخ .. اخترناك واحنا وراك" و"مرأة وشاب .. كلنا اخترناك" .. وغادر ساري عسكر على هذه الهتافات .. "يارب أكون استحق المحبة دي". «المسئولية عليا أنا لوحدي كبيرة ولو اتقسمت علينا هتمشي».

بيان انتخابي رقم 4

أوضح ساري عسكر بونابرته في خلال اللقاء أنه قال فى أبريل 2010 إن مصر ستشهد ثورة. والثورة قامت في بولاق فقضى عليها بالانقلاب ، ولأن الشعب يريد شوية حنية ، فقد حنّ عليه بالمذابح وحرق الجثث وتجريفها بالجرافات واللودرات ، ومن بقي حيا تم أسره وإدخاله إلى سلخانة التعذيب في طرة والعقرب ووادي النطرون وأبوزعبل والأبعادية وطنطا وجمصة والفيوم وأسيوط والوادي الجديد وطلب مقدم الدرك مليارا لبناء سجون جديدة لم تستوعب الأسرى الذي لم يحققوا تفوقا في العلم والثقافة ونجحوا في الثانوية العامة بمجموع 20% ومع ذلك كانوا أساتذة جامعات وأطباء ومهندسين وكيميائيين ومحاسبين ومعلمين وإعلاميين وصحفيين .. وقد أكدت باحثة عن دكر عقب اللقاء أن ساري عسكر بونابرته يكنّ للمرأة كل احترام وتقدير وأنها تحتل مساحة كبيرة جدا فى برنامجه الانتخابى

هوامش على جدران الانقلاب !- 36

الحساب

" وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا ، فذاقت وبال أمرها ، وكان عاقبة أمرها خسراً "(الطلاق : 8 – 9).

منشورات ساري عسكر فرنساوية !

منشور 1: التقويم الصيفي

أقرّ أنا ساري عسكر بونابرته فرنساوية أن التقويم الصيفي الذي ألغته ثورة يناير وآخر ما بقي من إنجازاتها قد عاد مرة أخرى كي لا يكون لهذه الثورة أثر على الإطلاق ، ولا علاقة له بانقطاع الكهرباء الدائم المستمروتصديرها إلى غزة ، وإضاءة أعمدة الشوارع في النهار وعز الظهر .

لقد نجحنا بعد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي في القضاء على كل ما يمت لثورة يناير بصلة . لم يعد هناك شيء اسمه الديمقراطية ولا الحرية ولا الكرامة الإنسانية . الديمقراطية وعليكم خير بعد 25 سنة ميلادية ويحيينا ويحييكم ربنا . الديمقراطية معناها إسقاط الدولة ، والحرية الكلمة الملعونة كما سماها نجيب محفوظ لن يكون لها وجود في عهدنا الجديد . إياكم وذكرها أو ترديدها فأنا لا أعرف المزاح . الشغل شغل ، والكلام الذي أقوله يجب تنفيذه على الفور دون تردد أو توان . لليمين در أو لليسار در ! أما حكاية الكرامة وحقوق الإنسان فضبط المجتمع يقتضي أن يتجاوز العسكر أحيانا ، وأن يقوموا بتشغيل السلخانات في المعتقلات بما يجعل من يرفضون الانقلاب يكفون عن الرفض ويقدمون قرابين الولاء والطاعة لساري عسكر ويدعون له بطول العمر . نحن الأسياد وأنتم العبيد . نسيتم أنني بطل الكيان الصهيوني الذي يحتل فلسطين وأرض المقدسات ؟ نسيتم أن السفاح إيهود باراك طلب من أميركا أن تكف عن انتقادي علانية وأن تدعمني حتى أقف في مشهد التنصيب ، وأرتدي تاج السلطنة والزعامة وأسيطر رسميا بعد أن سيطرت فعليا على الحكم والقضاء والإعلام والمؤسسات والأحزاب والديوان الذي يزينه أصحاب العمائم الكبيرة واللحى التايواني وتواضروس ويعقوب اللعين وبرطلمين فرط الرمان ونيقولا الترك الرومي المنفوش والأمراء والكبراء والنساء المتبرجات الباحثات عن دكر . عاشت الامبراطورية الفرنساوية !

منشور 2 : رؤية الله!

داعب ساري عسكر الستات المتبرجات الباحثات عن دكر قائلا: "ست البيت والمرأة العاملة والمرأة المعيلة وأي ست عندها نفسها الأول وبيتها وأولادها وزوجها كمان, كل دول تحت السيطرة".وأكدت الستات أنهن يرغبن في قيادة حملة المرشح الدكر, فردّ قائلا :"وأنا موافق" مما دفعهن إلي إطلاق الزغاريد تعبيرا عن سعادتهن. قال لهن :" أنا هحاول أكون الصادق الأمين زي ما قلتوا وكمان القوي الأمين".وصار هناك مصطلح جديد اسمه " السيستانيات "وهن النساء المتحمسات لساري عسكر بونابرته أكثر من الرجال..

تغزلت كاتبة عجوز في ملامحه فقالت : يبدو في ملامحه ابناً باراً لكل نساء مصر قبل أن يكون جاداً في أحلامه من أجلنا.. وقد زعمت جريدة مخابراتية أن ساري عسكر رأى الله مرتين.! وجاء ذلك في سياق تأليهه وتشبيهه بالأنبياء والمرسلين، في

ظل صمت تام من الشيخ البكري والشيخ المهدي والشيخ الصاوي وأصحاب اللحى التايواني الذين قاموا بتكفير معارضي الاحتلال والانقلاب وتأثيمهم ووصفهم بالخوارج . وقد انضم إليهم ساري عسكر نفسه وأثبت أنه تكفيري بامتياز أكثر من المشايخ التكفيريين ، فوصف رافضى الانقلاب بأنهم لا يعرفون الله ! وعلق خبيث بالقول : يحق له ذلك فقد قابل الله ولكني لا أعرف أين قابله ؟ ولكن الجريدة المخابراتية نشرت له صورة وهو يصلي مثل الصورة التي نشرت قديما للبكباشي قائد الانقلاب الأول دليلا على شدة تدينه . ولاداعي للكلام عن الغدر والحنث بالقسم والتآمر على الرئيس يا نور عينينا !

منشور 3 : انتصار الفرنجة !

أعلن ساري عسكر أن جماعة الاخوان لم تكن لديها فكرة عن كيفية ادارة الدولة المصرية.. وحاولت بشكل مباشر وغير مباشر الدخول إلى مختلف مؤسسات الدولة والسيطرة عليها ، وأوضح لوفد من السفراء.. أن الهوية المصرية وطنية وليست عقائدية ، يعني الإسلام مالوش لازمة في حكاية الهوية ،ولا بأس بالنصرانية فهي هوية المستقبل لأن الكنيسة صاحبة القول الفصل في هذا الموضوع . . وأضاف أن النظام السابق لم ينجح فى صبغ الدولة المصرية بالصبغة الدينية (يقصد الإسلامية طبعا) من وجهة نظرهم لأنهم كانوا يسعون لإيجاد فاشية دينية وصراعا فى المنطقة. ومن المؤكد أن فاشية العسكر التي صنعت المذابح واختطفت عشرات الآلاف وحرمت الإسلام أفضل من كل الفاشيات وأكثر حنانا منها .

وركب المشايخ والوجاقلية ومعهم بعض نصارى القبط ونصارى الشوام وغيرهم وقدم ساري عسكر الفرنساوية ، وخلف ظهره عثمان بك البرديسي وعثمان بك الأشقر مع بعض الأعيان والأمراء واحتفلوا بانتصار الفرنجة على أولاد البلد من المصرلية . لقد أصبحوا فرنسيسا أكثر من الفرنساوية .

منشور 4 : البشير الإبراهيمي

استقبل ساري عسكر فرنساوية السفير الجزائرى بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية ليؤكد له أن مصر تحترم كل الأشقاء العرب وتقدرهم، وتحرص دائماً على أن تكون هناك علاقات طيبة مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة، وأن ما قيل عن غزوه لبلاد البشير الإبراهيمي وليس الأخضر الإبراهيمي في ثلاثة أيام أكاذيب لا أساس لها من الصحة ، فحزب فرنسا الجزائري يشبه حزب أميركا المصري . كلهم عساكر ، وكلهم ضد الإسلام ، وأذرعهم الإعلامية لا تكل ولا تمل من التشهير بالإسلام، وتعمل على إلغاء الأزهر ذاته عقل الإسلام ومرجعيته كي لايكون هناك إسلام من أصله ، وقد زايد المرشح الانقلابي السنيد على ساري عسكر حين أعلن أنه لا وجود للإخوان المسلمين بعد الآن ، ولوكانوا يمثلون نصف الشعب المصري على الأقل بحكم مؤيديهم ومن يرفع راية الإسلام بجوارهم . فالسنيد يعلم أنه نور عينينا وانه صنيعتنا ، ولو عصر الشعب الموالي للفرنساوية ليمونا وانتخبه ، فلن يخطو إلى عتبة الاتحادية ، لأننا لا نمزح . وتذكر أن ساري عسكر سيد المشرقين والمغربين .

وقد أولم مراد بك بقصره في جزيرة الذهب وليمة عظيمة للفرنساوية وساري عسكرهم بمناسبة الظفر على المصرلية وسلمهم ماجمعه من أغنام وخيول وميرة ، وكان شيئا كثيرا ، مؤكدا مبايعتهم على البقاء في بر مصر إلى أبد الآبدين ، وعلى الزعران والحرافيش والألاضيش وأولاد البلد أن يضربوا أدمغتهم في الحائط !

هوامش على جدران الانقلاب !- 37

الضلال

" ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ، ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون " (الأنعام : 93-94).

القومي للمرأة

أكتشف ساري عسكر فرنساوية أن من أهم أجهزته ومؤسساته ذلك المجلس المسمى القومي للمرأة، ومثله الأعلى نساء فرنسا السافرات المصاحبات لحملة ساري عسكر ، وهذا الكيان الذي يضم الستات المستنيرات الباحثات عن الحرية في المجتمع الذكوري الظلامي الرجعي والناجحات جدا في حياتهن الزوجية والأسرية وليس بينهن مطلقات أو فاشلات أو معقدات ، يسعى بكل قوة للدفاع عن حقوق المرأة في كل مكان ولو كانت في واق الواق وهاهو يدعو إلى المشاركة في وقفة احتجاجية أمام سفارة نيجيريا بالقاهرة للمطالبة بالإفراج عن الفتيات النيجيريات المختطفات من قبل جماعة "بوكو حرام" . وقال بيان صادر عن المجلس إن الهدف من الوقفة الاحتجاجية هو "الإعلان عن تضامن المرأة المصرية مع شقيقتها النيجيرية ضد الإرهاب، وحثهن على الثبات وعدم الانصياع إلى التهديدات التي يتعرضن لها، ولمطالبة السلطات النيجيرية والمجتمع الدولي بسرعة التدخل والمساعدة في الإفراج الفوري عن جميع الفتيات المختطفات". وأوضح البيان أنه سيتم وقفة مماثلة في كل الدول الأفريقية وفي توقيت واحد ، وأعرب المجلس عن استنكاره و"بشدة" لما تعرضت له الفتيات النيجيريات من عملية خطف، كما استنكر "الممارسات الإرهابية التي تتعرض لها النساء والفتيات في باقي أنحاء العالم لإجبارهن على عدم ممارسة أبسط حقوقهن المشروعة من تعليم وعمل، ومشاركة بالنهوض بمجتمعاتهن، وذلك تحت إدعاءات غريبة".

بالطبع فإن المجلس القومي للمرأة يرى أن حرائر مصر ونساءها اللاتي اختطفهن الانقلابيون المتحضرون المتمدينون ، وسحلوهن في الطرقات وقتلوا منهن العديد بالرصاص الحي واعتقلوا منهن المئات ، ووضعوهن في السلخانات ، ويقال إن كثيرات تعرضن للاغتصاب على أيدي الأشاوس والنشامي .. هؤلاء لا يجوز الاهتمام بهن ، لأنهن من شعب آخر غير الشعب المصري والشعب النيجيري ، ولذا لم ينطق المجلس المستنير الدكر بكلمة واحدة على مدى عشرة شهور عما تتعرض له بنات حواء في المحروسة ، ولكنه يتحرك بمنتهى القوة والمشاركة مع منظمات ودكاكين حقوق الإنسان في إفريقية كلها التي ترفض الانقلاب وحكومته من أجل بنات نيجيريا المختطفات بمعرفة بوكو حرام ، فهؤلاء من جنس أرقى ، ومن عنصر أفضل ، ولايجوز اختطافهن بحال من الأحوال ، أما الحرائر المختطفات بوساطة جند ساري عسكر الانقلاب بونابرته ، فهن بلا ثمن ولا قيمة ولا يشبهن بحال زينب البكرية بنت الشيخ خليل البكري زعيم الأشراف وصاحب أكبر عمامة في الأزهر

المعمور ، وهي الفتاة المستنيرة التي خرجت حاسرة ، واندمجت مع جند ساري عسكر وشربت معهم وسكرت ورقصت وتمتعت وقضت الليالي الملاح مع جند الامبراطورية الفرنساوية حتى أنزل بها أولاد البلد حكمهم عقب انتصارهم .

مواجهة التغريب

بوكو حرام حركة عفوية سلمية نشأت في شمال نيجيريا المسلمة ، دعت للتمسك بالإسلام في مواجهة التغريب الذي تقوم به الحكومة الصليبية التي تحكم بلادهم ، ولأن قادتها بلا خبرة دينية ولا سياسية فقد سببوا مشكلات عديدة للمسلمين، وأعطوا الحكومة الصليبية ذرائع عديدة لتنفيذ عشرات المذابح في القرى والمدن الإسلامية النيجيرية وخاصة في الشمال ، والقبض على المئات بل الآلاف منهم .

ثم ترددت أخبار عن اختراق استخباراتي من دول غربية عديدة لتزويدها بالمال والسلاح لتتحول من مجموعات صغيرة إلى حركة مؤثرة ، ومن السلمية إلى العنف بعد قتل السلطة زعيمها محمد يوسف عام 2009 ، وذلك تمهيدا لاستغلالها في تقسيم نيجيريا والتدخل في شئونها ثم السيطرة على بترولها الذي سيملأ الفراغ الغربي عقب أفول عصر البترول العربي والإيراني قريبا .

وتواردت الأنباء عن مشاركة المخابرات النيجيرية نفسها في تسهيل عمليات عنف واختطاف مثل عملية خطف البنات التي تمت مؤخرا ، وقيل إن الحكومة النيجيرية كان لديها علم بالعملية ولكنها تجاهلت حماية الفتيات !

تنصير نيجيريا

الذي لا يريد أحد الإشارة إليه ؛ هو أن عملية تنصير نيجيريا أكبر دولة مسلمة في إفريقية ، تمضي منذ الستينيات على قدم وساق ، وقد بدأت بعملية انفصال منطقة بيافرا ، حيث قام الكولونيل أوجوكوو الحاكم العسكري للإقليم الشرقي بإعلان استقلال الإقليم وتأسيس دولة بيافرا في 30 مايو 1967 وتضم أراضيها ثروات اقتصادية هائلة ، ولكن الحكومة الاتحادية آنئذ بقيادة الجنرال يعقوب جوون شنت على الدولة الانفصالية المدعومة من الغرب والبرتغال واليهود في فلسطين المحتلة خاصة ؛ حربا استمرت حتى منتصف عام 1970حيث تم إخضاع الانفصاليين.

ويبدو أن أشرار العالم يستعدون الآن لساعة الصفر بالتدخل المباشر في نيجيريا متخذين من عملية خطف البنات ذريعة لنقل قواتهم والبقاء العسكري هناك إلى ما لانهاية بحجة محاربة الإرهاب المنسوب إلى بوكو حرام ! وقد أبدت أمريكا وبريطانيا وفرنسا وأخيرا الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة عزمها على التدخل العسكري لإنقاذ البنات ، مع أن المختطفين أعلنوا عن رغبتهم في تبادل البنات مع الأسرى لدى السلطة النيجيرية التي ترفض هذا التبادل حتى كتابة هذه السطور !

التهمة الجاهزة

ولا ريب أن ساري عسكر أوربة والأميركان واليهود سيصدر بيانه التقليدي بأنه يريد تخليص الأمة النيجيرية مما يفعلة المماليك الحرامية الذين يعيثون في الأرض فسادا ويقاتلون الشعب النيجيري المسكين ليلا ونهارا ، وقد صدرت الفتاوي من كبار المعممين في العالم الإسلامي بتجريمهم ووصمهم بالتهمة الجاهزة الرائجة وهي الإرهاب ، دون أن تتحدث هذه الفتاوي عن الإرهاب الصليبي واستيلاء الأقلية

الصليبية النيجيرية على مقدرات الشعب المسلم ، وهي التجربة التي يعمل على نقلها يعقوب اللعين إلى مصر المحروسة في عهد الانقلاب السعيد وساري عسكر الدكر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 38

الشيطان

" إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ " (آل عمران : 175) .

الحظيرة تتغزل !

ولأن مصر أم الدنيا وقد الدنيا فقد استقبل ساري عسكر بونابرته قائد الانقلاب الحاكم الفعلي للمحروسة وفد الحظيرة الثقافية بمناسبة التمثيلية الانتخابية من أجل كرسي السلطنة ولبس التاج ، في التمثيلية يذهب جمهور الناخبين إلى المرشح الحاكم أو يشاهدونه بالكونفرنس؛ كي يسمعوه ويمتثلوا لأوامره ويستمتعوا بحكاياته وقصصه عن تاريخه المجيد وتدينه العظيم وتكفيره لنصف الشعب المصري التعيس ، أما من يقولون إن المرشح يجب أن ينزل إلى الناس ويواجههم بعد أن فوضوه وهم أقدر على حمايته والدفاع عنه ، فعليهم أن يكتفوا بالمرشح السنيد الذي يقوم بدوره في حبك التمثيلية ، وهو يمضي في المدن والمحافظات ، يخطب ويتكلم ويرد على الجماهير بالنيابة عن ساري عسكر ، لأنه يعلم أنه لن يعتّب الاتحادية ولو انتخبه عاصرو الليمون في أرجاء المعمورة، إنه جزء من النص يفسد البناء المسرحي إذا تم تحريكه أو شطبه ..

لبس وفد الحظيرة الثقافية المزمن العمائم الكبيرة جدا وارتدى أبهى القفاطين ذات الأكمام الواسعة والمداسات المستوردة من إيطاليا يتقدمهم المستنيرون والمستنيرات ، وجلسوا الساعات في حضرة ساري عسكر يستمعون إلى الدرر السنية في قهر البرية ، وكيفية الاستهانة بإرادة الشعب الديمقراطية وإلقائها في سلة الزبالة الديكتاتورية ، ثم خرجوا يشيدون ويتغزلون ، ولم يسألوا هذه المرة عن أسعار الطماطم المجنونة، ولا عن انقطاع الكهرباء الملعونة ..! خرجوا يعبرون عن انبهارهم بطلعته البهية وقال من رآه لأول مرة إنه يمثل منظومة قبس انسانية ووطنية ! ماذا أبقيتم لشعراء المدائح الرخيصة ودماء الشهداء الذين قتلهم ومازال يقتلهم مازالت ساخنة لم تبرد بعد ؟

هيبة الدولة !

يخاطب أحدهم طالباً منه أن يفكر معه (؟؟)، كيف يمكن استعادة هيبة الدولة بدون أن يتم ذلك من خلال اجراءات تبدو متعسفة أو قاسية(كأنه لم يقتل الآلاف في الحرس الجمهوري والمنصة والقائد إبراهيم والمنصورة ورابعة والنهضة والفتح وأكتوبر ومصطفى محمود والمقطم ودلجا وكرداسة وناهيا والعمرانية وسينا وغيرها) ولكن مشايخ الديوان يباركون خروجه لسحق الديمقراطية والكرامة والحرية والقضاء على الظلام – أي الإسلام – ويتغزلون في صمته وفي كلامه ، وتفوقوا على مدرس الطب في جامعة بنها الذي عبر عن حالة غريبة من العبودية والشذوذ حين قال المذكور في إحدى محاضراته ، ما نصّه : "ربنا يخليك يا .....، وينصر دينك يا أخي، والله لو كنت "مرة" لتزوجتك". وأضاف : "يا خرابي على الطعامة يا خرابي، يا لهوي.. ايه دا ايه ده، يتاكل، ايه ياد الرجولة دي، يخرب بيت كده"!

رد الجميل

لقد ردّ قائد الانقلاب الجميل للحظيرة وأعرب عن سعادته بالتواصل مع(أدباء مصر!) مؤكدا أن هناك مسئولية كبيرة ملقاة على عاتقهم فى الفترة المقبلة، من أجل خلق منظومة وعى حقيقية لدى المواطن المصرى ، تمكنه من إدراك مستوى التحديات التى تواجه الوطن فى الوقت الراهن (فعلا ! لا بد أن يقبل الشعب العبودية ويتخلى عن إسلامة ، ولا يتوقف عن تلميع البيادة وحب اليهود والأميركان والروس وبتوع الخليج كمان !) .

وقد سوغ لهم ذلك بأن : " الضمير الإنسانى والتاريخ الحضارى لمصر كان يحتم التدخل وتلبية نداء المواطنين للحفاظ على كيان الدولة المصرية من السقوط ." هو الكلام ذاته الذي كان يردده الحظائريون قبل الانقلاب ويطالبون به العسكر لأن ديمقراطية صناديق الانتخابات لا تصلح أمام ديمقراطية جنازير الدبابات !

لقد مضى الغزل الحظائري على أنه لاخوف من ديمقراطية جنازير الدبابات فالدولة العسكرية والدولة الدينية غير متاحة تماما فى المرحلة المقبلة! ومستقبل الحريات والديمقراطية سيكون مصانا بنصوص الدستور والقانون! الذي اتفق عليه المواطنون الذين أنشدوا تسلم الأيادي مع وقع الرصاص الحي وأزيز الأباتشي وحرق الجثث في رابعة !!

فلاتر الصدق

وتأملوا فلسفة ساري عسكر : " الكلام عندي يمر على فلاتر الصدق والحق والأمانة، ولا أتكلم دون معرفة أو دراسة، وأمضيت طيلة عمري هكذا ."

المفارقة أن السادة الحظائريين يصرون على ضرورة فصل الدين عن الدولة واستبعاد الإسلام من الثقافة والحياة والمجتمع والمستقبل ، ولكنهم يستمعون بخشوع إلى ساري عسكر وهويعلمهم أنه يملك المفاتيح الحقيقية للإسلام ، وأنه يعرف أصوله جيدا أكثر من الذين رماهم بالآلاف في السجون والمعتقلات بغيرجريمة حقيقية وقال لهم : لن نتمكن أبدا من استيعاب الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة القويمة، إلا من خلال كم ضخم جدا من الثقافة والمعرفة والانفتاح على العلوم والفنون المختلفة لدى شتى الحضارات والشعوب! فتح الله عليك يامولانا ، فقد كان نابليون يقول لحظيرته من المشايخ مثل هذا الكلام قبل أن يفتك بثلاثمائة ألف من المصريين الغلابة ، وهو ما يعادل سبع الشعب المصري أيامئذ ، ولكنك سبقته بالفتك واحتفلت به الحظيرة الثقافية الانقلابية بعد قرنين من الزمان وبرأته من دماء المصريين الغلابة ، تحت لافتة العلاقات الثقافية،والتنوير .. ياله من تنوير يتم بالمذابح والقمع والسطو..

السطو الانقلابي

كانت الحظيرة تتغزل ، والانقلاب في الوقت نفسه يسطو على أموال وممتلكات قيادات الحركة الإسلامية بمنتهى الجسارة والوحشية دون إحم ولا دستور ولا قانون .. ومع ذلك تؤكد الحظيرة لساري عسكر أنها ضد الظلام – أي الإسلام - الذى حاول من وجهة نظرها القضاء على هوية مصر الثقافية، والفنية والأدبية . وتدعوه من خلال أفرادها الذين خدموا العسكر على مدى ستين عاما لاستئصال الإسلام في الوزارات والمؤسسات الإعلامية والتربوية ..حبس ساري عسكر كليبر الشيخ

السادات في القلعة وفرض عليه غرامة باهظة، وأنزلوه إلى داره ليسعى في بيع متاعه وأحضر ما وجده من الدراهم فكانت تسعة آلاف ريال معاملة وستة آلاف ريال فرانسة ، ثم قوّموا ما وجدوه من المصاغ والفضّيات والفراوي والملابس وغير ذلك بأبخس الأثمان ، وجاسوا خلال الدار يفتشون ويحفرون الأرض على الخبايا ، ونقلوه الى بيت قائمقام ماشيا وحبسوه مع زوجته ، وصاروا يضربونه خمسة عشر عصا في الصباح ومثلها في المساء وهذا آخر مسايرة الفرنساوية !

هوامش على جدران الانقلاب – 39

هدى الله

" وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ" (البقرة:120).

حتمية الإبادة

فجأة أعلن وجوده . في الثانية والتسعين من عمره الطويل .عبّر عن طائفيته وانتمائه للمعلم يعقوب اللعين بمنتهي القوة والصراحة وهو الدبلوماسي العتيق الذي مارس الدبلوماسية محليا ودوليا ، فكان وزيرا للشئون الخارجية المصرية في عهد السادات وما بعده ، ثم كان أمينا عاما للأمم المتحدة ، كما كان نائبًا لرئيس الاشتراكية الدولية ، وترأس منظمة الفرانكوفونية الدولية بعد عودته من الأمم المتحدة. وصعد فوق ما يسمى المجلس الأعلى لحقوق الإنسان الذي صنعه مبارك ، وظل فوقه حتى قامت ثورة يناير 2011 ، وبعد الانقلاب أعادوه لهذا المجلس الكرتوني ليكون الرئيس الشرفي .. ماذا فعل الدبلوماسي المحنك ليكشف عن تعصبه الذميم وطائفيته المقيتة ، وخيانته للشعب المسلم الذي أغدق عليه المناصب والرواتب والامتيازات ؟ لقد طالب بالقضاء على جماعة الإخوان المسلمين بأي شكل من الأشكال وبأي تضحيات يمكن أن تحدث! وسوغ طلبه العنصري النازي الفج ؛ بأن مصر لن تستقر حتى يتم القضاء على هذه الجماعة بأي شكل من الأشكال، مطالبا الدولة المصرية بالعمل على إقناع الغرب بحتمية القضاء على هذه الجماعة!

لم يكن سليل الخيانة يستطيع أن يجاهر بهذا القول قبل الانقلاب !

المسئولية القانونية

بطرس بطرس غالي ، أو بطرس الحفيد يظن أن كلامه عن الإخوان المسلمين الذين يمثلون مع مؤيديهم وبقية الإسلاميين أكثر من نصف الشعب المصري يعفيه من المسئولية القانونية والخلقية ، وهذا ظن آثم ، لأنه سيأتي اليوم الذي يحاسب فيه على هذا التصريح العنصري النازي المجرم ، وإذا كان إبراهيم الورداني النصراني نفذ القانون بيده وحاسب جده الخائن بطرس غالي باشا نيروز الذي انحاز للإنجليز الغزاة ، ومدّد امتياز قناة السويس حين كان رئيسا للوزراء ، وقمع الشعب المصري بكل قوة وفرض قانون المطبوعات ، وحكم بإعدام الفلاحين الفقراء في دنشواي لحساب الاحتلال ، فإن ثورة يناير ستحاسب بطرس الحفيد بالقانون وتعلمه أن إبادة الإخوان أو المسلمين عمل وحشي ومجرم وشرير يصنعه العنصريون النازيون!

نهاية الإسلام !

في العام الماضي قال طائفي شيوعي إن الإسلام سينتهي في 30 يونية موعد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي الذي حشدت له الكنيسة في ذلك اليوم ، وأخرجت النصارى من قداس الأحد ليتظاهروا في التحرير مع جنود الأمن المركزي الذين ارتدوا ملابس مدنية ، ومعهم المرتزقة والبلطجية واليسار الموتور وتم تصويرهم بالفوتو شوب لإيهام بالعالم أن الشعب يريد إقالة الرئيس المسلم وإنهاء الديمقراطية ويطلب حكم الدبابات والطائرات !

ولكن الإسلام لم ينته يوم 30 يونية كما زعم الشيوعي النصراني ، ولم ينجح المعلم يعقوب الخائن في إنهاء الإسلام ، وإن كان قد أبدى شماتته في إبادة المعتصمين في رابعة والنهضة والفتح ورمسيس وغيرها وأرسل برقيات التهاني والتأييد للقتلة .
وفي زيارته للكعبة الجديدة لدى الفيلد ماريشال ضاحي خلفان الأب الروحي للانقلابيين في القاهرة وبنغازي واليمن ومالي ، قال تواضروس : إن موقف الكنيسة من عزل الرئيس المسلم محمد مرسى كان موقفا معبرا عن نبض الشارع!!. وزعم أن العام الذى حكم فيه تنظيم الإخوان المسلمين (لم يشر إلى أن الشعب انتخبهم في انتخابات ديمقراطية شفافة) صهر جميع المصريين فى بوتقة واحدة, خوفا من محاولات سرقة الوطن!!وهكذا فالمتآمر على الديمقراطية والرئيس المسلم يرى أن المسلمين يسرقون وطنهم الذي ينازعهم ملكيته .

البلاء المشين !

بطرس الصليبي الحفيد يطلق تصريح الإبادة وهو سعيد بانتصار الكنيسة وتوليها الحكم الفعلي لمصر ، فقادة الانقلاب العسكري الدموي الفاشي لايمكن أن ينفذوا قرارا أو يتخذوا موقفا لا ترضى عنه الكنيسة ، بعد أن أبلى الانقلاب بلاء مشينا في استئصال الإسلام وذبح المسلمين وإلقائهم بالآلاف في أعماق السجون والمعتقلات وحكم على المئات منهم بالإعدام وسنوات سجن طويلة ثم طاردهم في أعمالهم ووظائفهم وسلب اموالهم وأمم مدارسهم وجمعياتهم وعمّر المنافي بالمئات الذين لا يستطيعون العيش في وطنهم .
تأمل مثلا ما أعلنه القمص مينا بطرس، المتحدث باسم الكنيسة القبطية بالأقصر أنه لم يكن للكنيسة القبطية أي دور في التاريخ كما هو الآن في عهد قائد الانقلاب.وأنه لم يشعر بقيمته كقبطي مصري إلا في عهده. ثم وصفه بأنه يشبه أبو الهول، وأن وجهه حجري يستطيع أن يبني كما بنى أجدادنا الأهرامات!

انتصار كنسي

بطرس الصليبي الحفيد يتكلم عن إبادة الإخوان المسلمين في جو انتصار كنسي واضح أطاح بالإسلام في مصر ، كما انتصر فرديناند وإيزابيلا في غرناطة على آخر ملوك بني الأحمر وأخرجوا المسلمين من الأندلس بعد مذابح صليبية وحشية لم يسبق مثلها في التاريخ .. يحق لبطرس الصليبي الحفيد أن يطالب الآن بالإبادة ؛ فقد شهد مذابح البوسنة التي قام بها بنو جلدته الصرب ولم يتحرك بل لم يتكلم أو يصدر بيانا يدين مذبحة سبريتستا أو مذابح سراييفو مثلا ، كان أمينا للأمم المتحدة الصليبية ولم يكن المسلمون بحسبانه فقد كانوا عبئا يجب التخلص منه ، وهو ما عبر عنه بالنسبة لإبادة الإخوان . لقد سكت عن مذابح المسلمين في الهند والفلبين والشيشان والجزائر وإريتريا ولم ينطق بل سوّغ المذابح وأعفي مرتكبيها من المسئولية بحجة أنهم الدول الكبرى .

حكم التاريخ

مشكلة بطرس ويعقوب والخونة أنهم يظنون أن اعتمادهم على الغرب الصليبي المتوحش وأدواته المحلية سيحقق لهم إبادة المسلمين وليس الإخوان وحدهم ! يذكر التاريخ أن زوجة بطرس اليهودية " ليا نادلر" كانت أول من حصل على تأشيرة

دخول إلى الكيان الصهيوني على ورقة بيضاء وقع عليها مجرم الحرب موشيه ديان في أول زيارة له إلى القاهرة بعد الاستسلام ، ويذكر التاريخ أن الشعب المصري ما زال يرفض احتلال اليهود لفلسطين ، وأنه سيحررها بفضل الله بعد أن يتحرر من أعداء الإسلام والإنسانية ، وعلى شباب الثورة أن يوثق جرائم الخونة في كل المجالات .

هوامش على جدران الانقلاب -40
احذروا

"إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا " (الكهف : 20)

المخترع الصغير!

الطالب عبد الله عاصم المعروف بـ"المخترع الصغير"، سافر إلى أميركا لتكريمه، لأنه من بين أبناء مصر النجباء الذين أذهلوا العالم باختراعاتهم ونبوغهم، وعلى صغر سنه (بالصف الثالث الثانوي) فقد اختارته شركة "إنتل" العالمية لتمثيل مصر في مسابقة دولية بأمريكا، وقبل سفره بأيام كان قد تم حبسه ووضعه على قائمة الممنوعين من السفر ؛ بسبب التظاهر ضد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي ورفع شارة رابعة العدوية تعبيرا عن رأيه في رفض الانقلاب ، وعندما أدرك الانقلابيون الفاشيون الدمويون فجاجة موقفهم الإرهابي ، سمحوا له بالسفر مع زملائه الفائقين الذين تقررتكريمهم في أميركا، وسافر الفتي ولم يرجع مع البعثة العائدة !

أبواق الانقلاب العسكري الدموي الفاشي لم يعجبها موقف الفتي فشنّت عليه حملة ضارية . وسارعت أم جميل بالدفاع عن السلطة الانقلابية حين اعتقلت الفتى ثم سمحت له بالسفر ، وقالت :"راح عبد الله.. فى ستين سلامة، مصر فيها مليون حد أجدع وأنضف ويستاهل يعيش فى مصر..إنشالله ما عنك رجعت!".

نسيت أم جميل أنه بجانب عاصم هناك آلاف من عبد الله عاصم وأساتذته من أصحاب العقول النيرة والعلماء العظماء ألقاهم الانقلاب في المعتقلات والسجون بتهم ملفقة لينتقم منهم ومن العلم الذي تفوقوا فيه .. وبكرة تشوفوا مصر !

العوالم والهلس

الذي لا يعرفه عاصم وأهل العلم أن هناك شيئا آخر تهتم به السلطة الانقلابية منذ ستين عاما . هذا الشيء يمثل ركيزة بناء الدولة الانقلابية وهو"الهلس " الذي يسمونه الفن ، وما هو من الفن بمكان . أهل الهلس مُقدّمون على العلماء والخبراء ، والإعلام يروج لهم بدءا من الطعام الذي يحبونه إلى أخبار الغرام والزواج السري ، والسلطة الانقلابية تغدق عليهم من أموال الشعب البائس ما لا تنفقه على العلم والعلماء . مثلا حين يطلب مخرج الشذوذ والفوتوشوب ثلاثين مليونا من الجنيهات للفن أو الهلس تتم الاستجابة لطلبه فورا ،" أنا موافق واعتبر المبلغ في جيبك " ، ولكن الفقراء حين يطلبون سكنا أو علاجا او وظائف يقال لهم : من أين ؟ مش قادر أديك!

قدوة للأجيال

العوالم في بلادنا صاروا قدوة للأجيال ، وصاروا أهل الحل والعقد ، ويُستفتوْن في الأمور الجسام ولو كان بعضهم جاهلا وأميا . وحارب بهم الانقلابيون على مدى ستين عاما وكانت الأغاني وهز الوسط بديلا للسلاح في مواجهة العدو باستثناء عصر العبور ، وكان استصلاح الصحاري بالهتاف: تفوت على الصحرا تخضرّ، والرد على المعارضة بالطبل والزمر " ياعدو الاشتراكية ياخاين المسئولية . ونطبل لك كدهو ونزمر لك كدهو !" .

الجنرال عبد الحليم

الجنرال عبد الحليم حافظ كان يقاتل دفاعا عن سيناء عام 1967 وصوته ينطلق من صوت العرب : اضرب لاجل الربيع .. اضرب لاجل الصغار . ليلة 5يونية المشئومة كانت حفلة القاعدة الجوية في بلبيس منورة بالعوالم والغوازي من كل نوع ومن علب الليل في شارع الهرم ، وظل القادة العظماء يستمتعون حتى أول ضوء ، وحين أخلدوا إلى النوم كان مورخاي هود قائد سلاح الجو اليهودي يرقص فوق مكتبه بعد أن عادت طائراته سالمة تزف إليه خبر تدمير طائرات مصر العظيمة وتنويمها على السرير مثلما نام طياروها بعد ليلة الأنس الصاخبة ، وإن كان صوت الانفجارات قد أيقظهم على الخيبة التاريخية غير المسبوقة !

منظور العوالم

العوالم اليوم يقررون لمصر من هو الزعيم الذكر الذي يحكمها بيد من حديد ، ويحكمون على صواب القوى السياسية والاجتماعية وخطئها من منظورهم الأمي الجهول. راقصة عجوز تعلن أنها ستنتخب قائد الانقلاب لأنها قرأت برنامجه فاقتنعت به ، والمؤسف أن المذكورة تكتب اسمها بالعافية !

عبد الله عاصم لا مكان له في مصر لأن العوالم أهم منه ، والجهلاء مقدمون عليه وعلى زملائه الفائقين الذين استضافتهم سجون الانقلاب : عمر ياسر رزق الطالب بالفرقة الاولي بالثانوية العامة بمدرسة طه حسين بالمنصورة من الأوائل بين دفعته ، ومتهم بحيازة شماريخ . أحمد سامي الطالب بكلية الهندسة وصاحب عدد من الاختراعات في مجاله، متهم بأنه صاحب تشكيل عصابي ومشارك في تفجير المترو، وأصدر الانقلاب ضده حكما بالسجن 15 عاما. الطالب المصري حسن فريد، بهندسة العاشر - قسم ميكاترونكس ومخترع ما يسمى بـ "الروبوت المقاتل"، وكرمته القوات المسلحة في عهد مرسي تشجيعا له ؛ يؤدي امتحاناته الآن بملابس السجن الاحتياطي، بتهمة استخدام الروبوت لأغراض حرب!

العلماء يهربون

العلم لامكان له في دولة الانقلاب الذكر على مدى ستين عاما ، والعلماء يهربون إلى الخارج بحثا عن مناخ أفضل ، وحينما يحرزون نجاحا ويحصدون جوائز كبرى يتمسح بهم الانقلابيون العسكرويباهون بهم ، ويدعونهم إلى الوطن الذي تحول إلى تكية لهم ، وضيعة يتحكمون فيها حسب هواهم ، ويقيمون لهم حفلات التكريم التي لا تترجم أبدا عن رغبة في العلم والتأسيس العلمي !

عداوة للعلم

العوالم هم المزاج الذي يحكم نفسية الانقلابيين لأن عداوتهم للعلم لا تقف عند حد ، قارن بين من يحصلون على دبلومات محو الأمية (الصنايع والتجارة والزراعة واللاسلكي ونحوها) حين يصبح حاملها أمين شرطة مثلا ويتقاضى مايقرب من أربعة آلاف جنيه ، وزميله الحاصل على الثانوية العامة بنسبة 105% ويظل سبع سنوات في كلية الطب في جهد وتعب ومذاكرة ليل نهار حتى يحصل على البكالوريوس يتقاضى بعده سبعمائة جنيه .. هل تستقيم المعادلة وهل يمكن لنا أن نقرر أن الانقلابيين يحبون العلم وأهله يا نور عينينا ؟

حائط صد

قائد الانقلاب يلتقي بالسادة الفنانين، ويؤكد أن الفن له دور كبير جدا في تحسين الحالة التي نعيشها! وأن الفن والثقافة والوعي حائط صد أمام التطرف والتشدد(يعني الإسلام)! ويخص إحداهن كبيرة السن بتحية خاصة، ويقوم باستقبالها بنفسه لحظة وصولها، فهل يحدث هذا مع علماء مصر ؟ دولة العدو الصهيوني تنفق 3% من دخلها القومي على البحث العلمي والعسكر يلقون بالعلماء الكبار والصغار في أعماق السجون والمعتقلات، وبكرة تشوفوا مصر!

هوامش على جدران الانقلاب- 41

الطغيان

"وفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَـادِ . الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ. فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ .فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ . إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ" (الفجر :10 -14).

فؤادة أسقطت عتريس يا أوباما!

دعا الرئيس الأميركي أوباما إلى تخصيص 5 مليارات دولار لدعم شركاء الولايات المتحدة في القتال ضد الإرهاب في الشرق الأوسط . ويبدو أن الرئيس الأميركي لا يعلم أن الشعوب الإسلامية التي تدفع ثمن الإرهاب المزعوم باتت تعرف أن مخابرات الولايات المتحدة والدول الحليفة هي التي تصنع الإرهاب وترعاه ، وتتخذ منه قنطرة لمعاقبة الشعوب الإسلامية وقتل أبنائها الأبرياء والسيطرة على مقدراتها فضلا عن نهب ثرواتها وهو الهدف الرئيس ، ومؤخرا كشفت عملية بوكو حرام في اختطاف مجموعة من الفتيات ، ومحاكمة أبو حمزة المصري في أميركا عن اختراق المخابرات الغربية والصهيونية للجماعة والشخص من أجل تحقيق أهداف الدول الغربية وقاعدتها الصهيونية في فلسطين المحتلة .

فقراء العالم

لو كانت نوايا الرئيس أوباما إنسانية حقا لخصص المليارات الخمسة لمساعدة الصومال وغزة وسورية ومالي ونيجبريا وأفغانستان والعراق وإفريقية الوسطى والسودان ومصر وغيرها من فقراء العالم ،ونقلهم من حياة البؤس والفاقة الى حياة تليق بالآدميين ، فيعترفوا بالجميل والامتنان للدولة الكبرى القوية في العالم .

ولو كان الرئيس أوباما جادا في محاربة الإرهاب لرفع يده عن دعم الحكام الإرهابيين في الشرق الأوسط ، ولكفّ عن التآمر على إرادة الشعوب العربية والإسلامية وتدبير الانقلابات ضدها ، ودعم الانقلابيين والتنكر للحرية والكرامة .

لقد تحركت أميركا والغرب من أجل البنات المخطوفات في نيجيريا وأرسلت الطائرات والمارينز والمخابرات والخبراء ، ولكنها لم تتحرك من أجل حرق خمسة آلاف قتيل في رابعة العدوية وبقية الأماكن قتلهم الانقلابيون في يوم واحد .

ولا بد أن الرئيس الأميركي سمع عن قتل ستين ومائة ألف سوري بأحدث أسلحة الجيوش التي تملكها جيوش روسيا وإيران والصين والعراق وحزب الله ، كما سمع عن البراميل المتفجرة ذلك الاختراع النادر الذي لم يسبق له مثيل، ويحارب به الإرهابي بشار الأسد شعبه ويقتلهم بلا شفقة ولا رحمة .

إرهاب الانقلابيين

محاربة الإرهاب تقتضي من رئيس أميركا التي ترفع راية حقوق الإنسان أن تواجه إرهاب الانقلابيين في مصر ، الذين أعادوا جمهورية القمع والقتل والخوف والرعب ، واعتدوا على الديمقراطية والحريات وألقوا بأكثر من أربعين ألفا من صفوة الوطن وراء الأسوار ، وحكموا بالإعدام على أكثر من ألف بريء دون أن يسمحوا لهم بالدفاع عن أنفسهم وفقا للإجراءات القانونية والحقوقية التي يكفلها الدستور !

ومن مخبئه أعلن ساري عسكر ترشحه ليحكم مصر رسميا وليس عرفيا، وأجرى انتخابات قاطعها معظم الشعب المصري ، ومع ذلك تؤيده حكومة الولايات المتحدة وتدعمة بآلات القمع بدءا من الغازات المسيلة للدموع حتى طائرات الأباتشي !

فؤادة تنتصر

في أدبنا المعاصر قصة شهيرة للكاتب الراحل ثروت أباظة اسمها "شيء من الخوف" ، يقوم بطلها الشرير المخيف "عتريس "، بإرغام والد فؤادة على تزويجها له بالقوة التي يحوزها متمثلة في السلاح والأعوان ، ولكن فؤادة الفتاة التي لا تملك غير إيمانها وإرادتها الحرة ، ترفض ما يمليه عليها عتريس كرها واستبدادا ، وفي بيته لا تمكنه من نفسها ، وتصر على موقفها ببطلان الزواج ولايجدي معها الترهيب أوالترغيب .وتظل صامدة حتى يثور أهل القرية على جرائم عتريس فيحرقون بيته ويقتصون منه ومن أعوانه ، ويحققون لبلدتهم الأمن والسكينة !

شيء من هذا يافخامة الرئيس أوباما حدثت مقدماته وستحدث تفصيلاته - إن شاء الله - عما قريب . لقد أجرى سارى عسكر بونابرته انتخابات هزلية ليتوج رسميا على عرش مصر ،استخدم كل قوته وجنرالاته وميليشياته وأذرعه الإعلامية والصحفية وعوالم مصر المحروسة ليهيئوا له، عرسا ديمقراطيا كما سموه، واكتملت كل العناصر المطلوبة للعرس عدا عنصر واحد ؛ وهو طوابير الناخبين الذين تكدسوا بالمئات أمام اللجان الانتخابية على مدى يومين عند انتخاب الرئيس الشرعي .

أبوس أرجلكم!

في انتخابات ساري عسكر لم تحضر الطوابير. اختفت. تلاشت. صرخ بوق انقلابي يخاطب المواطنين: أبوس أرجلكم، انزلوا واذهبوا إلى اللجان للتصويت. أم جميل أثارت النعرة الطائفية لدى النصارى، وقالت لهم: تذكروا الكنائس المحترقة والاضطهاد والقتلى وانزلوا للتصويت. أبواق أخرى شتمت الناخبين وقالت لهم : اتوكسوا ، فين الطوابير ؟ مثقفو الحظيرة وكتاب البيادة وأحذية السلطة راحوا يعظون الناس كيف تتم الوطنية بالتصويت لساري عسكربونابرته .

وعندما رأى العالم اللجان الخاوية ،وعرفوا أن يوم الإجازة المدفوعة الأجر لم يثمر شيئا ؛ مددوا يوما ثالثا ، وهددوا الناس بالغرامة والسجن، ليؤثروا على البسطاء والفقراء ، وخرج مؤذن سابق ليتهم من قاطع التصويت بالخيانة وضرورة سحب الجنسية منه، وأغرق أصحاب اللحى التايواني في خيانتهم للإسلام والوطن والكرامة فاستأجروا أربعة آلاف ميكروباص في العاصمة لنقل الناخبين إلى اللجان عدا ما استأجروه في المدن والقرى من سيارات وتكاتك لخدمة ساري عسكر بونابرته وحفل تتويجه الباطل .. وأعلنت الكنيسة المتمردة أن الرب يسوع يؤيد ساري عسكر ، وتنافس المنافقون وأعضاء التنظيم الطليعي والحزب الوطني وعملاء أمن الدولة في تسخير المساجد لحث المواطنين وتهديدهم ، فضلا عن البلطجية الذين ركبوا سيارات نصف نقل عليها ميكروفانات تصدح بأغاني العار مثل : تسلم الأيادي وبشرة خير ، فإذا بها تذكر الشعب بمحرقة رابعة والمحارق الأخرى !

الفجر الكاذب!

وفي النهاية أعلنوا عن حضور 25 مليون مواطن ، وفوز ساري عسكر بنسبة 93% ، وأمعنوا في إهانة المرشح الإنقلابي السنيد حين منحوه نسبة 3% قبل أن يحاكموه أو يلقوا إليه بمنصب متواضع ، وجعلوا نسبة الأصوات الباطلة أكثر مما حصل عليه . وسخرت صحف العالم من النتيجة ووصفتها بالفجر الكاذب فوجود مثل هذا العدد

من الناخبيين كان يقتضي أن تكتظ اللجان طوال الأيام الثلاثة بالطوابير الممتدة لتنجز اللجنة الواحدة خمسين مواطنا في الساعة الواحدة، بيد أن عتريس يريد أن يتزوج فؤادة بأية وسيلة، ولكنها يافخامة الرئيس أوباما أسقطته على قارعة الطريق الدولي !
وهتف الشعب المصري زواج عتريس من فؤادة باطل ، وبكرة تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب !- 42

الرقيب

" مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ " (ق : 18) .

مداخلة مع وائل الإبراشي !

فجأة وجدته الصحفي المعروف ومقدم البرامج التلفزيونية الأستاذ وائل الإبراشي ، يتصل بي في أعماق الريف حيث أعيش ، ويطلب مني مداخلة على الهواء ، مثلي لا يعرفه أحد ، وليس مشهورا ولا معروفا في المشهد الثقافي والإعلامي ، ولايجدي في ذلك ما ألفته من كتب تجاوزت السبعين كتابا ، ومئات المقالات التي كتبتها في الصحف والدوريات على مدى نصف قرن أو يزيد ، فالشهرة لها أهلها ، والإعلام يعرف من يسعى إليه ، ويتمتع بمواهب العلاقات العامة .

قلت للأستاذ وائل : من الذي دلكم عليّ؟ ومن الذي عرفكم بعنواني ؟ فضحك ضحكة مريبة ، ورد بكل ثقة : نحن لا نلعب يادكتور ! نستطيع أن نصل دائما إلى ما نريد ! قلت له : يبدو أنكم تملكون إمكانات المفتش كولومبو.. وعلى كل حال فلك ما طلبت ، فهتف : ليتك تدخل في الموضوع مباشرة حرصا على الوقت !

الدكر المنتظر

تمتمت موافقا ، وأخبرته أنني لن أتكلم عن تنصيب قائد الانقلاب ساري عسكر بونابرته على عرش مصر المستباح ، ولن أناقش ماجرى في تمثيلية الانتخابات الهزلية ، سأبتعد عن ساري عسكر واستباحته لحرية الشعب وكرامته ، وتأييد أصحاب اللحي التايواني له وغناء نسائهم المنتقبات وحمل صوره بوصفه الدكر المنتظر الذي ستحبل نساء مصر المحروسة بنجمه ، سآخذك بعيدا عن هذا الأمر حتى لا أجلب عليك مشكلات أنت في غنى عنها .

سآخذك بوصفك إعلاميا شهيرا إلى الريف ، أنت تختلف بصورة ما عن رفاقك من إعلاميي النظام الانقلابي ، فلست مثل ذلك الإعلامي الذي نبت في صحافة العوالم والغوازي ، وصار له شأن في وسيّة الرائد موافي ، حتى تركها وانتقل إلى وسايا أغني وأكبر يمولها اللصوص الكبار أو حكام الخليج الذي يحاربون الإسلام والمسلمين ، بعضهم يا للمفارقة – يرفع راية تطبيق الشريعة ، بطريقته الخاصة فيأمر بالمعروف لإطالة الثوب وتربية اللحية وصلاة الجماعة ولو من غير وضوء ! ويحصرالنهي عن المنكر في عدم شرب الدخان وعدم تغطية وجه المرأة. أما نهب أموال الشعوب ، وقهر الأحرار والشرفاء ، والاستبداد بالأمر كله ، وتسليم الثروات لأميركا وبريطانيا ، ومغازلة اليهود الغزاة في فلسطين ، فكلها أمور هامشية لا علاقة لها بالأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر !

الدفع الرباعي

لست يا وائل مثل صاحبك الذي انتفخ جسده من كثرة تناول الطيبات لدرجة أن الحمالات لا تحافظ على وضع البنطلون ، فهو وثيق الصلة بأصدقائك في الأجهزة إياها ، ويخصونه بالملفات والأفلام والتقارير الصحيحة أو المفبركة عن الشيوخ الفضلاء والشيوخ الحقراء أو العوالم والغوازي المستنيرات ، ولا ريب أنه أفاد منها في روايات وتحقيقات وموضوعات صحفية أرضت عنه أصدقاءه وأحبابه ، وجعلته ينتقل من ركوب الميكروباص إلى السيارات الهامر ذات الدفع الرباعي !

ولست يا وائل مثل أم جميل الرداحة وزوجها – وهنا انقطع الاتصال ، وسارع الأستاذ وائل بإعادته بعد قليل ، وأنا أتابع الشاشة التي تحولت إلى لون بمبي تماما ، وطلب مني أن أواصل الحديث ، فقلت له إن أم جميل تمثل دور حتشبسوت مع أنها زوجة ثانية ، وزوجها أستاذ في الجعير والصريخ وشتم الفضلاء من الناس، وكان أبوه رحمه الله يبدو رجلا هادئا ، وشاركت معه في حلقة تلفزيونية ثقافية حضرها بالنيابة عن مخرجة اشتهرت بإخراج أفلام العري والموضوعات المحرمة .

ترقى مؤخرا

ولست ياوائل مثل ذلك المندوب الصحفي الذي تبعث به الداخلية إلى جريدته ليقبض منها مرتبه الشهري ، وقد ترقى مؤخرا ليكون رداحا يشتم الناس ويستهين بهم من أجل أن ترضى عنه البيادة !

لأأريد أن استطرد في ذكر من لست مثلهم ومنهم الحاصل على شهادة اللاسلكي وجعل من نفسه دكتورا ، ولا أنثاه التى لا تعرف غير قاموس حوش بردق ، ومنهم صبري عكاشة الذي جاء من قريته بحذاء مقطوع وصار من أصحاب القصور والمؤسسات ، ومنهم المشخصاتية وشبيهات العوالم والغوازي في القنوات الطائفية وقنوات الترومادول ، وأصحاب القروض التي لم تسدد حتى اليوم ..

أنت يا وائل لست مثل هؤلاء تماما. صحيح أن الأجهزة إياها تتحكم في الإعلام والإعلاميين جميعا وتعلم نقاط الضعف القاتلة لديهم ، ولكن ميزتك أنك حين تخالف ضميرك تلفه في صياغة مهذبة إلى حد ما ، وتعترف بشيء ضئيل من الحقيقة لتمرّر ماليس حقا ولا صوابا، ورفاقك يشتركون معك في الحصول على الملايين شهريا أو سنويا وهو ما لا يحصل علماء مصر وباحثوها على واحد بالمائة منه ، ولكن الملايين تبدو غائبة عن هيئتك!

أبواب السبعين

سأكتفي بصحبتك في سيارتك الفخمة إلى الريف حيث يعيش عجوز مثلي على أبواب السبعين يعاني متاعب الشيخوخة وآلامها، لترى بنفسك سوء الأحوال التي يعيشها فقراء مصر، ارتفاع الأسعار وتدهور الزراعة والبطالة والتكاتك التي أضحت وسيلة لأكل العيش لآلاف الشباب الذي لا يجد عملا ومنهم من يحمل شهادات عالية ومنهم أطفال تسعى أسرهم لتغطية النفقات اليومية ، سوف تشاهد إذا مضيت على الطرق المحاذية لنهر النيل أوالترع جحيما للأرض الزراعية أخصب أرض في العالم تذبحها المباني الخرسانية الكالحة التي تصرف فضلات الإنسان والحيوان في المياه العذبة ، في القرى ياعم وائل ناطحات سحاب خاوية تصنعها الرغبة في التباهي وإثبات الوجود، ولكن الأمر كله يأتي على حساب الأرض الزراعية روح مصر ومستقبلها ؛ وكأن الشعب ينتحر بتدمير روحه وأعزما يملك ، وطبعا حضرات المذيعين والإعلاميين مشغولون بهجاء الإسلام والمسلمين الإرهابيين لتثبيت حكم ساري عسكر بونابرته وجنرالاته وسحق كل من يقول : لا !

فضل المحب

طبعا الأمر لا يختلف في البساتين ومقابر الغفير والإمام الشافعي عن الريف، فالناس كما تعلم يعيشون في وضع آخر لا مثيل له في العالم : الفقر والزحام والنوم مع

الموتي ! وساري عسكر يعد بأيام بيضاء وصل فيها كيلو الدجاج إلى رقم غير مسبوق ، وسيفرض مزيدا من الضرائب ويرفع أسعار الكهرباء 120% والبنزين ستة جنيهات و....

فجأة رأيت الإرسال التلفزيوني قد انقطع ، وتحولت الشاشة إلى اللون البني ؟ سمعت صوت منشد التواشيح لصلاة الفجر في ميكرفون المسجد ينشد : فضل المحب على الحبيب رضاؤه .. فتحت عيني ، استعذت بالله ، وقمت متعجبا : لماذا اختارني وائل لأتكلم وهو لايعرفني ؟ وانشغلت بالوضوء يا نور عينينا ، وبكره تشوفوا مصر !

هوامش على جدران الانقلاب- 43

بعض الظالمين

قال تعالى : "وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " (الأنعام : 129) .

العسكر .. والكفيل!

نظام الكفيل اخترعته بلاد الخليج لتضمن أن من يعمل لديها – باستثناء الأميركان والأوربيين من أصحاب العيون الزرق – يظل خاضعا لمشيئة صاحب العمل ، سواء كان جهة حكومية أو خاصة لا يتحرك إلا بأمر الكفيل ولا يسافر إلا بإذنه ، ولاحق له في الاعتراض على ما يطلب منه أيا كان، وفي العمل مع الجهات الخاصة أو الأفراد يمكن أن يُحرم العامل من راتبه لشهور أو سنوات ، وإذا تململ فإنه لا يستطيع أن يفعل شيئا فجواز سفره لدى الكفيل حيث لا يستطيع السفر ولا يحصل على تأشيرة إلا بإذنه . وقد استغل كثير من أصحاب العمل والأفراد نظام الكفيل في أكل حقوق العمال ، وخاصة من المصريين الذين لا تأبه بهم حكومتهم ، ولا تسأل عنهم إلا ساعة فرض الإتاوات التي تسمى ضرائب أو الخصم من التموين أو دفع الرسوم الباهظة على معاملاتهم وطلباتهم !

إدانة عالمية

نظام الكفيل مدان عالميا ، واستنكرته منظمات حقوق الإنسان ، ودعت إلى إلغائه ، ولعل دولة واحدة هي التي استجابت لإلغائه حتى الآن وفي سبيل تنفيذه ،وهي دولة قطر !

من المؤسف أن نظام الكفيل امتد لتدخل في دائرته بعض الحكومات العربية. وللأسف الأكبرفإن حكومة الإنقلاب في مصر هي أبرزمن يخضع لنظام الكفيل الخليجي . لم نكن نعلم بوضوح إلى وقت قريب عن هذا الأمر حتى فجرته برقية التهنئة التي أرسلها ملك آل سعود إلى قائد الانقلاب ليهنئه فيها على حكم مصر رسميا ، بعد أن كان يحكمها عرفيا منذ 3 يولية الماضي .

البرقية كشفت أن (كبير العرب!) هوكفيل الانقلاب ،وهو الذي يوجهه ، ويأمره بما يريد ، ويدعو لمشروع ماريشال عربي من أجل إنقاذ الاقتصاد المتدهور . لقد وصف (الكبير!) إعلان قائد الانقلاب رئيسا بأنه "يوم تاريخي"! وقال : "نقول لكل الأشقاء والأصدقاء في هذا العالم إن مصر أحوج ما تكون إلينا لتتمكن من الخروج من نفق المجهول. ولذلك فإني أدعوكم جميعاً إلى مؤتمر لأشقاء وأصدقاء مصر للمانحين لمساعدتها في تجاوز أزمتها الاقتصادية". وحذر(الكبير!) بأن "من يتخاذل عن تلبية هذا الواجب وهو قادر فإنه لا مكان له غداً بيننا (؟؟) ، إذا ما ألمت به المحن وأحاطت به الأزمات". وقال : "إن بلاده لن تسمح بالتدخل في شئون مصر الداخلية(؟؟) ".

تجليات مهينة !

برقية التهنئة كشفت عن نظام الكفيل وتجلياته المهينة للانقلاب ، بل لأهل مصر جميعا ، وتجاوزت الطبيعة البروتوكولية المتعارف عليها لذلك النوع من البرقيات، بل خالفت الأعراف الدبلوماسية بين الدول ذات السيادة، إذ سمح الرجل لنفسه أن يرسم علنا لقائد الانقلاب المسار الذي يجب عليه أن يسلكه داخليا، بالإضافة إلى الدعوة دون تشاور مسبق مع أصحاب الشأن إلى عقد مؤتمر لـ «المانحين» لمساعدة

مصر، في مبادرة افتقرت - كما قال المراقبون - إلى الحساسية والمعرفة بطبيعة الشخصية المصرية، بل تجاهلت أن مؤتمرات المانحين تعقد لمساعدة دول تعاني حروبا أهلية او كوارث طبيعية أو إنسانية، وليس بلدا يتمتع بما لدى مصر من مكان وإمكانات حتى في ظل أزمتها التي هي سياسية في جوهرها، وبالتالي لا ينفعها إلا حل قائم على حلول سياسية.

لقد عمدت بعض الابواق الاعلامية الانقلابية إلى إنكار ورود كلمة «المانحين» في البرقية السعودية ردا على الاستنكار التلقائي الذي أبداه كثير من المصريين حتى من يؤيدون الانقلاب العسكري الدموي الفاشي ، ولكن تبقي فجاجة التدخل بمنطق الكفيل في شئون مصر قائمة . والسؤال هو : هل يستطيع الانقلاب أن يفي بما يسمى في الأدبيات السياسية «التعهدات سيئة السمعة» التي تصدر عن مؤتمرات المانحين ولا تتحقق إلا نادرا؟

الحوار الوطني

الكفيل السعودي يوجه قائد الانقلاب إلى «احترام الرأي الاخر مهما كان ضمن حوار وطني»، يستثني منه الكفيل «من تلوثت أيديهم بالدماء»، مع التحريض على تصفية ما أسماه «ضرب هامة الباطل» ويقصد التيار الإسلامي ودعاة الإسلام .

الكفيل السعودي كان سعيدا ومبتهجا بقتل الآلاف من الإسلاميين في رابعة وشقيقاتها ، وأرسل رسائل التهنئة الفياضة بالمديح للقتلة الذين دعمهم بالمال، ويواصل اليوم دعوته لمزيد من الدم ، وهو يوصي مكفوله بالحوار الوطني وينسى نفسه فيتجاهل الحوار مع معارضيه في الداخل والخارج الذين يلقيهم في الأعماق المظلمة بلا محاكمات في كثير من الأحيان مع استخدام كل ألوان التعذيب الوحشي البشع ، ويدعي بعدئذ أنه يرفع راية الإسلام ويحميه ويدعو إليه ؟

إهانة مصر

الكفيل السعودي حين يهين مصر من خلال الانقلاب ينسى أن مصر هي عقل الإسلام ، وأنها كانت منذ قرون - ومازالت - تحميه دون منّ ولا أذى ، وأنها كانت تساعد الدول العربية والإسلامية مساعدات مادية ومعنوية ، ما زالت آثارها بادية وشاهدة عليها ، بدءا من التكايا والمدارس التذكارية وكسوة الكعبة ، والجيل القديم أو من بقي منه ما زال يحفظ أيادي مصر ويذكرها ، ويعلم أن مصر لم تكن ترسل متعاقدين أو معارين بل كانت ترسل مبعوثين تتولى نفقاتهم وإسكانهم ودفع مرتباتهم ليعلّموا ويؤسّسوا ويدرّبوا ويبْنوا ويعمّروا ، وكانت استقبالاتهم في المطارات والمواني تتم بمعرفة كبار المسئولين . لم يكن المصريون بالصورة التي يُستقبلون بها اليوم ، ويُعاملون من منطلقها ، ويحجر عليهم الكفيل حتى يروق مزاجه العكر فيطلق سراحهم ويمنحهم القليل من حقوقهم !

محاربة الإسلام !

على أية حال نتمنى من الكفيل السعودي أن يحاور أهل نجد والحجاز أولا ، وأن يكف عن التدخل في شئون مصر المسلمة ، وألا يحارب الإسلام والمسلمين على أرضها ، لأن أهل مصر لا يؤمنون بالتدين الشكلي ويسعون إلى الاستقلال الكامل عن أميركا والخليج واليهود ، وحبذا لو اقتدى الكفيل السعودي بالملك خوان كارلوس

ملك إسبانيا الذي أعلن عن رغبته في الاستقالة وتسليم الحكم لولى عهده ليتفادى بعض المآخذ التي يأخذها عليه معارضوه !
شعب مصر يعيش الربيع العربي الذي أشعل جذوته التي لن تنطفئ في العالم أجمع ؛ ولن يتراجع مهما بذل من تضحيات حتى يحقق أهدافه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية ، وهي أهداف تزعج الكفيل السعودي دائما !

هوامش على جدران الانقلاب !- 44

العاقبة للمتقين

(تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين (هود : 49).

طبق الأصل

الدكتور محمد عمار : عميد كلية الهندسة جامعة طنطا في أثناء التحقيق ، وبعد أن وجه إليه وكيل النيابة تهمة الانضمام لعصابة تستهدف قلب نظام الحكم .
د . محمد عمار : ممكن بس أقول حاجه لحضرتك ؟؟
وكيل النيابة : اتفضل ..
د . محمد عمار : أنا بعد تفوقي في الكلية خرجت بعثة لكندا .. والدولة فعلا صرفت عليّ كتير . أنا بعد البعثه اتعيّنت في الكلية اللى كنت بعمل الماجستير فيها ، وكان راتبى 5500 دولار يعنى أكتر من 40 ألف جنيه مصري في الشهر .. ومع ذلك قررت أرجع مصر رغم تمسك الناس في كندا بي جدا وكانوا بيتحايلوا عليّ وعرضوا عليّ يزودوا المرتب .. أنا رفضت وقررت أرجع مصر وأرد الجميل بإنى أعلم تلامذتى .
بعد عزل الدكتور مرسي فوجئت بالأمن يقتحم بيتى ويهدد أولادى ويعتقلونى بدون أى سبب أو مبرر وتم حبسي تحت حجج واهية لمدة أكثر من 5 شهور .... وقدّر ربنا إنى اخرج بعد خمس شهور ....
بعد ما خرجت أولادي اتحايلوا عليّ أسافر خصوصا بعد ما واحد من زملائي بعتلى عقد عمل في كندا والأجر مفتوح وأنا اللى أقرره .. رفضت وقلت إن مصر لها حق عليّ لازم أرده ، غير إن 2 من الطلبه أنا مشرف على رسالة الماجستير بتاعتهم وهم 2 نوابغ ورافضين إني أحولهم لحد تانى .
المرة اللى فاتت قلت يمكن حصل لبس أو خطأ في الأسماء لأنى بجد مش عارف انتوا حبستونى ليه ... ورغم استمرار حبسى 5 شهور .. قلت معلش (!) أولادي قالولى يا بابا لازم تسافر .. مصر مش هي الدوله اللى تحافظ عليك ... الوضع سيئ جدا وهيعتقلوك تانى .. أنا رفضت وكنت بطمّنهم وبقول لهم المرة اللى فاتت أكيد كانت خطأ ومش هيتكرر تانى ..
سؤالى لحضرتك : ممكن بس تقولى لما أولادي يجوا يزورونى أقولهم إيه !!؟؟؟
وكيل النيابة : صمت رهيب ونظرات بتحديق للدكتور محمد .. شفاه صامتة ولسان يعجز عن الكلام ونظرات تحمل الكثير والكثير من الحيرة ..
الدكتور محمد عمار : حضرتك ما جاوبتنيش !! .. أقول ايه لأولادي ؟؟؟؟
وكيل النيابة : مش عارف يا دكتور .. مش عارف أقولك ايه !!
نظر الدكتور نظرة حيرة وتعجب للحاضرين جميعاً .. واغرورقت عيناه بالدموع فبكى
وخرج الدكتور من غرفة التحقيق ولم يجد إجابة لسؤاله بعد ..
[طبق الأصل] ولا تعليق !

لماذا يعتذر ؟

رفض الرئيس التشيكي ميلوس زيمان الاعتذار عن تصريحاته التي قال فيها إن "الأيديولوجية الإسلامية" مرتبطة بالعنف ، بعد أن دعته منظمة التعاون الإسلامي إلى التراجع عن تصريحاته. ورد زيمان على دعوة المنظمة قائلا : إنه استقى هذا التصريح من نصوص إسلامية، وإن الاعتذار عن الاقتباس من نصوص إسلامية هو ما يعدّ "كفرا"!

لاشك أن الرئيس التشيكي الصليبي لايختلف كثيرا عن بعض الحكام العرب الذين يرفعون راية الإسلام وفي الوقت نفسه يسمونه إرهابا ويحاربون المستمسكين به ويطاردونهم ويتعاملون معهم بعنصرية فاضحة وإجرام لامثيل له في الدول الصليبية ذاتها .

زيمان يرفض الاعتذار لأن بعض حكامنا أكثر إجراما منه . وبكره تشوفوا مصر !

الانبساط والتهييص!

التحرش وهتك العرض والاغتصاب بميدان التحرير ابتهاجا بعرس ساري عسكر الذي اغتصب فؤادة بقوة السلاح مسألة عادية ، وتعبر عن فلسفة الانقلاب العسكري الدموي الفاشي الذي قتل ما يقرب من سبعة آلاف مسلم في رابعة وما حولها . لم أستغرب ما قالته من خلعن برقع الحياء من العوالم والغوازي وأشباهن تعليقا على الحدث سواء من قالت بقطع عضو الذكورة أو من أفتت بالإخصاء ، أو من دعت إلى تقنين الدعارة . في رأيي أن من عبرت عن فلسفة الانقلاب في المسألة خير تعبير كانت المذيعة المتحررة التي دعت إلى ترك الناس " تنبسط وتهيص "، فالانبساط والتهييص من أهم خصائص شعب الانقلاب أو الشعب الأول الذي يحب الغناء على إيقاع المذابح وسلخانات التعذيب ابتداء من تسلم الأيادي حتى بشرة خير! مش كده يا نور عينينا ؟

تطابق واضح

قال وزيرالجيش الصهيوني موشيه يعلون إن كلاً من مصر والأردن و دول الخليج لم تعد تهتم بالقضية الفلسطينية ولا تبحثها معنا، مشدداً على أن مصالح مشتركة قوية نشأت بين "الكيان الصهيوني" و"الدول "السنية" المعتدلة! وأضاف يعلون: "مصر والأردن تعترفان بالكيان الصهيوني دولة يهودية، وهذا ما يتوجب على الفلسطينيين فعله". وشدد يعلون على أنه: "لن يكون هناك انسحابات من الضفة، ونرفض معادلة الأرض مقابل السلم، والوقت يعمل لصالح من يستغله، ونحن نستغله جيداً، فنحن نبني وحولنا يقتل بعضهم بعضاً" .

وأوردت جريدة الوطن (الانقلابية) تصريحا للواء نبيل أبوالنجا، أحد قيادات القوات المسلحة ومؤسس فرقة 999، قال فيه :" إنه لا مانع من التحالف مع الشيطان هذه الأيام (يقصد الكيان الصهيوني) في سبيل النهوض بالبلاد مضيفا: "إن تعامل بعض الإعلاميين والمحللين السياسيين المصريين مع وسائل الإعلام الصهيونية، هو أمر شديد الأهمية ؛ لنقل الصورة الصحيحة والواضحة للجانب الصهيوني وتصحيح وجهة النظر حول المصريين أو السياسة المصرية الحالية !".

التطابق واضح بين ما قاله يعلون وأبوالنجا ، ولا عزاء للقدس المحتلة ولا الاستقلال العربي وبلاش العزة الإسلامية ! مصر قد الدنيا !

أين الإرهاب ؟

قالت صحف الانقلاب إن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، قام مؤخرا بجولة ميدانية في منطقة خليج نعمة السياحية بمدينة شرم الشيخ، قائداً سيارته الخاصة بنفسه دون حراسة في مشهد أبهر السائحين والمقيمين بالمدينة، الذين كانوا موجودين بالمصادفة في ممشي خليج نعمة.

أين الإرهاب إذا ؟ ولماذا اختفت التفجيرات والقنابل بدائية الصنع مع بداية الصمت الانتخابي حتى إعلان عقد قران عتريس على فؤادة عنوة وكرها ؟ أنتم نور عينينا !

هوامش على جدران الانقلاب - 45

أمر فرعون!

قال تعالى : "وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ . إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُواْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ . يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ " (هود : 96 - 98) .

البطانة الصالحة!

أرسل أحد الدعاة السلفيين المشهورين تهنئة لساري عسكر بمناسبة عقد قرانه بالغصب والإكراه على فؤادة!وتمنى له التوفيق أن يرزقه الله البطانة الصالحة التي تساعده على بناء حياته الجديدة ! ولأن الداعية صاحب اللحية التايواني كان مواليا دائما لمقدم درك السلطنة ويخذل الشباب ويوجههم إلى تقبل الأمر الواقع وطاعة ولى الأمر مهما كان فاسدا ودمويا وشريرا ، وفي الوقت نفسه يمثل مع أشباه له مصيدة للشباب الطيب المتطلع لنصرة دينه ووطنه وحريته؛فقد دعا لساري عسكر يالبطانة الصالحة كي يؤكد ولاءه الدائم لمقدم درك السلطنة وساري عسكر بونابرته معا.
لقد تحولت الدعوة على يد هؤلاء الدعاة إلى دروشة وغيبوبة عن الواقع ، وانشغال بمتع الدنيا الزائلة والزائفة ، وكان هذا الانشغال فرصة انتهزها كتاب البيادة وأحذية العسكر ليهاجموا الإسلام كله ، ويأخذوا من هؤلاء الدراويش ولحاهم التايواني أو ذقونهم الناعمة مدخلا للتشهير بالسلوك الإسلامي ، فهذا له أربع زوجات يغير الرابعة دائما وله قصور يوزع فيها حريمه ، وأولاده وأحفاده ، وهذا يملك الملايين التي جلبتها له الدعوة ، وصارك يملك الأراضي والعقارات والشركات ، وهذا يحرص على مظهره التلفزيوني وطريقة تصويره والأضواء المسلطة عليه ، ويفاصل في أجره ووضع برنامجه وزمنه ، وهذا ينشئ قناة وصحفا وأتباعا وأحزابا تحتفي باسمه ورسمه وشكله وتشبع نرجسيته وتجعله مبعوث العناية الإلهية إلى البشرية المعذبة ! بالطبع صاحب اللحية التايواني لم يسمع أن انقلاب ساري عسكر جاء حربا على الإسلام والمسلمين ، ولم يعلم أن هناك آلاف الشهداء الذي اغتيلوا غدرا وخسة ، ولا عشرات الألوف الذين غيبتهم الأسوار ، ولا مئات الألوف الذين يعيشون اللوعة والبؤس قهرا وكمدا على أهليهم وذويهم الشهداء والمفقودين ، ولا ملايين المسلمين الذين صاروا مطاردين في البيوت والمساجد وأماكن العمل ..
الدعاة الدراويش لم تعد تعنيهم حقوق الناس بقدر ما تعنيهم سلامتهم الشخصية تنفيذا لمعطيات السلفية المدخلية الجاهلة واهتمامها بالتدين الشكلي ولا يجدون غضاضة في إطالة اللحية التايواني حتى أسفل الصدر وارتداء الغترة التي ليست زيهم الأصلي والاهتمام بالرقائق والشكليات دون الأركان والواجبات ..ولهذا لم أستغرب أن يقدم أحدهم التهاني والتبريكات والدعاء بالبطانة الصالحة ولو جاء ذلك على حساب الإسلام ! وبكرة تشوفوا مصر!

إعلان الأوقاف !

يعلن وزيرالأوقاف الانقلابي الأمني أن ملصقات" الصلاة على النبى" عمل شيطانى خبيث ، كما تعلن وزارة الأوقاف أنها سترفع الملصقات الإسلامية جميعها من المساجد وإغلاقها عقب الصلوات مباشرة !!وستعيد عهد الزقزوق الأمني السعيد قبل الثورة بكل تفاصيله ، فالخطبة محددة وموحدة وستغلق كل المساجد التي لا يوجد بها

خطيب مسموح له من الأمن ، وقد أغلقت آلاف المساجد في أنحاء الجمهورية يوم العشرين من يونية الماضي بما فيها الزوايا والمساجد الموجودة أسفل العمارات وصلى الناس وراء الراديو في بعض المدن، وسيمنع منعا باتا الاعتكاف في شهر رمضان المبارك وقصر صلاة التراويح على بعض المساجد التي يحددها الأمن ، وفي المقابل ستظل الكنائس مفتوحة على مدار الساعة وتمارس فيها جميع الأنشطة التي تكرس تحرير مصر من الإسلام واستخدام اللغة الهيروغليفية بدلا من العربية والاستعداد لإعلان دولة وادي النطرون الصليبية المستقلة ، مش كده يا نور عينينا ؟

اللهم لاشماتة!

عن المخرج عز الدين؛ لا تجوز الشماتة في :

القاضي الذي اتهم حرائرنا بـ (جهاد نكاح) فصورت إحدى قريباته ضمن نكاح الكاراتيه بالمحلة ومعها زوجات الضباط والقضاة الذين بيعت أسطواناتهم على الرصيف بثمن بخس !

الممثل الذي قبضوا على ابنه في سيارته مع من يمارسون معه (علاقات جنسية كاملة) .

مقدم البرنامج الشهير الذي ضبط وهو يسرق مقالات وصار اسمه الأشهر " المقدم الحرامي" ! .

الممثلة التي اتهمت نساءنا في التحرير فوصلت فضيحتها مع الممثل إياه إلى المحاكم ! .

الذين ذبحوا المسلمين في المقطم وحموا القضاة الفاسدين من التطهير وشالوا العسكر على أكتافهم وانقلبوا على مرسي بعد سنة من مدته عندما حكم عليهم من قضاء العسكر ب 3 سنين سجن بقية مدة مرسي ! .

المذيعة التي اتهمت نساءنا في رابعه حين ضبطت مع مُعد برنامجها وفضحت في كل الصحف على رءوس الأشهاد ! .

قناص رابعة الذي اشتعلت شقته فأحرقت أسرته كلها ! .

اللواء الذي أشرف على مجزرة النهضة فتفجر دماغه في مكان المجزرة نفسه !

ضابط أمن الدولة المجرم الذي عذب الشباب ولفق لهم قضايا وشهد زورا فقتل بيد زميله .

الصحفية التي كان آخر خبر كاذب بعثته إلى جريدتها الانقلابية أن الإخوان يطلقون النار .. فقتلت برصاص الشرطة وهي تجري بين الإخوان ! .

البرادعي وحمدين اللذين باعا نفسيهما للعسكر وساندا الفاشية الدموية لأنهما يكرهان الإخوان والآن يهاجمان بوحشية ويقال عنهما : إخوان وعملاء .

في الساخرين من تابلت إينار فابتلاهم ربنا بفضيحة جهاز الكفتة ! .

في الساخرين من هشام قنديل عندما طالب بتوفير كهرباء التكييف - فابتلاهم ربنا بوزير بقول لهم : وفروا كهرباء البولر وبرده مفيش كهرباء 3 أو 4 سنين !

في الناشطة التي ضربت أمام لجنة استفتاء دستور الدم ، وكانت قد شاركت في مجيء العسكر لينشئوه بدلا من دستور الإخوان الذي لم يعجبها .

في رئيس الجامعة الذي ضرب ابنه بالرصاص في الجامعة على أيدي الداخلية التي كان يستدعيها لتقتل الإخوان ! .

كفاية كده ..

لا نحتاج إلى التشفي، لأن ربنا سبحانه - هو الذي يشفي صدور قوم مؤمنين ..
ويمهل ولا يهمل ... ويبدو في حالتنا هذه أنه لن يمهل ..
سؤال مهم : الناس الذين يريدون استخدام السلاح من أجل الانتقام .. هل كنتم تستطيعون تحقيق نصف هذا الانتقام الإلهي ؟! .
أمهات الشهداء في الليل والنهاريروين سجادة الصلاة بدموعهن ويبتهلن إلى الله وتتفطر قلوبهن من لهج الدعاء على الظالمين بأسمائهم .. وهو سبحانه يستجيب لهن بأسرع مما نتوقع . المسلمون قادمون إن شاء الله !

هوامش على جدران الانقلاب – 46

النسيان

" وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى . قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا . قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى. وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى "(طه : 124 – 127) .

لمسة فرح

فريق الجزائر لكرة القدم الذي يلعب في المونديال بالبرازيل ؛ أدخل الفرحة إلى قلوب ملايين العرب في كل مكان حين هزم كوريا الجنوبية 2/4 ، وحين قهر روسيا بوتين، المستبد، عدو الإسلام ، وتعادل معها 1/1 وصعد إلى دور الستة عشر .. أيا كانت النتائج بعدئذ ؛ فقد شعر العرب والمسلمون أنهم أمة واحدة ، وأنهم أقوى من حكوماتهم المستبدة الفاشية سواء كان يمثلها حزب فرنسا أو حزب أميركا أو حزب روسيا . المسلمون – إن شاء الله - قادمون !

الاغتيال الرسمي !

طالب الشيوعي الحكومي الانقلابي على سالم الشرطة المصرية بتشكيل مجموعات سرية لاغتيال المعارضين للانقلاب . علي سالم حاصل على جائزة جامعة بن جوريون الصهيونية لدوره في التطبيع مع الكيان الصهيوني. وقد زار تل أبيب مرات عديدة كتب عنها في مجلات الحكومة وصحفها وكوفئ عليها مكافآت سخية .

أستاذ فلسفة شبه شيوعي دعا إلى قتل أطفال الشوارع اقتداء بالتجربة البرازيلية حيث قامت الشرطة هناك بقتل الأطفال المشردين ، مثلما يقتل عسكرنا الكلاب الضالة ، وبذلك تخلصت من مشكلة مزمنة ،وقد احتج سفير البرازيل على تلك الاهانة !

وزير الري الانقلابي قال إن سارى عسكر قائد الانقلاب أمره بقتل كل من يتعرض لحملات الإزالة على النيل التي تقوم بها أجهزة وزارته !

المصريون صاروا بلا ثمن ولا قيمة ولا كرامة خاصة بعد أن قام الانقلاب بقتل بضعة آلاف في رابعة وأخواتها ، وأحرق جثثهم وجرفها باللودرات لتدفن في مكان مجهول في الصحراء . الشيوعيون وأشباههم في بلادنا يمشون على خطا العسكر بعد أن باركوا مجزرة رابعة وأخواتها . ما رأيكم في نضال الرفاق يا نور عينينا ؟

تبرعوا يامسلمون !

يحكى عن الكاتب البريطانى روبـــرت_فيسك في تحليله لتنازل ساري عسكر بونابرته فرنساوية عن 21 الف جنيه نصف راتبه ؛ أنه ذكر أن فخامته يتقاضى بدل ملابس شهريا يقدر بالألاف ورابطة عنقه ثمنها 2000 دولار ويتقاضى بدل سفر في الزيارة الواحده ما يزيد عن 2 مليون جنيه إلى جانب مصاريف و تكاليف رحلته وإقامته ، وأنه سيتقاضى أجرا عن الوقت الإضافي أضعاف أضعاف مرتبه ، كما سيتقاضي حوافز و مكافأت تصرف للرؤساء عشرات المرات في السنة الواحدة ومع كل سفرية أو إتفاقية أو مكالمة تلفونية ، و مبارك كان أكثرهم حرصا على أخذ كل مستحقاته وساري عسكر كذلك . لقد تنازل عن بعض الآلاف ليحصل على ملايين .

وإصراره على السلطة سيحطم آمال بلد بأكملها ، ومصر لن تتحرك أبدا للأمام مادام العسكر على رأس قيادتها .تبرعوا يامسلمون لإنقاذ مصر . إحنا جدعان قوي !

الثوار مؤدبون!

منع الانقلاب العسكري الدموي الفاشي إذاعة مسلسل "أهل إسكندرية" على قنوات التلفزيون ، وأكد الخبر مؤلف المسلسل الانقلابي بلال فضل في بيان مؤدب مهذب يخلو من كلمة واحدة تهين ساري عسكر او حكومته أو مسئولي التلفزيون ، على عكس اللغة الوقحة السافلة التي كان - ومازال - يتناول بها الرئيس المسلم محمد مرسي – فك الله أسره!

الكاتب الانقلابي علاء الأسواني أعلن انسحابه من الكتابة في صحيفة" المصري اليوم " الانقلابية بدعوى أن المجال لم يعد مفتوحا إلا للمديح (مديح الانقلاب) والرأي الواحد والصوت الواحد ، ثم ولى الأدبار على الخطوط الفرنسية ليستقر في باريس!

عدد من امناء الشرطة ضربوا صحفيين وإداريين بجريدة الوطن الانقلابية التي يرأس تحريرها الانقلابي مجدي الجلاد . وقعت الحادثة بسبب اعتراض أمين شرطة علي وقوف سيارة صحفية من الوطن في الشارع . لم يتقبل أمين الشرطة عتاب الصحفية وتدخل زملائها فاستدعى رفاقه في الكمين وكانت علقة ساخنة لأبواق الانقلاب!

لوحظ أن الثوار في هذه الحالات لم يرفعوا صوتهم بالاحتجاج أو الشتائم او السباب كما كانوا يفعلون في عهد الزعيم مرسي . لقد كانوا في غاية الأدب والتهذيب والرقة وهم يعرضون ما يتعرضون له على يد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي الذي أيدوه وصعدوا جنازير دباباته وسجدوا له من دون الله وشطبوا من قاموسهم كلمات مثل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والكرامة والشفافية ..إلخ ، وصار حرصهم على الملايين والألوف أهم من الثورة وحكاياتها المزعجة ولكن العسكر لا يحرصون! وبكرة تشوفوا مصر !

الهيافة والخيابة

حكومة الانقلاب العسكري الدموي الفاشي ، جندت أبواقها وصحفها وإعلامها ووزراءها وشرطتها وجيشها للقضاء على ملصق " هل صليت على النبي محمد اليوم ؟" ولأنها تعمل بالمثل العامي الشهير " علمني الخيابة يابا قاله تعالى في الهايفة واتصدر" ؛ فقد تحولت المسألة إلى اهتمام شعبي عارم يؤيد الملصق ، ويدعو إلى الصلاة على النبي ، ويتحول الملصق إلى رايات ولافتات يرفعها الشعب وهو يتظاهر ضد الانقلاب في المظاهرات اليومية ، وقد تداول رواد موقعى "تويتر"و"فيس بوك" مؤخرا صورة لملصق "هل صليت على النبى محمد اليوم" على زجاج إحدى سيارات الميكروباص وضعها السائق ومعها الغرامة التي فرضتها السلطة الانقلابية الفاشية حيث وضع أسفل الملصق ورقة مالية بقيمة 50 جنيها!

عرفتم كيف يفكر الانقلابيون الدمويون الفاشيون ؟ مصر قد الدنيا !

لمسة حزن!

فرعون وهامان وجنودهما رأوا أن أساتذة الجامعات لا يحسنون اختيار قياداتهم في رئاسة الجامعة وعمادة الكليات ؛ وبالتبعية رئاسة الأقسام ، فقرروا أن يقوموا بالنيابة عنهم بالواجب . بالطبع أستاذ الجامعة الذي حصل في الثانوية على مجموع كبير ربما يتجاوز مائة في المائة (بالمستوى الرفيع) وقضى زهرة شبابه في البحث والدرس والقراءة والمقارنة والتجريب لا يملك شرف اختيار رئيسه الجامعي ، وهو ما يملكه مخبر أمن الدولة وأمين الشرطة والضابط الصغير!

حزني كبير على حركة9 مارس ومناضليها وثوار حقوق الإنسان وسدنة المجتمع المدني وكل من كانوا يهتفون باستقلال الجامعة في الزمن السحيق ويهينون الرئيس الشرعي محمد مرسي – فك الله أسره! لما ذا وضعتم ألسنتكم تحت البيادة وسكنتم مساكن الذين ظلموا؟ احنا جدعان قوي

هوامش على جدران الانقلاب – 47

صلّوا وسلّموا

"إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " (الأحزاب:56) .

صمود الرئيس

بعد عام من الانقلاب العسكري الدموي الفاشي ، مازال الرئيس المسلم محمد مرسي – فك الله أسره – صامدا وقويا ولم يستسلم . وما زال الشعب المسلم يملأ الشوارع ليلا ونهارا رفضا للانقلاب وممارساته الدموية . كشف الانقلاب عن وحشية الحرب ضد الإسلام ومشاركة الغرب الصليبي ودول خليجية تتحدث باسم الإسلام فضلا عن الكيان الصهيوني النازي المجرم في هذه الحرب الضروس ، كما كشف عن الخونة الذين باعوا الوطن والحرية والكرامة من أجل مصالحهم الضيقة وفي المقدمة كانت الكنيسة وأصحاب اللحى التايواني وأصحاب الشعارات الجوفاء من الناصريين والشيوعيين والليبراليين وأحزاب أمن الدولة واللصوص الكبار من رجال الأعمال والدولة العميقة .. وأظهر الانقلاب حسن النية المفرط لدى الحركة الإسلامية ووضع ثقتهم في من لا يستحق والتعامل بمثالية مع اللئام وحاجتهم الماسة والضرورية إلى الإعلام القوي المحترف الذي يخاطب كل القطاعات وليس الإسلاميين وحدهم .. وبكرة تشوفوا مصر !

مؤامرة 30 يونية

قالت هيلاري كلينتون في مذكراتها التي نشرت مؤخرا : إن الجيش المصري هو الذي دبر مظاهرات 30 يونية في العام الماضي ضد الرئيس المسلم محمد مرسي – فك الله أسره - وقالت الصحفية نادية أبو المجد : إنها كانت على اتصال بقيادات عسكريه قبل انقلاب 3يوليو وإن مصدرا عسكريا بارزا عبرلها عن سعادته بوجود الإخوان في السلطه وقال لها "بعيدا عن مشاعر الحب والكره، كل ما مرسي يحاول يشتغل بيتشنكل "(يقصد يتم إفشاله) !. وأضافت : إن المصدر العسكري ذكر بالنص عن البيانات التي كان يصدرها العسكر قبيل الانقلاب :" إحنا مبسوطين إن كل واحد بيفهم البيانات زي ما هو عايز " ، أي يفهمها الإخوان أن الجيش معهم وتفهمها جبهة الإنقاذ أن الجيش معها ، وأن المصدر العسكري أفصح لها أن هدفهم (من الآخر) هو الحشد ضد مرسي وقال لها : "الأعداد اللي حتنزل 5000 غير 50 ألف غير 500 ألف غير نص مليون، وإحنا عايزين الناس تنزل ... وصلت؟ " . وقالت إن المصدر العسكري دعا للنزول يوم 30يونية ضد الإخوان وأكد لها مدي كراهيه ضباط الجيش للإخوان، وعدم تخيل أو تقبل وجودهم في السلطة " ، كما أن ضابط أمن دولة قال لها : "إن المكان الوحيد الذي يجب أن يكون فيه الإخوان هو وراء القضبان وليس في السلطة". وقال لها المصدر العسكري : إن كل من هتف "يسقط يسقط حكم العسكر"، سيدفع الثمن، وأن هؤلاء سيأتون زاحفين متوسلين وسيقبلون البيادة للعسكر اللي شتموهم ، للتدخل أو الرجوع للسلطة. ما رأيكم يانور عينينا؟

مبروك عليكم !

شعب الانقلاب أخذ يصرخ ، لأن ساري عسكر فرض ضرائب على المرتبات في الداخل والخارج ، ورفع أسعار الوقود : البنزين والسولار والغاز ، كما رفع أسعار الكهرباء التي تنقطع مرات عديدة في اليوم الواحد ، والسكر والزيت في بطاقة التموين ، وفي الطريق تنفيذ ضريبة العقارات ، وسيغني سائقو الميكروباصات والتكاتك : تسلم الأيادي ، وقد أعلن التجار رفع الأسعار في كل السلع ، والمفارقة أن الأوغاد والسفلة الذين كانوا يسبون الرئيس المسلم – فك الله اسره – لم يسمع لهم صوت . بالهنا والشفا ومبروك عليكم يا شعب الانقلاب والتفويض!

البكاء والندم

قال الناشط الحقوقي نجاد البرعي: اعترف بأني ظلمت هشام قنديل لما كان بيتكلم عن أن البلد فيها عجز في الطاقة، ولازم كلنا نقعد في أوضه واحدة، ونلبس قطن، وما نشغلش التكييف كثير". وأضاف فى تدوينة له : "بافتكر دلوقتي كل الكلام اللي قلته والتريقه وتكاد عيني أن تدمع.. لقد ظلمت الرجل.. الآن محلب يقول الكلام نفسه ولكن بصيغه متعجرفة.. الحكومة تنظر إلينا بقرف وتعطينا تعليمات مع العلم بأننا نور عينين السيسي شخصيا. وتابع "البرعي": "مش عايز أظلم إبراهيم محلب زي ما ظلمت قنديل.. لكن عايز أقوله بأدب المرة دي.. يا سيادة رئيس مجلس الوزراء قلل التكيفات اللي في مكتبك وبيتك واللمبات اللي مالية حياتك وبلاش القصور الفاخرة التي تسكنون فيها, والمكاتب العامرة بالموظفين وخلافه وكله نور وتكييف.

واستطرد: "أنا عايش في شقة غرفتين وصالة ومش هاقفل التكييف أبدا, وهاستهلك كهرباء بفلوسي, وإن شاء الله البلد ما يبقي فيها نور, بتودوا فلوسنا فين منكم لله".

معلهش يانجاد . أنتم نور عينينا !

التغيرات الصحفية

عينه الإخوان رئيس تحرير جريدة كبرى ، فرد الجميل كذبا وفحشا وسفالة وقلة أصل ودعوة إلى إعدام الإخوان الإرهابيين ! وقام بدور الراقصة العجوز التي تتعرى إلى آخر مدى لترضى الزبائن ، ومع ذلك فإنهم في التغييرات الصحفية الجديدة التي قام بها المجلس الأعلى للصحافة (الناصري الشيوعي) شكلا ، وأمن الانقلاب فعلا ، منحوه شرف منديل النظافة (كلينكس) وألقوه في الزبالة ! التغييرات الصحفية جاءت بخدام أمن الانقلاب، وأغلبهم من الناصريين والشيوعيين والمرتزقة . واحدة عينت رئيسا لتحرير جريدة يومية لا توزع ؛ شتمت صحفيي الجريدة وفصلت بعضهم وقالت لهم : أنا اللي جايبني ساري عسكر ! وتسلم الأيادي !

العلمانية .. العلمانية!

فاجأت مذيعة مشاهديها بالمطالبة بإعلان مصر دولة علمانية، موجهة حديثها لقائد الإنقلاب : "أعلنها علمانية وتوكل، الشعب المصري علماني بالفطرة، وخرج في 30 يونيو لفصل الدين عن السياسة وهتف بإسقاط حكم المرشد". وأضافت : أليست العلمانية هى الحل؟ مضيفة أن العلمانية مع فكرة الدولة والديمقراطية ومطلب شعبى وليست مطلب نخبة سياسية.

والسؤال للأمورة الشطورة : أنت شايفة دولة وديمقراطية ؟ إحنا جدعان قوي !

زد وبارك !

قال كاتب إماراتى تعليقاً على القصف الإسرائيلى لقطاع غزة :"في رمضان تربط الشياطين وتقصف شياطين الانس .. اللهم زد وبارك" . وأضاف :" غزة لا تقصف . عملية تنظيف لا أكثر ولا اقل عل وعسى يتم تنظيفها من شرذمة حماس .. اللهم حرر غزة من زنادقة حماس خوارج العصر" . هذا التعيس ليس ضالعا وحده في الخيانة والوقاحة ، فهناك صحفية مصرية في جريدة كبرى رددت ما قاله ودعت للمجرم نتينياهو أن يكثر الله من أمثاله! يا ويلنا من الخونة المتبجحين ! مصر قد الدنيا !

هوامش على جدران الانقلاب- 48

الكفر!

" الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ "(محمد :1) .

عرق الحريم والشاعر الخنزير!

تعجبني قصائد الشاعر عبد الرحمن يوسف . وأعجبتني أكثر هجائيته لكلب السلطة العقور الذي فرض نفسه على الحياة الأدبية منذ عصر شعراوي جمعة بالبلطجة والسفالة والعمل مرشدا لأجهزة الأمن وكتابة التقارير عن رفاقه . اللعين رأى أن عهد محمد مرسي لن يدفع ولن يمنحه مثل سادته السابقين أموالا وجوائز واستراحات فخمة على شواطئ الممرات المائية ؛ فراح يردح - فيما يسميه شعرا - للإسلام والمسلمين ويشيد بالبيادة والجلادين . الهجائية طويلة ولكنها ترصد تاريخ كلب السلطة العقور وتكشف خسّته وهو يعتمد على عرق الحريم ثم يتنكّر لهن : ..

[يا مُوغِلاً في الخِزْيِ والدِّمَاءْ .../ **تَاريخُكَ البَذِيءْ..**/ **تَعْرِفُهُ المُلُوكُ والدَّهْمَاءْ..**/ **يا رَجُلاً إنْجَازُهُ مِنْ عَرَقِ النِّسَاءْ ...!**/ **يا رَجُلاً تَاريخُهُ شَحَّاذُ أُعْطِيَاتْ..**/ **وسَلْ "عَطِيَّاتْ"..!**/ **يا حَضْرَةَ المُثَقَّفِ الخَطِيرْ..**/ **مَنْ أَنْتَ كَيْ تُحَاضِرَ الثُّوَّارْ؟**/ **وأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِكُلِّ ظَالِمٍ ظَهْرَ حِمَارْ..!** / **يا شَاعِرًا يُدَنِّسُ البَيَانْ ...**/ **يا شاعِرًا "سِيرَتُهُ" مِنْ عَرَقِ النِّسْوَانْ ..]** وتسلم الأيادي !

ابن العلقمي مازال حيا

كشفت جريدة التايمز البريطانية، أن أكثر من 50 سنّيا في بغداد تم خطفهم وقتلهم في الأيام الماضية من جانب ميليشيات الشيعة التي تتحكم في البلاد وتدعمها إيران لمجرد أن أسماءهم مثل أسماء الصحابة : "عمر وأبو بكر وعثمان" المكروهين من الشيعة. وأضاف مراسل التايمز أن أكثر من تم إعدامهم في الشوارع كان اسمهم "عمر" في منطقتي الرصافة والكرخ..

يبدو أن ابن العلقمي مازال حيا ومازال متمسكا بالمنصب ، وأن المسلمين لابد أن يكونوا ضحايا بسبب ضعفهم وهوانهم وفرقتهم ، لأنهم نور عينينا!

ممنوع الصيام !

في مسلسل استباحة المسلمين بسبب ضعفهم وهوانهم وفرقتهم أصدر المسئولون في إقليم تركستان الشرقية المسلم (شينجيانغ) غرب الصين تعليمات للمسلمين بعدم الصيام خلال شهر رمضان، في إجراء يستهدف أقلية الإيغور المسلمة.وأجبر مسئولو المنطقة بعض أصحاب المطاعم المسلمين على الاستمرار في عملهم في رمضان . وأبلغ المسئولون في شبكة شينجيانغ الحكومية للبث أن صيام رمضان انتهاك لنظام الحزب الشيوعي .وتضمن الموقع الالكتروني للقناة التلفزيونية تعليمات جاء فيها «ينبغي على كل أعضاء الحزب والعاملين في مكتب فرع إيلي ألا يصوموا.. ولا يشاركوا في نشاطات دينية».

المسلمون مستباحون سواء كانوا أغلبية أو أقلية ، لأنهم استسلموا للضعف والهوان والفرقة ، ومع أن لهم مؤسسات تتمثل في الحكومات والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والتعاون الخليجي ...فإن شوكتهم قوية ضد بني جلدتهم ، أما الأعداء .. أما الآخرون فهم لطفاء معهم وودعاء وأرانب مستأنسة .. إحنا جدعان قوي !

الرؤساء والعمداء

النظم العسكرية المستبدة تصطفي أبواقها في الصحافة والإعلام من أحط النوعيات لتسوغ قراراتها الأمنية الفجة . وقد رأيت بعض هذه الأبواق تدافع عن قرار السلطة الانقلابية بإلغاء انتخاب رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وترى أن الانتخابات جاءت بنوعيات هي الأسوأ في معظمها . المفارقة أنهم يقارنوننا بالعالم ويتجاهلون أن العالم - بدوله المتقدمة والمتخلفة - يعرف جيدا قيمة الجامعة وما تعنيه في البناء الاجتماعي، فلا تحكمها بمخبر أو أمين شرطة أو ضابط صغير ! العالم يعرف شيئا اسمه استقلال الجامعة وحق أساتذتها في التفكير والاختلاف والاختيار ، ولكن أحذية العسكر يصرون أن تتحول الجامعات إلى فرع من الشئون المعنوية في الجيش ! مصر قد الدنيا !

مسلسلات العسكر

مليار جنيه قيمة مسلسلات رمضان والدعم يتم رفعه عن بطاقة التموين ! المسلسلات تحولت إلى ربابة تعزف على تشويه الإسلام وتحقيره وسبّ الإخوان (لايستطيعون سبّ الإسلام مباشرة!) . المؤلفون معظمهم شيوعيون ومرتزقة يحاولون إرضاء سلطة الانقلاب والبوليس فيقدمون المسلم في صورة الخارج من التاريخ والأخلاق ، ويحولون كثيرا من الشخصيات إلى ضباط وضابطات (أكبر عدد من الضابطات رأيته في مسلسلات العالم رأيته في مسلسلات رمضان هذا العام !) . موضوعات المسلسلات سطحية ولا ترتبط بالهموم الحقيقية للمجتمع ، وتحفل بعروض الجنس والجريمة والتفاهة والوقائع المفتعلة ! وبكرة تشوفوا مصر!

الانقلاب وأحبابه

نقلت الأنباء أن صحفيا أمنيا انقلابيا شديد الولاء للبيادة تعرض للضرب والإهانة على يد شرطة المرور وأصر على تحرير محضر في القسم فلطعوه عشر ساعات ، ثم رفضوا أن يعطوه رقم المحضر . أيضا فإن صحفية " اغمز بعينك تلاقينا ملك يمينك وتقفل الأربعة أو جواري في بلاطك " كتبت مقالا مطولا بعنوان " وعادت الداخلية لأيامها السودة!". وسردت ما لقيته في إحدى إشارات مرور الجيزة من تعامل غشيم من أحد أمناء الشرطة حرّر لها مخالفة دون أن تخطئ - على حد قولها- ، وحين استنكرت ذلك فوجئت بأمين الشرطة يصرخ في وجهها قائلا «أنا عارفك باشوفك في التليفزيون، إنتوا أيامكم راحت وإحنا رجعنا تانى، سامعة؟ إحنا رجعنا تانى»!.. صحفية اغمز بعينك لم تتعرض لعملية اغتصاب كالتي تتعرض لها الحرائر في السجون أو القتل أو السجن أو الضرب أو الإهانة بل مخالفة مرورية فقط . المذكورة انقلبت على الداخلية وسارعت بتذكيرهم بانسحابهم من الشوارع في جمعة الغضب الأولى في يناير 2011 وأنهم يثبتون أن كل "ما يقال" عن التعذيب في السجون وأقسام الشرطة وعودة الداخلية لأسوأ أيامها ما هو إلا واقع ملموس يشاهده الجميع .وتسلم الأيادي !

مكافأة العلمانيين

عين وزير ثقافة الدولة العسكرية المستنير صديقه العلماني المستنير حلمي النمنم رئيسا لدار الكتب والوثائق القومية ؛ الذي عبر عن دمويته ذات يوم قائلا :"آن الأوان

أن يخرج ما يُسمي تيار الإسلام السياسي من اللعبة .. إذا ما خرجش يبقي معملناش حاجة..احنا بنكذب ونقول مصر بلد متدينة بالفطرة ..أنا بقول مصر بلد علماني بالفطرة .. خلونا نتكلم بصراحة ونبطل الرومانسيات .. مفيش ديموقراطية .. ومفيش مجتمع انتقل إلى الأمام بدون دم ..فيه دم نزل ودم هينزل وهينزل " . بشرة خير!

هوامش على جدران الانقلاب- 49

النفاق

" إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا " (سورة النساء - الآية 145)

الكهرباء لا تنقطع !

ملأ الانقلابيون الأرض والسماء في أيام الرئيس مرسي- فك الله أسره – أن سبب انقطاع الكهرباء يرجع إلى تزويد قطاع غزة بالكهرباء المصرية وأن أزمات السولار والبنزين والمواد الغذائية تعود إلى تهريبها عن طريق الأنفاق إلى رفح ومنها إلى فلسطينيي القطاع . كانت الأذرع الإعلامية للانقلاب تتكلم وكأنها تملك الحقيقة المطلقة ، ويتطاول أوغادهم وسفلتهم على الرئيس والمسلمين والإسلام ، وكانت حملات السباب المقذع والشتائم البذيئة تنطلق عبر الصحف والشاشات المملوكة للدولة واللصوص دون أن يتحرك مرسي أو يغضب أو يعاقب!

اليوم تنقطع الكهرباء مرات عديدة طوال اليوم والليلة ولا يتكلم الأوغاد والسفلة ، يبلعون ألسنتهم ، ويضعون في أفواههم بيادات العالم ، وجبال التراب الموجودة في المعمورة . وبعضهم يلتمس العذر للانقلابيين ويدعو لمساعدتهم في ظل الظروف الصعبة ، وبعضهم لا تفارقه الخسّة حين يزعم أن هناك خلايا نائمة للإخوان في وزارة الكهرباء تقوم بالعكننة على المصريين وقطع الكهرباء عنهم ، وكأن المعتقلات أبقت من الإخوان من يقطع الكهرباء . وبكرة تشوفوا مصر !

الحيزبون تنافق!

وهذه حيزبون منافقة أفاقة ، كم شتمت الرئيس مرسي والإخوان وغيره ممن يؤمنون بالديمقراطية والحرية وإرادة الشعب . الآن تدير الدفة وتشتم الشعب المصري وتصفه بالحيوانات وتتهمه أنه سبب الانهيار الاقتصادي ، وأن أولاد الفقراء يأكلون آيس كريم بخمسة وعشرين جنيها يوميا . تأمّل الحيزبون وهي تخاطب عضو لجنة السياسات في الحزب الوطني الذي صار رئيسا لوزراء الانقلاب : " يا عم محلب أقدم لك اعتذاري بالنيابة عن الأمة.. إننا حيوانات استهلاكية فإن الذي يحدث في مصر الآن هو انهيار اقتصادي شديد الوضوح وليس أزمة اقتصادية ونحن نتقاسم المسئولية مع الدولة ذلك لأننا لم نواجه الأزمة كما يجب سواء في ترشيد الاستهلاك أو الإحساس بأننا في أزمة، فقط نرفع عقيرتنا ونندد بالغلاء ونكيل الاتهامات للدولة وللتجار بينما المسئولية تقع علي عاتقنا جميعا سواء الدولة أو التجار أو كلنا جميعا"..
وتستمر المنافقة الأفاقة في التماس الأعذار للانقلاب الدموي وتحميل المسئولية للفقراء الذين يبحثون عن الرغيف قبل الآيس كريم . أنتم نور عينينا!

الراقصات والهتيفة

بعد أن أعلن ساري عسكر الحرب لسحق الفقراء برفع الأسعار : أين الستات اللاتى كن يرقصن بمناسبة ودون مناسبة وهن الآن يتناولن السحور على أضواء الشموع؟
أين السائقون الذن كانوا غاضبين من طوابير البنزين أيام مرسى ويسبون ويلعنون؟
أين الذين كانوا يسخرون عندما قال مرسي إن كيلو المانجة بخمسه جنيه والآن يشترون كيلو البطاطس بـ 8 جنيه؟

في أيام مرسى كان الناس يفطرون على قمر الدين أبو 11 جنيه اليوم يفطرون على ماء لأن قمر الدين أصبح بـ 45 جنيه ولا أحد ينطق من الذين كانوا يغنّون تسلم الأيادي !

أصحاب اللحى التايواني كانوا على المنابر أيام مرسى و كان المصلون حول مسجد القائد إبراهيم بالآلاف . هذا العام مُنعوا من اعتلاء المنابر و صلاة التراويح ولم ينطقوا.. أين الراقصات والهتيفة والمستأسدين على مرسي يانور عينينا ؟

فصيل لا يعرف الله

يردد ساري عسكر دائما اتهامه لنصف الشعب المصري على الأقل بأنه فصيل لا يعرف الله . جنابه ينضم إلى ما يسمي بالتكفيريين الذين يخرجون الناس من الملة ويجعلون دماءهم مستباحة وتصفيهم قواته في سيناء وخارجها بدم بارد ! تمنيت لو يجيب ساري عسكر عن الأسئلة التالية : هل من يخون القسم يعرف الله ؟ هل من يخون رئيسه ويدبّر لشنكلته (تعطيله) يعرف الله ؟ هل من يصادق أعداء العرب والمسلمين ويغلق معبر رفح يعرف الله؟ هل من يقتحم المساجد ويحرقها مثلما حدث في مسجد رابعة ومسجد الفتح ومسجد القائد إبراهيم يعرف الله ؟ هل من قتل الآلاف في رابعة والنهضة والحرس الجمهوري والمنصة ورمسيس وأكتوبر والمنصورة ودلجا وكرداسة وناهيا وغيرها يعرف الله ؟ هل من يلقي علماء الأمة وفضلائها بعشرات الألوف وراء القضبان ويلفق لهم قضايا غير حقيقية يعرف الله؟ هل من يهدر أموال الدولة والمساعدات والقروض فى انتخابات مزيفة واحتفالات سفيهة يعرف الله ؟ هل من يتناول الويسكي مع الزوار والأصدقاء الأميركان يعرف الله ؟ هل من يشوه الشرفاء ويلوثهم عن طريق الأجهزة والأذرع الإعلامية يعرف الله ؟ مش حقدر أديك .. أقصد مش حقدر أجاوبك !

الثقافة والأزهر!

استعرض مثقفو العسكر وكتاب الأجهزة الأمنية عضلاتهم على الأزهر ، وقالوا إن الأزهر لن يحكمنا لأنه رفض عرض فيلم يجسد شخصية النبي نوح عليه السلام . وملأوا الدنيا ضجيجا عن حرية التعبير أوحرية الإبداع وحق التفكير إلى غير ذلك من كليشهات يرددونها في المناسبات المختلفة . القوم لم ينطقوا بكلمة عن منع مسلسل أهل الإسكندرية الذي صنعه بنو جلدتهم من الانقلابيين الشيوعيين واليساريين المعادين للإسلام والحرية والديمقراطية ؛ وتناولوا فيه أمر الشرطة تناولا سطحيا وهامشيا . مثقفو العسكر وكتاب الأجهزة الأمنية الذين يطلق عليهم تأدبا مثقفو الحظيرة أقاموا الدنيا ولم يقعدوها لأن الأزهر تجرأ ورد على دعوتهم المشتبه بها لتغيير الخطاب الديني (الإسلامي وحده) ، كما كشف جرائمهم وخاصة في نشر الكتب التي تهدم الإسلام وتطعن في القرآن الكريم والنبي – ﷺ – والصحابة رضوان الله عليهم . العجيب أنهم يعدون ذلك حرية فكر ، وعندما ينال كاتب بالدليل والبرهان من معتقدات الشيوعيين واليساريين الفاسدة يقيمون الدنيا ولا يقعدونها ويصرخون: أنقذونا من محاكم التفتيش والتكفير وحرق الكتب وأصحابها . مثقفو العسكر قصروا أجهزة النشر على أتباعهم ومنحوهم أموالا طائلة من جيب الفقير المصري البائس دون خجل أو حياء ، ولا يستطيع أحد من خارج الحظيرة أن ينشر

كتابا في مؤسسة تملكها الدولـة ويهيمن عليها خـدام العسكر المنـافقون . احنـا جدعان قوي !

الفيس والتويتر!

يطلب منى بعض الأصدقاء أن أتواصل معهم عبر الفيسبوك والتـويتر . للأسف قلـة مهـاراتي وكثـرة التزامـاتي وظروفـي الصـحية لا تسـمح لـي باسـتخدام البرنــامجين . علمـت أن بعـض الأحبـاب أنشـأوا صـفحة باسـمي ، ولكنـي لا أعـرف الـدخول إليهـا . معذرة يا أصدقائي .مش قادرأديكم – يعني مش قادر أتواصل !

هوامش على جدران الانقلاب – الأخيرة

لبّيك غزة!

" .. كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ واللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " (البقرة 249) .

الطريق إلى الملاجئ!

شن العدو النازي اليهودي حربه العدوانية المجرمة على شعبنا المسلم في فلسطين تحت مسمى الجرف الصامد . آلاف الطلعات بالفانتوم الأميركية والقنابل الأميركية . الهجوم البحري بقواته الخاصة ، القصف المدفعي لشمال وشرق غزة . أبطال المقاومة الإسلامية ضربوا العدو المحتل بالصواريخ القسامية في تل تالربيع والقدس لأول مرة . طائرات الأبابيل بدون طيار الفلسطينية للاستطلاع والهجوم طارت وسط فلسطين المحتلة لأول مرة . المقاومة تعلن أنها ستقصف تل الربيع بعد ساعة من الوعد فيهرع المحتلون اليهود الغزاة خوفا وهلعا إلى الملاجئ . المعركة غير متكافئة ولكن الإرادة الإسلامية تتفوق . الخونة العرب والمنافقون والاستسلاميون يلومون المقاومة . مجلس الأمن يصدر بيانا تافها غير ملزم يدعو إلى وقف إطلاق النار . سفير السلطة في جنيف يصف إطلاق الصواريخ بأنه جريمة ضد الإنسانية كأنه غير فلسطيني! بان كي مون يطلب فتح معبر رفح وينحاز إلى الغزاة . الشعب المصري المسلم عند الإفطار يدعو على الظالمين . وبكره تشوفوا مصر!

القبة الحديدية

"القبة الحديدية هي أكبر كذبة شهدها العالم" مفاجأة فجرها الخبير العسكري اليهودي "موتي شيفر" في مقابلة مع موقع "والا" العبري . وقال" شيفر":" حتى اللحظة لا يوجد أي شخص شاهد صاروخًا تم اعتراضه يسقط علي الأرض". واتهم الناطقين باسم جيش الاحتلال الصهيوني بالكذب قائلًا: " ..القبة الحديدية لن تسقط أيًا من تلك الصواريخ، والأجزاء التي تعرضها علينا شاشات التلفزيون علي الأرض هي بقايا صواريخ القبة الحديدية نفسها بعد أن دمرت نفسها". لبيك غزة!

الحكومات الصليبية!

الصليبي "ستيفن جوزيف هاربر" رئيس الوزراء الكندي يعلن : " إن بلاده تقف حتى النهاية مع الكيان الصهيوني وتدعمه في حربه على قطاع غزة وما تقوم به المقاومة الفلسطينية إرهاب"! المجرم الصليبي يدعو حلفاء كندا للوقوف بجانب الكيان الغاصب في الحرب التي تخوضها ضد حماس. ثم يدعو الكندي الصليبي الحكومة الفلسطينية إلى نزع الأسلحة من كافة الجماعات المسلحة في فلسطين !

موقف الصليبي الكندي لم يختلف عن موقف حلفائه الصليبيين في أميركا وفرنسا وإنجلترا وألمانيا وروسيا وصربيا ! كلهم متضامنون لإبادة الشعب الفلسطيني وإذلال المسلمين ، وكثير من حكام المسلمين يؤيد القضاءعلى المقاومة الإسلامية لكي يضمن استمراره على كرسي الفرعون الزائل . احنا جدعان قوي !

يهود وعرب

قال الصحفي الشهير ديفيد هيرست : مقتل الشبان اليهود الثلاثة لم يكن هو سبب العدوان على غزة ، فالكيان الصهيوني يرتب لتلك الحملة من عدة أشهر بالتنسيق مع دولة عربية!

وقال قيادي صهيوني: إذا كان من حق بشار الأسد قتل أكثر من 200 ألف سوري، وتهجير 9 ملايين للبقاء بالحكم، فلا أحد يعترض علينا بالدفاع عن أنفسنا ضد عدو- يقصد الشعب الفلسطيني - لا ينتمي إلينا.
وقال المسئول السابق بالخارجية الأمريكية آرون ديفيد ميلر "المصريون الذين أثبتوا في الماضي أنهم وسطاء ممتازون ؛ يرغبون الآن في سحق حماس تماما!". أما وزير الخارجية اليهودي أفيجدور ليبرمان فقد قال : " تصفية «حماس» ستعزز علاقات إسرائيل مع الدول العربية التي تكافح الإرهاب !".
ويقول محللون : إن الإمارات تدفع الآن مصاريف الحرب اليهودية النازية على غزة ، وأن مكافأة العدو إذا قضى على المقاومة الإسلامية ستكون كبيرة ! مصر قد الدنيا!

المناضلون يختفون

لأكثر من خمسة أيام من بدء العدوان النازي اليهودي على شعبنا المسلم في غزة ، ومصرع عشرات الشهداء ومئات الجرحى من المدنيين العزل لم ينطق الثوريون والمناضلون الشيوعيون وأشباههم بكلمة شجب أو تنديد أو انتقاد أو حتى المطالبة بفتح معبر غزة الذي سبق إلى المطالبة بفتحه بان كي مون – أمين الأمم المتحدة والوكيل الحصري لتاييد الحكومات الصليبية في جرائمها ضد الشعوب الإسلامية .
المناضلون الثوريون أصدروا بيانا باهتا لاقيمة له ، بعد أن حصلوا على الضوء الأخضر من حكومة الانقلاب التي وقفت موقفا مخزيا من العدوان ولم تفتح المعبر إلا بعد طلب بان كي مون . ظلت الأذرع الإعلامية للانقلاب تبدي الشماتة الرخيصة في الأشقاء الفلسطينيين ، وبعضها أظهر خيانته وخسته ونذالته بالدعوة لنتينياهو كي يكثر الله من أمثاله للقضاء على المقاومة الإسلامية ! شايفين نور عينينا !

الفصل النهائي

قامت بعض الجامعات المصرية بفصل مئات الطلاب فصلا نهائيا بتهمة إثارة العنف والشغب داخل الحرم الجامعي دون تحقيقات . بعض الطلاب في السنوات النهائية ومعظمهم من المتفوقين علميا وخلقيا وسلوكيا . ولكن الأجهزة الأمنية لا ترضى عنهم ، وتقاريرها الظالمة كانت هي المستند الذي تم على أساسه فصلهم وحرمانهم من الالتحاق بأية كليات مصرية أخرى !
تركيا المسلمة كانت أكثر حكمة وكرما وشهامة ومروءة وذكاء حين فتحت المجال لهؤلاء المفصولين أمنيا كي يلتحقوا بجامعاتها . أما رؤساء الجامعات الذين كانوا ذات يوم يرفعون راية المعارضة ضد الرئيس مرسي – فك الله أسره - وصاروا اليوم ينحنون أمام مخبر أمن الدولة ؛ فالتعليق على سلوكهم خسارة .

الفكر الإظلامي

قالت وزارة الثقافة المصرية إنها اتفقت على وضع استراتيجية ثقافية تنفذها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لمواجهة الفكر الدينى المتشدد عن طريق تثقيف تلاميذ المدارس وتعليمهم مهارات فنية مختلفة ومنحهم فرصا للاحتكاك الثقافى عبر رحلات إلى إيطاليا. وقال البيان، إن جابر عصفور، وزير الثقافة، اجتمع مع محمود أبو النصر، وزير التربية والتعليم لإذكاء روح الحوار وقبول الآخر والتنوع والاختلاف

،وتم الاتفاق على الأولوية لمحاربه الفكر الإظلامى والارهاب الدينى والعنف بكافة أشكاله." واضح جدا أن المقصود بالفكر الإظلامي هو الفكر الإسلامي . ولا تعليق!

كتب للمؤلف
الأستاذ الدكتور حلمي محمد القاعود

أولا : كتب صادرة عن دار النشر الدولي بالرياض

1- النقد الأدبي الحديث: بداياته وتطوراته ، 1427هـ = 2006م .
2- تيسير علم المعاني ، 1427 هـ = 2006 م .
3- الأدب الإسلامي : الفكرة والتطبيق ، 1428هـ = 2007م .
4- محمد- ﷺ –في الشعر العربي الحديث (طبعة ثانية منقحة ومزيدة ومجلدة وفاخرة) ،1429 هـ = 2009م ..الطبعة الأولى ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة (مصر) ، 1408هـ = 1987م .
5- المدخل إلى البلاغة القرآنية ، 1428 هـ = 2007 م .
6- القصائد الإسلامية الطوال في العصر الحديث: دراسة ونصوص (طبعة رابعة منقحة ومزيدة ومجلدة وفاخرة)،1430 هـ = 2009 م .
7 - تطور النثر العربي في العصر الحديث ، 1429 هـ = 2008م .
8- مدرسة البيان في النثر الحديث ، الطبعة الأولى ، دار الاعتصام ، القاهرة ، 1986 م.
9- تطور الشعر العربي في العصر الحديث ، 1431هـ = 2010م .
10 – المدخل إلى البلاغة النبوية ،1432هـ = 2011م .
11- الأدب المقارن : المفهوم والتطبيق ، 1436 هـ = 2015م .

ثانيا : كتب صادرة عن دار العلم والإيمان (دسوق – كفر الشيخ) :

1- الإخوان والنظام : برنامج الحزب المستحيل ،2009م .
2 - وجوه عربية وإسلامية ، 2008م .
3 - الورد والهالوك : شعراء السبعينيات في مصر (طبعة ثالثة) ، 2009م .الطبعة الأولى ، دار الأرقم ، الزقازيق (مصر) ، 1413هـ = 1993 م .
4 - الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني (طبعة ثالثة) ، 2008م .الطبعة الأولى ، دار البشير ، عمّان (الأردن) ، 1416 هـ = 1996م .
5 - الرواية التاريخية في أدبنا الحديث (طبعة ثالثة) ، 2010م . الطبعة الأولى ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د . ت .
6 - الرواية الإسلامية المعاصرة (طبعة ثانية)، 2009م ، الطبعة الأولى ، نادي جازان الأدبي (السعودية) ، 1418 هـ = 1998م .
7 – روائع القصص النبوي : في رياض النبوة (4 أجزاء) . الطبعة الثانية ، دار الصحابة ، طنطا (مصر) ، 2012م .
8 - شعراء وقضايا : قراءة في الشعر العربي الحديث ، 2008م .

ثالثا : كتب صادرة عن مكتبة جزيرة الورد – القاهرة :

1- التمرد الطائفي في مصر : أبعاده وتجلياته ، 2011م .
2 – العمامة والثقافة : دفاع الإسلام وهجوم العلمانية ، 2011م .
3 – عباد الرحمن وعباد السلطان ،2011م .
4– الأقلية السعيدة : يوميات التمرد والتسامح ، 2011م .
5- ثورة الورد والياسمين : من سيدي بوزيد إلى ضفاف النيل ، 2011م .
6 - اخلع إسلامك .. تعش آمنا ؟! ، 2011م .
7 – تدبير المنزل – ما بعد الثورة ،2011م .
8 – الضيافة والشهادة ، 2011م
9 – عواصف الربيع العربي ، القاهرة ، 2011م .

رابعا : إسلاميات :

1 - مسلمون لا نخجل (4 طبعات)، الطبعة الأولى ، دار الاعتصام ، 1399هـ = 1979م .

2 - حراس العقيدة (3 طبعات).الطبعة الأولى ، دار الاعتصام ، القاهرة ، 1399 هـ = 1979 م .

3 - الحرب الصليبية العاشرة ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د . ت .

4 - العودة إلى الينابيع : فصول عن الفكرة والحركة ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د. ت .

5 - الصلح الأسود .. والطريق إلى القدس ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د . ت .

6 - ثورة المساجد .. حجارة من سجيل ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د . ت .

7 - هتلر الشرق .... ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د . ت .

8 - جاهلية صدام وزلزال الخليج ، دار المعراج الدولية للنشر ، الرياض ، 1412هـ = 1992م .

7 - أهل الفن وتجارة الغرائز (طبعتان) . طبعة السعودية ، مؤسسة آسام للنشر ، الرياض ، 1412هـ = 1992م .

8 - النظام العسكري في الجزائر ، دار الاعتصام ، القاهرة ، 1414 هـ = 1993م .

9 - حفنة سطور .. شهادة إسلامية على قضايا الأمة ، دار المعراج الدولية للنشر ، الرياض ، 1414هـ = 1993م .

10 - الأقصى في مواجهة أفيال أبرهة ، مركز الإعلام العربي ، 1423هـ = 2002م .

11 - الإسلام في مواجهة الاستئصال ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة ، 1425هـ = 2004م .

12 - تحرير الإسلام ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة ، 1425هـ = 2004م .

13 - دفاعا عن الإسلام والحرية ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د . ت .

14 - التنوير .. رؤية إسلامية ، دار الاعتصام ، القاهرة ، 1417هـ = 1997م .

15 - معركة الحجاب والصراع الحضاري ، مركز الإعلام العربي ، القاهرة ، 1429هـ = 2008م .

16 - العصا الغليظة ، كتاب المختار ، القاهرة ، د . ت .

17 - واسلمي يا مصر، دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية ، طنطا (مصر) ، 1414هـ = 1993م .

18 - ثقافة التبعية : المنهج . الخصائص . التطبيقات ، دار الفضيلة ، القاهرة ، 1417هـ = 1997 م .

19- انتصار الدم على السيف ، مركز الإعلام العربي ، القاهرة ، 1432هـ = 2011م .

20 - المدافعة والمداولة – قراءة في السنن والتحولات ، مكتبة سلمى الثقافية ، تطوان (المغرب) ، 2012م .

21- أهل الفن وتجارة الغرائز ، دار الاعتصام ، القاهرة ، د . ت .

خامسا : كتب أدبية ونقدية :

1- الغروب المستحيل (سيرة كاتب) ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، د . ت .

2- رائحة الحبيب (مجموعة قصصية عن حرب رمضان) ، عدد خاص من مجلة الثقافة الأسبوعية ،الفاهرة ، 1974م .

3- الحب يأتي مصادفة (رواية عن حرب رمضان) ، دار الهلال ، القاهرة ، 1976م

4- موسم البحث عن هوية : دراسات في الرواية والقصة) ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،1987م .

5- حوار مع الرواية في مصر وسورية ، إشبيلية للدراسات والنشر والتوزيع ، دمشق ، 1999م ..
6- الوعي والغيبوبة : دراسات في الرواية المعاصرة .، كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع ، الرياض ، 1427هـ =2007م .
7- إنسانية الأدب الإسلامي ،مكتبة بستان المعرفة ، كفر الدوار (مصر) ، 2008م .
8- حصيرة الريف الواسعة ، مكتبة بستان المعرفة ، كفر الدوار (مصر) ، 2008م .
10- أضواء على الرواية الإسلامية المعاصرة ، وزارة الأواف والشئون الإسلامية ، سلسلة روافد ، الكويت ، 1430 هـ = 2009 م .
11– الحكاية كلها معاصرة(دراسات في الرواية) ، دار حضر موت ، المكلا (اليمن) ، 2011 م .
12- الحداثة العربية : المصطلح والمفهوم (طبعة ثانية) دار الاعتصام ، القاهرة ، 1418هـ = 1998م .
13 – بالاشتراك مع آخرين ، نجيب محفوظ من الجمالية إلى نوبل ، تحرير وإشراف أسامة الألفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2012 م .
14 – بالاشتراك مع آخرين ، أمل دنقل عابرا للأجيال ، تحرير وإشراف : أسامة الألفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2013 م .
15 – مطولة على أحمد با كثير ،مطبوعات نادي جازان الأدبي (السعودية) ، د. ت .
16 – الحب يأتي مصادفة (رواية عن حرب رمضان) ، دار الهلال ، 1976م .
17 – لويس عوض : الأسطورة والحقيقة ، دار الاعتصام ، القاهرة ، 1414 هـ = 1994م
18 – نحو رواية إسلامية ، ملحق المجلة العربية (29) ، الرياض ، 1420هـ = 1999م .
19 – زمن البراءة : النيل بطعم الجوافة (الجزء الأول من السيرة الذاتية) ، الوادي للثقافة والإعلام ، القاهرة ، 1436 هـ =2015 م .
20 – زمن الهزيمة : النيل لم يعد يجري (الجزء الثاني من السيرة الذاتية) ، الوادي للثقافة والإعلام ، القاهرة ، 1436 هـ = 2015 م .

سادسا : إعلام :

1- الصحافة المهاجرة : رؤية إسلامية ، ط2 ، دار الاعتصام ، القاهرة ، 1423 هـ = 1992م.

سابعاً: كتب للأطفال :

1- واحد من سبعة ،هيئة قصور الثقافة ، سلسلة كتاب قطر الندى – العدد 164، القاهرة ، د . ت .

ثامنا : كتب محققة :

1- فتاوى كبار الكتاب والأدباء في مستقبل اللغة العربية ونهضة الشرق العربي وموقفه إزاء المدنية الغربية ، دار الفضيلة ، القاهرة ، 2010م.
2- طائفة من المؤلفين ، أحسن ما كتبت ، دار الفضيلة ، القاهرة ، 2010م.
3 – المتنبي ، عبد الوهاب عزام (تحت الطبع) دار الفضيلة ، القاهرة .
4 – تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها ، أحمد مصطفى المراغي (تحت الطبع) ، دار الفضيلة ، القاهرة .

تاسعا – كتب معدة للنشر:

.)
- الإبادة والمقاومة : الشعب الفلسطيني لا يموت .
– خبز السلطة .. خبز الحرية (الحقل الثقافي في مصر المعاصرة) .

- الحلم والدهشة (قراءة أدبية) .
– اللحم الإسلامي المستباح .
- حضرت التبعية .. وغابت الهوية .
- صالون الشعر والأدب (أعلام وقضايا) .
- نداء الفطرة .
- ثقافة تزغيط البط !
- محرقة غزة .. الشعب الفلسطيني يقاوم !
- القيم الإسلامية في رسائل النور
- كهنة آمون !
- الصرب في مصر .
- الوطن على كتفي !
- القبضة الفولاذية .
- على باب الحرية .

.

الفهرس